



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة وهران-2- محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر: تسيير المدن والتنمية المستدامة

بعنوان

التجهيزات الثقافية في مدينة متروبولية

حالة وهران

من إعداد الطالب:

كراكري أمين

المناقشة في 22 سبتمبر 2016، أمام اللجنة التالية :

| الاسم واللقب | الرتبة | الصفة |
|-----------------|-----------------|--------|
| معاشو حاج محمد | أستاذ محاضر "أ" | مشرفا |
| عثمان الطيب | أستاذ محاضر "أ" | رئيسا |
| يوسفي بدر الدين | أستاذ محاضر "أ" | ممتحنا |

وهران في 2016

الى الوالدين حفظهم الله وجزاهم كل خير ..

شكر و عرفان



قال تعالى: ولئن شكرتم لأزيدنكم .

قال رسول الله (ص): " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ". حديث شريف

فالحمد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء، على تيسيره وتوفيقه لنا في إنجاز

هذا العمل المتواضع .

* يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر، وخالص التقدير و الاحترام إلى الأستاذ *

معاشوا حاج محمد



المدخل العام

- المقدمة العامة.
- الإشكالية.
- أهداف الدراسة ومبرراتها.
- منهجية الدراسة.
- طريقة العمل.
- صعوبات البحث.
- مفاهيم عامة حول البحث.
- الدراسات السابقة التي إهتمت بمنطقة الدراسة.
- الدراسات تناولت التجهيزات الثقافية.
- موقع مدينة وهران.

المقدمة :

تتميز المدينة بوجود وظائف متعددة ومختلفة يستفيد منها السكان، لأن هناك علاقة تبادل بين الإنسان والمحيط الذي يعيش فيه، حتى تتمكن هذه المدن من تأدية وظائفها على أحسن وجه فيجب، أن تعمل على تغطية حاجيات السكان في مختلف المجالات قصد تحسين الإطار المعيشي وضمان التطور الإقتصادي والإجتماعي والثقافي للمجتمع.

لكن غالباً ما تعرف المدن مشاكل عديدة أهمها، أزمة السكن أو قلة التجهيزات خاصة بسبب زيادة السكان، وبالتالي تنعكس هذه المشاكل بالدرجة الأولى على الإنسان، لهذا أصبح من الضروري تخطيط المدن الذي "بمفهومه الحديث هو العلم المخصص بتنظيم حياة المدينة، وكذلك ربط النشاطات التي تقدمها المدينة من سكن وعمل وثقافة وأماكن للتنزه، وأكبر كمية من الفائدة وإذا توفرت الضروريات المادية للإنسان فإن حياته تصبح أكثر بهجة وبالتالي يصبح أكثر إنصافاً إلى قضايا العمل والإنتاج"¹

ومن العوامل التي تساهم في النمو الإقتصادي والإجتماعي والفكري للمجتمع التجهيزات، فهي " عبارة عن مجموعة من التموضعات للشبكات والبنىات، التي تسمح بتأمين للسكان المقيمين وللمؤسسات، الخدمات الجماعية التي يحتاجون إليها"².

" وتعد التجهيزات من أهم المؤشرات الدالة على مدى تطور المنطقة"³، فكلما تعددت وتنوعت التجهيزات وتوزعت توزيعاً عادلاً على تراب المنطقة، دل هذا على أهميتها في تأمين الخدمات المختلفة لسكانها أو حتى سكان المناطق المجاورة والبعيدة، ومن بينها التجهيزات الثقافية التي تعتبر العامل الحاسم الذي " يساهم في تطوير المدن والجهات، وبإختصار، الأقاليم يعتبر أمراً حتمياً بصرف النظر عن مساهمتها في تطوير التلاحم الإجتماعي، فالعمل الثقافي يسمح بإستبعاد ثقافة "النسيان" وتقوية الهويات المحلية ومد

1 جبر الديرش - ترجمة مضر الجابري، " المدينة ونموها بتأثير الهجرة الريفية"، مكتبة الأندلس، بغداد، 1970 م، ص 87.

2 وسقاوي كمال، بن ساغني سليمان، 1996 م، "دراسة وتحليل المجال الحضري لروبية"، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في الجغافيا والإستصلاح، فرع التهيئة العمرانية، جامعة الجزائر، ص 71.

الجزور وتقديم المعالم وتمتين الأواصر العاطفية التي هي أساس الوحدة الوطنية وتوازن البلاد".⁴

فالجزائر أعطت إهتماما للدور الحساس لهذا النوع من التجهيزات، ويتجلى ذلك في إنشاء مؤسسات ثقافية مختلفة عبر مناطق الوطن نظرا للدور الذي تلعبه في عملية التنمية، ومن بين المناطق التي قد خصها هذا الإهتمام، مدينة وهران التي تعتبر إحدى أهم المدن الجزائرية، ويبرز ذلك من خلال توزيع التجهيزات الثقافية عبر ترابها، إذ تختلف هذه الأهمية من تجهيز لآخر بمدى تأثيره على المستوى الداخلي والخارجي للمدينة، فبعض التجهيزات يقتصر دورها على الأحياء التي تتواجد فيها مثل المراكز الثقافية والمكتبات، وأخرى تتعداه وتعطي له دورا إقليميا هاما مثل المسرح والمتحف.

⁴ الجزائر غدا، شريف رحمانى، ص300.

الإشكالية :

شهدت مدينة وهران العديد من المشاريع التنموية في إطار عصرنتها وإعادة الإعتبار لها والإرتقاء بها إلى مصف المدن العالمية كونها المدينة المتروبولية الثانية في الجزائر، وكقطب جهوي، تعتبر المدينة كواحدة من المدن التي شهدت نموا عمرانيا كبيرا نظرا لموقعها الإستراتيجي الهام .

حيث عرفت المدينة توسعا مجاليا هاما ونموا ديمغرافيا، مما إستلزم تطوير الوظائف والأنشطة الحضرية التي توفر وتلبي حاجيات سكانها وسكان المناطق المجاورة لها وحتى البعيدة، وكان لابد من وجود العديد من التجهيزات الإدارية و التعليمية والرياضية والثقافية والترفيهية شيئا حتميا يساهم في التنمية المحلية حتى تلعب دورها ضمن إقليمها.

ولإبراز الوظيفة والأهمية للتجهيزات في قطاع معين داخل المناطق الحضرية، إرتائنا أن نركز دراستنا حول الهياكل الثقافية، التي أضافت نوعا من الطابع المتروبولي، بحيث أصبح يعكسه الميدان الثقافي، من خلال الوظائف والأنشطة الثقافية المختلفة والمتنوعة التي تستوعبها المدينة.

تؤدي هاته التجهيزات ووظائف متنوعة تلبي من خلالها المدينة حاجياتها الثقافية لسكانها وسكان المناطق التابعة لها، وقد يختلف حجم وظيفة الثقافية الموجودة حسب طبيعتها وكذلك على مدى حاجة الأفراد إليها، إذ لا يكتمل إلا بخلق العديد من التجهيزات والوظائف التي تكون مرتبطة مباشرة بالهيكل الحضري القائم بطريقة منسجمة ونظام وظيفي أكيد.

- ماهو واقع التجهيزات الثقافية في مدينة وهران؟

تعتبر التجهيزات الثقافية من أهم المركبات الأساسية في لمدينة وهران، نظرا لعلاقتها المباشرة مع السكان وهذا للإستحواذاها على عدد كبير من الهياكل القاعدية التي تغطي نسبة كبيرة من التظاهرات والنشاطات الثقافية باختلافها وتنوع أحجامها.

- ماهي الأنشطة الثقافية التي تمارس في المدينة؟

"وإذا كانت مدينة وهران توصف بأنها مركز إشعاع ثقافي في إقليمها نظرا لتركز المؤسسات التعليمية والثقافية فيها بمختلف أنواعها، كالمسرح وقاعات المعارض الفنية ودور السينما والنوادي والمكتبات العامة الى غير ذلك"⁵

- هل الوظيفة الثقافية في هذه المدينة تعكس أفاق المدينة المتروبولية؟

5 بشير مقبيس، 1983 م، مدينة وهران جغرافيا دراسة العمران، المؤسسة الوطنية للكتاب، ص 364.

أهداف الدراسة :

- جرد للتجهيزات الثقافية في المدينة ، للتعرف على حجم وأهمية هذه التجهيزات مما سمح لنا بمعرفة واقع هاته التجهيزات في المدينة.
- إلقاء الضوء على أهم الأنشطة الثقافية في مدينة وهران .
- رصد أهم المشاكل التي تعاني منها التجهيزات الثقافية لمدينة وهران .
- طرح الإقتراحات والتوصيات الداعمة لعملية تسيير عقلاني وإحترافي من أجل أن تلعب هذه التجهيزات دور كبير في دعم متروبولية مدينة وهران .

منهجية العمل :

نحاول من خلال هذا العنصر تحليل وتفكيك الموضوع المتناول وهذا لشمول جميع النقاط المراد الوصول اليها وللإلمام بكل ما نريد إيضاحه في مراحل دراستنا للموضوع.

وبناء على هذا اعتمدنا على المناهج العلمية المكتملة لبعضها البعض ومن بين هذه المناهج يأتي المنهج الوصفي، حيث يركز هذا المنهج على الوصف التفصيلي والدقيق للظاهرة المدروسة، والمنهج التحليلي قصد تحليل البيانات والمعطيات المتوفرة عن موضوع الدراسة.

ولمعالجة الموضوع المطروح للدراسة، ولكي تتسنى لنا الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية، إتبعنا المراحل التالية :

جمع وتحليل المعطيات :

بناء على طبيعة النتائج المراد التوصل اليها والأهداف المسطرة، تم الاستعانة بوسائل علمية معينة والتي نتطرق اليها لاحقا، والتي ساعدت في الحصول على المعلومات والمعطيات اللازمة للتحليل وذلك بشكل منظم وتتمثل فيما يلي :

1- مرحلة العمل النظري :

تم الإطلاع على الدراسات التي تناولت موضوع التجهيزات بصفة عامة، ألى إن هذه الدراسات قليلة ولا تفي بالغرض لفهم الموضوع جيدا، فقد تم الإستعانة ببعض الكتب

والمذكرات التي لها علاقة بالتجهيزات وخاصة التجهيزات الثقافية، ومنطقة الدراسة بحيث تمكنت من تكوين بطاقة قراءة حول الموضوع ، إضافة إلى الإستعانة بشبكة الإنترنت ، وهذا من أجل تكوين صورة عامة حول موضوع البحث .

2- مرحلة العمل الميداني .

تعتبر أهم مرحلة وأطولها زمنا تم خلالها الحصول على المعلومات، الإحصائيات والبيانات المختلفة من مختلف المصادر وقد تمثل هذا في :

1-2- المصادر والإحصائيات:

من بين المصادر التي تم الإتصال بها الديوان الوطني للإحصاء، مديرية الثقافة لولاية وهران، وبلدية وهران، ومختلف المراكز الثقافية الموجودة على مستوى المدينة، والمكتبات العمومية التابعة الى بلدية وهران، والمسرح الجهوي ومسرح الهواء الطلق، ومتحف أحمد زبانة ومتحف المجاهد الذي كان في حالة تجديد، وإلى دار الثقافة زدور إبراهيم.

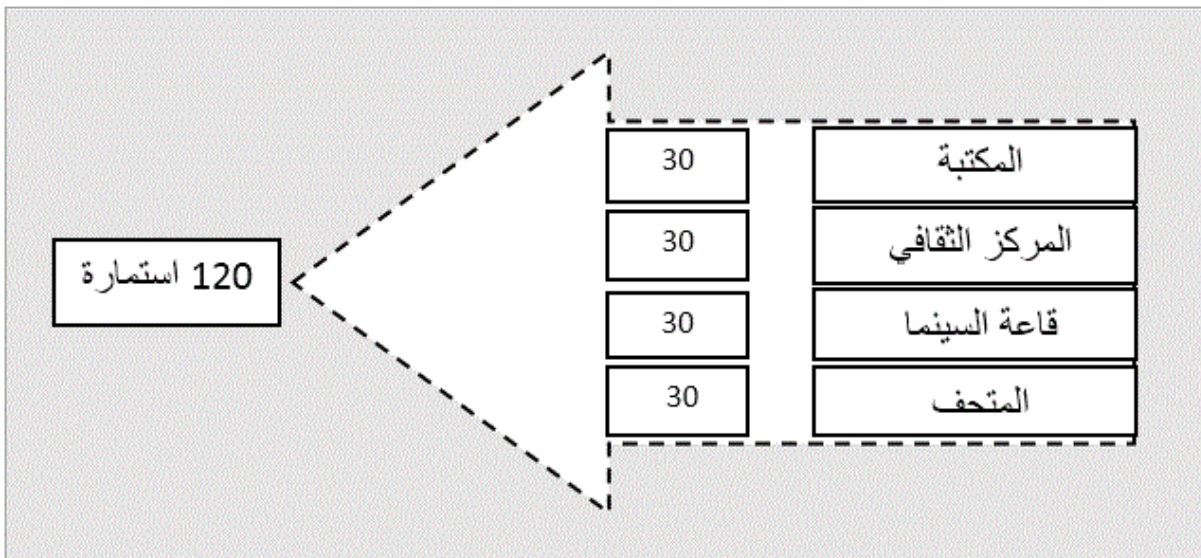
2-2- مرحلة التحقيق الميداني :

ان نقص المعطيات وصعوبة الحصول عليها الزم علينا القيام بتحقيق ميداني للحصول على المعلومات الناقصة وغير المكتملة، والتي يكون سببها التخوف و التكتم أو عدم وعي الجهات المعنية بأهمية الدراسة وإعتبارها هدر لاوقاتهم، وكان في الغالب اجراء مقابلة شبه موجهة مع مدراء هذه التجهيزات الثقافية او الاتصال بالمسؤول المكلف الى اننا واجهنا من طرفهم بعض الإجحاف عند طرح بعض الاسئلة التي كانت تصب في الموضوع، ومن بين الوسائل، التي اعتمدت :

- التحقيقات الموجهة (الإستمارة)، التي تم اختيار بعض وليس كل التجهيزات وهذا من اجل تحديد عينة الدراسة من كل نوع من هذه الاخيرة وتم توزيع الاستمارة في كل من المكتبة (بختي بن عود)، والمتحف (احمد زبانة) والمركز الثقافي (ابن تشفين) و السينما (مرجاجوا).

تم اختيار هذه التجهيزات وهذا لأنها تشهد إقبال العديد من المترددين عكس بعض التجهيزات التي لا تشهد أي إقبال نتيجة الظروف التي تتحكم فمناها في حالة ترميم واخرى تعاني من مشاكل في التسيير من طرف العمال والمسؤولين، ووجهت الإستمارة إلى المترددين و كان عددها في كل تجهيز 30 إستمارة أي ما يعادل 120 إستمارة على مختلف التجهيزات الثقافية التي تم إختيارها، والتي كانت تحمل نفس الأسئلة في كل تحقيق ميداني، وهذا باعتبار أن هذه التجهيزات تحمل نفس الخصائص التي تنتمي الى نفس القطاع وتادية الوظيفة الثقافية التي يمارسها المترددون على مستواها .

الشكل رقم (01) : مخطط توزيع حجم العينة المدروسة (الاستمارة) :



وقد تناولت إستمارات التحقيق الميداني مجموعة من الأسئلة (14 سؤال)، منها (07 أسئلة مغلقة)، و (05 أسئلة مفتوحة)، وقد راعت هذه الأسئلة الجوانب التالية :

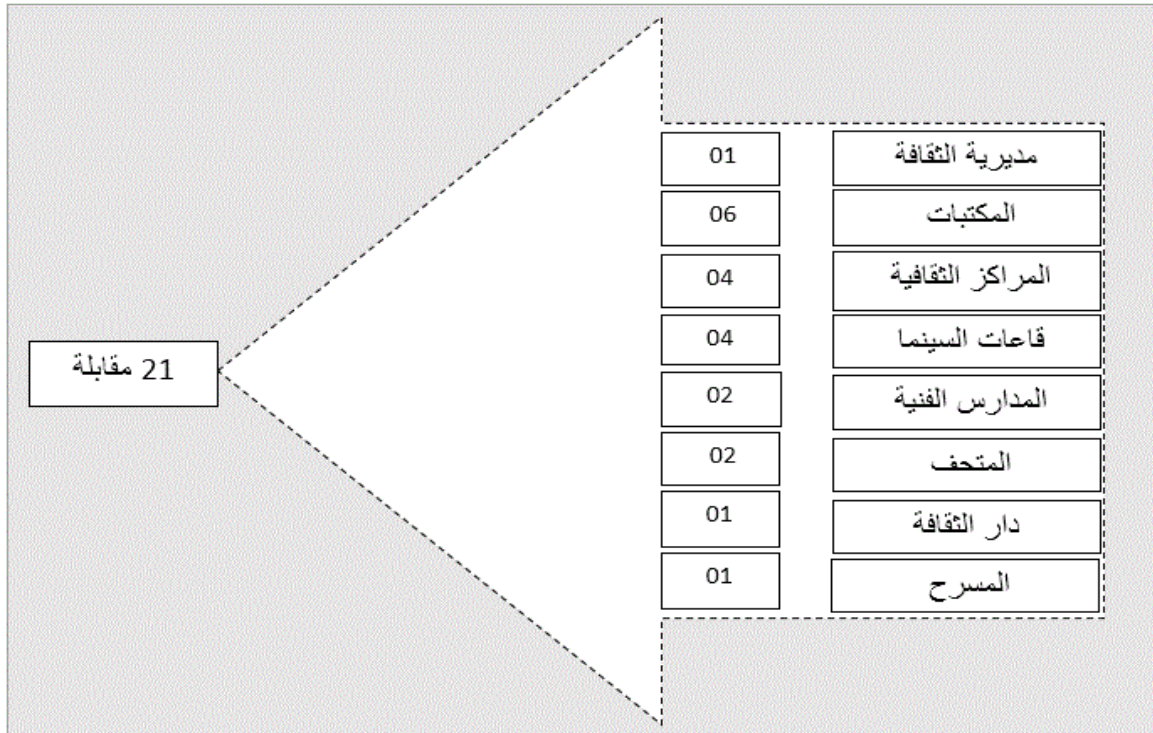
- تحقيق حول المترددين على مختلف التجهيزات الثقافية ومعرفة الحالة الإجتماعية الخاصة بهم.
- ثم تناول التحقيق عدد من الأسئلة التي تثيري الموضوع المدروس والتي لفتت نظر الباحث وذلك عن كيفية أو الطريقة التي تم من خلالها التواصل مع أحد هذه التجهيزات، وعن مدى نسبة ترددهم إليها، أو عن الوسيلة التي يستعملها المترددون

لأحد هذه الأخيرة مثل ماهي وسيلة النقل المستعملة ؟ إلى غير ذلك من الأسئلة المغلقة التي تدعم لنا البحث.

- كما تناولت أسئلة مفتوحة وفيها يترك المجال مفتوح للمحقق معهم للتعبير عن إهتماماتهم وإنشغالاتهم والإدلاء بأرائهم بكل حرية وبدون التقيد بإجابات معينة، مثل ماهو رأيك في التجهيز أو النشاطات التي يقدمها هذا الأخير ؟.

• وتم الإعتماد كذلك على المقابلة الشبه موجهة التي أجريت مع بعض رؤساء ومدراء المصالح المختلفة التي تمكنا من التواصل معهم والتي قاربت 21 مقابلة شبه موجهة، والتي كانت جل اسئلتها مفتوحة تم من خلالها التطرق الى مجموعة من الانشغالات حول موضوع البحث التي تم الاستعانة بها في الفصل الأول والفصل الثاني .

الشكل رقم (02) : مخطط توزيع حجم العينة المدروسة (المقابلة الشبه موجهة):



وقد تناولت المقابلة الشبه موجهة أسئلة تعكس لنا بعض النقاط التي كانت غامضة وتحتاج إلى توضيح من خلال إنعدام الدراسات الخاصة بهذه التجهيزات فقد تميزت هذه الأخيرة بمجموعة من الأسئلة التي كانت جملها مفتوحة تم التطرق فيها إلى كيفية المساهمة في النشاطات الثقافية ومعرفة أهم النشاطات التي توفرها في المجال الثقافي بالإضافة إلى كيفية التنسيق مع مختلف الجهات الفاعلة في القطاع، والعراقيل والمشاكل، وتقييم واقع النشاطات الثقافية في المدينة.

- الصور الجوية والفتوغرافية التي تم من خلالها تحديد منطقة الدراسة ورصد صورة واقعية لمنطقة الدراسة، مع أخذ صورة في بعض الحالات لنوع من التجهيزات.

- الملاحظة وذلك برصد وتسجيل أهم الظواهر التي تدعم لنا البحث والتحقيق الميداني، والتي تم التطرق إليها في الإستمارة وذلك لزيادة التركيز في التحقيق.

3- مرحلة معالجة المعطيات:

بعد القيام بالتحقيق الميداني واستكمال جمع المعطيات التي تخدم الموضوع والتي لها علاقة به، كل المعلومات التي تم جمعها في المرحلة النظرية، أو جميع المعطيات الإحصائية من خلال البحث الميداني، وذلك من خلال فرزها وتمثيلها وتحليلها برسومات وأشكال بيانية، جداول وخرائط وهذا بالاستعانة بالتمثيل المبسط وتم الاستعانة ومعالجة المعلومات المستخرجة لإستخدام بعض البرامج ك : Google earth . Exel.Mapinfo8.0.

خطة البحث :

شمل محتوى المذكرة بعد المدخل العام والذي كان يحتوي على مقدمة عامة وإشكالية البحث، أهداف الدراسة ومبرراتها ، خطة البحث المتبعة، صعوبات البحث ، مفاهيم عامة حول البحث و موقع منطقة الدراسة، حيث تم تنظيم وتقسيم الموضوع الذي كان عنوانه " التجهيزات الثقافية في مدينة متروبولية حالة مدينة وهران " إلى ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول :** والذي عنوانه " المميزات السكانية والخصائص العمرانية جعل من مدينة وهران تكتسب مقومات المدينة المتروبولية " بحيث تم عرض مراحل التطور السكاني والعمراني لمدينة وهران وذكر أهم المقومات المتنوعة عبر مختلف القطاعات والتي ساهمت في إعطاء مدينة وهران ميزة المدينة المتروبولية.
- **الفصل الثاني :** يختص هذا الفصل الذي عنوانه " واقع التجهيزات الثقافية في مدينة وهران " يعرض التعريف بالتجهيزات الثقافية في المدينة : مديرية الثقافة، دور الثقافة، المراكز الثقافية ، المسارح ، المتاحف ، المدارس الفنية ، قاعات السينما ، المكتبات العامة ، والجمعيات الثقافية، وكذا الإطار التشريعي لتسيير هاته التجهيزات الثقافية في الجزائر، والتشريعات المنظمة لها.
- **الفصل الثالث :** " الأنشطة الثقافية في مدينة وهران " نسلط الضوء في هذا الفصل على معرفة أهم الأنشطة والوظائف الخدماتية الثقافية التي تقوم بها هذه التجهيزات، من خلال الحصول على حصيلة النشاطات الثقافية لبعض التجهيزات، ونتناول جميع النقاط التي تتعلق بالتردد من خلال كيفية الإختيار (معرفة) التجهيز، وثن الإشتراك، المهن والوظائف المختلفة للمترددين، وكيفية التردد، وعن رأي المترددين حول التجهيز والنشاطات المقدمة من طرفه، وفي الأخير تم رصد أهم الإقتراحات التي يقترحها هؤلاء المترددين.

صعوبات البحث :

إن كل بحث علمي لابد من أن يواجه صعوبات وعقبات تعترض طريقة البحث ونتائجه تكمن قيمته في التغلب على هذه الصعوبات .

من أهم هذه الصعوبات :

قلة البحوث والدراسات العلمية الحديثة ، كذلك قلة المصادر الأجنبية والعربية الحديثة، اجحاف وامتناع وعدم التعاون لعدد كبير من المصالح الادارية باعتبار البحث له علاقة بالصحافة وهذا ما جعلهم يتخوفون من الاجابة الدقيقة والذهاب الى الاجابات العشوائية التي لا علاقة لها بالموضوع وضيق الوقت كذلك.ولكن هذه الصعوبات أضافت قناعة بأهمية البحث في توفير مصدر من مصادر دراسة جزء من مدينة وهران .

مفاهيم عامة حول البحث :

تطرقنا قبل البدا في الموضوع، إلى بعض المفاهيم التي يركز عليها هذا البحث من خلال تعريفها وإبراز مفهومها والتعرف على بعض المصطلحات التي تناولته هذه الدراسة وهي:

المدينة المتروبولية :

كلمة يونانية تتكون من قسمين «مترو» والتي تعني « الأم» والثاني « بولية» والتي تعني المدينة ، وفي غالب الأحيان ما تكونوا المدينة الكبرى مركز إقتصادي وسياسي وثقافي لبعض البلدان أو المنطقة ومحور الإتصالات الإقليمية و الدولية ، وهي بالمعنى الأوسع تشير إلى المدينة أو أصل مستعمرة كما كان في الدولة اليونانية القديمة والتي تعد مركزا لنشاط معين أو لمدينة كبيرة هامة.(6)

التجهيزات :

1.2.1- التجهيز :7

- هو منشأة موجهة لمجموعة من الأشخاص .

- التجهيز هو عبارة عن مساحة مشغولة أو حرة أو مبني أين تجري فيه مجموعة من النشاطات المحددة، بتنظيم و هيكل خاصة و طريقة توظيف معينة موجهة لخدمة الجميع.

التجهيزات العمومية :8

تستجيب التجهيزات العمومية لهدف أساسي هو الخدمة العمومية كما تستجيب لجميع إحتياجات المواطنين بصفة مجانية و لا تمييز بين أفراد المجتمع و لا تهدف إلى الربح من خلال أداء هذه الخدمة .

التجهيزات العمومية مرتبطة بالأموال العمومية، و عملية إنجازها تكون من طرف المسيرين السياسيين و التقنيين المختصين في المجال، و أثرها الإجماعي و العمراني لديه صفة هامة

(6) مكي زولبخة، 2015، " تطور المركزيات الحضرية بالجمعة المحيطية بوهان حالة السانيا " سنة 2 ماستر تخصص تسيير مدن وتنمية مستدامة ، جامعة وهران 02، ص 14.

7 Alberto zucheli . introduction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984 volume (2)

8 les équipements public et la ville : problématique du dialogue entre le projet de l'équipement et le projet urbain page 17

في الجانب الديناميكي و القرار يجب أن يتخذ بالتنسيق بين مختلف الهيئات في المدينة، و بالنسبة لأغلبية السكان فهم يعتبرون أن التجهيزات أساس الحركة في المدينة، كما أن هذه الأخيرة ليس لها بعد يتعلق بالحي أو المدينة، فالיום العديد من التجهيزات لديها وظائف مختلفة (متداخلة و متكاملة أحيانا).

1- مفهوم الثقافة :

1-1 تعريف الثقافة في اللغة

إستعمل العرب مادة – ثقف – بمعان متعددة يرجع بعضها إلى أمور معنوية، كما يرجع بعضها إلى أمور حسية، وإن كانت دلالتها على الأمور المعنوية أكثر من دلالتها على الحسيات⁹. فمن الأمور المعنوية : الحذق، والفتنة، و الذكاء، والتهذيب، والظفر، والتأديب، والمصادفة، وسرعة أخذ العلم وفهمه وضبط المعرفة المتلقاة¹⁰ و من المعاني الحسية : تقويم المعوج، والتسوية، كتسوية الرماح والسيوف، وإدراك الشئ والظفر به، والغلبة، والأخذ في قوة والإصلاح والوجود .

ومن مجموع ما سبق نستنتج أن الدلالات اللغوية لمصطلح الثقافة واسعة ومتنوعة، تناول الجانب المعرفي والجانب السلوكي .

أما عند الغرب فيدور معنى الثقافة في أصلها اللاتيني (Culture) على فلاحه الأرض وتنمية محصولاتها، ثم توسعت لتشمل المعنى المادي الحسي كما سبق، وتنمية العقل والذوق والأدب بالمعنى المعنوي¹¹.

9 محفوظ على عزام، نظرات في الثقافة الإسلامية، دار اللواء، الرياض، السعودية، 1984م، ص11.

10 ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة: ثقف (382/1)، ولسان العرب لابن منظور، مادة ثقف، والمعجم الموسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مادة ثقف.

11 منير البعلبكي، المورد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ص 238.

1-2- تعريف الثقافة في الإصطلاح :

إن مصطلح الثقافة لم يعرف تعريفا واضحا قاطعا للجدل، فتعددت الآراء حول مفهومها الإصطلاحي، ونكتفي بتعريف المجمع اللغوي الذي عرفها بقوله : (هي جملة العلوم والمعارف والفنون التي يطلب العلم بها والحذق فيها)¹²

12 المعجم الموسيط، مادة، ثقف، 98/1.

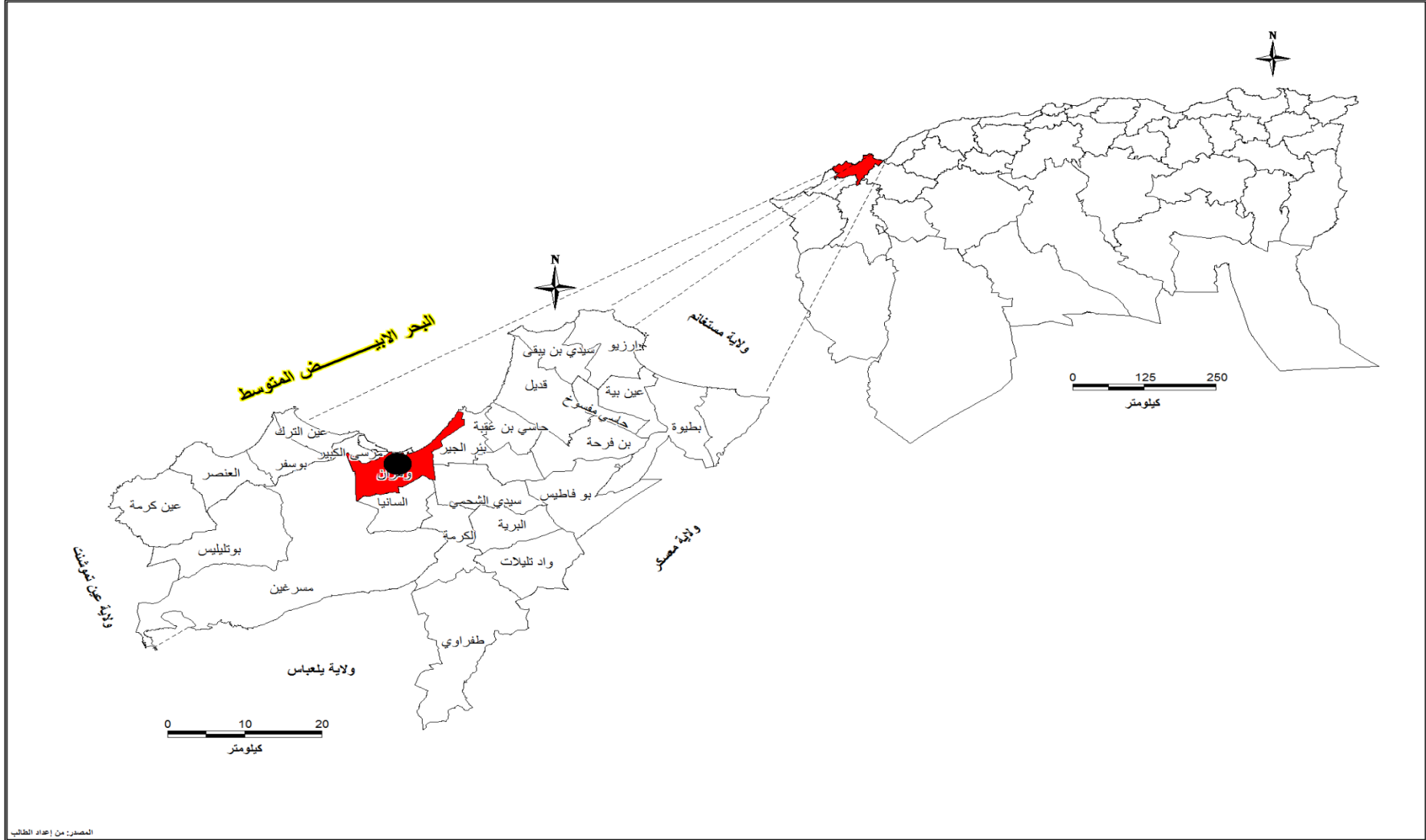
منطقة الدراسة :

يعتبر الموقع ذو أهمية كبيرة في تحديد العلاقات الوظيفية، حيث توفر المواقع ذات الإمكانيات الجيدة فرصة للتطور والنمو الوظيفي والعمراني .

ويتجلى موقع مدينة وهران :

داخل الخليج الذي يحمل اسمها على خطي عرض 35 و 42 درجة شمالا و علة خطي الطول 0 و 35 درجة غربا، ويبلغ خليجها 21 كلم، وتحيط بالمدينة جبال لا يتجاوز ارتفاعها 579 كلم، وهي بذلك تقع في منطقة معتدلة على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

الخريطة رقم (01): تمثل الموقع الجغرافي لمدينة وهران



مقدمة

شهدت مدينة وهران، منذ نشأتها نموا سكانيًا وتطورًا عمرانيًا سريعًا عبر عدة مراحل، صاحبه تطورًا وظيفيًا هامًا، كما يمكن أن تعكس لنا الوظيفة الثقافية للمدينة، نوعًا من الحركة، وخلق ديناميكية ميتروبولية في عدة ميادين منها : الثقافية ، التجارية ، الصناعية ، المالية ، العلمية و الرياضية .

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى التطور السكاني و المجال العمراني لوهران وتشخيص أهم المؤهلات والخصائص، التي أعطت لمدينة وهران مقومات المدينة المتروبولية.

1- النمو السكاني :

عرفت مجموعة وهران نموا ديموغرافيا تنوعت أسبابه، وكان النمو الحضري وتغير محيطها من أبرز نتائج هذا الأخير.

ومن المعطيات المحصل عليها من الديوان الوطني للإحصائيات، تم الحصول على الجدول التالي:

جدول رقم (01): يمثل عدد السكان ومعدل النمو السكاني في المجمعات الوهرانية.

| معدل النمو السكاني % | | | | عدد السكان (نسمة) | | | | | السكان |
|----------------------|-------|-------|-------|-------------------|--------|--------|--------|--------|--------------|
| 80/98 | 98/87 | 87/77 | 77/66 | 2008 | 1998 | 1987 | 1977 | 1966 | المجموعة |
| -0.3 | 0.34 | 2.2 | 3.9 | 610980 | 630942 | 610382 | 491497 | 323762 | وهران |
| 4.3 | 9.5 | 4.1 | 5.3 | 97424 | 64117 | 33785 | 22600 | 12958 | السانيا |
| 6 | 11.5 | 10.1 | 3.1 | 104570 | 58832 | 17247 | 6500 | 4671 | سيدي الشحمي |
| 7.8 | 11.9 | 11.7 | 3.2 | 153172 | 73029 | 20534 | 6700 | 4772 | بئر الجير |
| 1.18 | 2.31 | 2.37 | 4.4 | 1002724 | 858600 | 738315 | 573586 | 346163 | مجموعة وهران |

المصدر: دفتر المقاطعة 66-77-98-2008. الديوان الوطني للإحصاء

من الجدول السابق نلاحظ أن مختلف المجمعات الوهرانية شهدت تطورا ونموا سكانية وهذا من خلال الزيادة في معدل النمو كالسانيا وسيدي الشحمي، وبئر الجير أما عن مجموعة وهران فقد عرفت تناقص في معدلها وهذا راجع الى عدة أسباب من بينها تشبع العقار في مدينة وهران، وتوفر العقار المخصص للبرامج السكنية المختلفة التي فتحت المجال للإستقطاب العديد من السكان هذا ما أدى إلى إرتفاع معدلات النمو بها، إذ إنتقلت من مدينة ذات قطب جاذب إلى مدينة مكتظة ومشبعة، لم تعد قادرة على إستقبال التوافد السكاني نحوها لذلك بدأت تشهد حركات سكانية عكسية.

2- مراحل التطور العمراني في وهران :

شهدت مجمعة وهران تطورا سكانيا وسكنيا في الفترة الإستعمارية، ومنذ نشأتها حول واد رأس العين، كما أن الحركة السكانية من كل إتجاه جعلت مجمعة وهران تعرف حركة كبيرة ومتشعبة، حيث عرفت عدة عراقل من بينها : إصدامها بجبال مرجاجوا، التي حدثت من توسعها، والسبخة من جهة الجنوب الغربي، مما أدى الى توسع عمراني نحو الشرق والتي إحتوت معظم السكان بإستفادتها من المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة وهران، الذي ينص على إنشاء مجمعات حضرية جديدة كان من المقرر إنشاءها في مدينة وهران وهذا مايفسر تشبع هذه المجمعة بالسكان وإستنفاد كل العقار منها، ويمكن تقسيم التوسع العمراني في مدينة وهران إلى ثلاثة مراحل وفترات تاريخية :

2-1- مرحلة ما قبل 1830 م :

مدينة وهران و منذ نشأتها و تكونها حول وادي رأس العين الذي كان يدعى واد الرحي، عرفت تطورا عمرانيا كبيرا، و جلب إنتباه الناس إليها، ويؤرخ إلى هذه المرحلة قبل دخول الجيش الفرنسي إلى المدينة، والتي تميزت بالبناء المتوسط وخروجها عن أسوار المدينة القديمة، والتي كانت تظم آنذاك ثلاث تجمعات سكانية وهي حي القصبية، وحي اليهود وحي البحرية.

2-2- المرحلة ما بين 1830-1962 م :

• الفترة من 1930 -1935 م :

حيث برز في هذه الفترة التعمير العسكري أي دخول الجيش الفرنسي إلى مدينة وهران سنة 1832م، حيث قام الفرنسيين بإنشاء معسكراتهم حول المدينة، وبعد إستقرار الجيش بها دخلت مرحلة التعمير المدني، وقد أصبحت وهران بلدية بمرسوم ملكي صدر في 31 يناير 1848م، ومن هذا التاريخ أصبحت المدينة تنمو شيئا فشيئا بإنزلاق موضعها نحو الهضبة خارج الأسوار، وتميز النسيج الحضري حينها بالطابع المستوحى من أعمال التهيئة

التي كانت في العاصمة الفرنسية باريس، كما كانت تحيط بالمدينة قرى فلاحية ، وفي هذه الفترة تم توسيع الميناء الذي أصبح يتميز بنشاط تجاري هام .

• الفترة من 1935- 1945 م :

وهي مرحلة التخطيط المنظم والبناء الحديث، حيث تميزت ببناء مشروع توسعي جديد، تم في هذه الفترة تدمير الأسوار المحيطة بالمدينة، وشراء أراضي كانت تابعة للجيش الفرنسي وإنجاز الشارع المحيطي الأول، ما أدى إلى التحام الأحياء الداخلية مع القرى المحيطة بالمدينة، وقد كان التوسع وفق خطة نصف دائرية، وهي الآن شوارع رئيسية للمدينة، وقد عرفت هذه الفترة ظهور الأحياء القصديرية والعشوائية في المناطق المنعزلة.

• الفترة من 1945 – 1962 م

بعد الجمود الذي سببته الحرب العالمية الثانية ، تم تبني خطة توسيعية جديدة ، وهي تدخل في إطار مخطط قسنطينة، وقد أشرف على إنجازها المهندسان " WOLF و ROCH "، إنطلقت الأعمال به سنة 1948 م، يهدف إلى توسيع المدينة إلى الجنوب، مع إنشاء حي صناعي يجمع صناعات كبيرة ومختلفة، في سنة 1953 م، تم هدم بعض الأحياء القصديرية وقد تزامنت معها عمليات بناء لإحياء إعادة الإسكان لذوي الدخل المتوسط، وإنجاز تعاونيات عقارية إضافة إلى فتح الطريق المحيطي الثاني، كما تم في هذه المرحلة الإنتهاء من أشغال واجهة البحر والتي تظهر فيها عمارات عالية، تفوق في بعض الأحيان 20 طابقا، وذلك من أجل إعطاء مدينة وهران شكلا عمرانيا متميزا .

2-3- مرحلة الإستقلال : 1962 م إلى يومنا هذا.

منذ الإستقلال إلى يومنا هذا مرت مدينة وهران بثلاثة مراحل من التوسع العمراني نلخصها فيما يلي :

• فترة الركود الحضري 1962 – 1974 م .

تنطبق حالة مدينة وهران على باقي المدن الجزائرية عموما غداة الإستقلال، فقد أدى رحيل المعمرين عن المدينة إلى توفر سكنات فارغة، وإكتفاء السكان بالحظيرة السكانية الموروثة عنهم، فلم تولي الدولة اهتماما بمجال التعمير وبهذا تميزت هاته الفترة بالركود في مجال البناء والتشييد بعد خروج المعمرين، وإقتصرت الأعمال على إستكمال بعض الورشات التي خلفها الإستعمار، وترميم بنايات تضررت من أعمال تخريبية في السنوات الأخيرة من الإستعمار، فمدينة وهران لم تتوسع إبان هذه الفترة .

• مرحلة 1975 – 1990 م تشبع المدينة وانشاء مشاريع المناطق السكنية الحضرية الجديدة .

أدى التزايد السريع لعدد سكان المدينة إلى حدوث أزمة سكن تفاقمت سنة بعد سنة، وكذا ظهور مختلف البنايات الفوضوية على أطراف المدينة، ما جعل من المخططين والسلطات الى إتخاذ عديد الإجراءات والتفكير في البديل من أجل إمتصاص هذا الفائض السكاني، بتبني سياسة المناطق السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN) ، جاءت هذه السياسة ضمن المخطط الرباعي الثاني (74-77) ، ومن أهم هذه المناطق الحضرية الجديدة التي تم إنجازها في وهران هي : المنطقة الحضرية الجديدة لدار البيضاء ، العثمانية ، الصديقية ، حي إسطوا ، كما هو موضح بالجدول رقم (02) .

| المناطق السكنية الحضرية الجديدة | المساحة (هكتار) | عدد السكان | تاريخ الانتهاء |
|---------------------------------|-----------------|------------|----------------|
| الصديقية | 35 | 1240 | 1985 |
| الدار البيضاء | 150 | 1440 | 1980 |
| العثمانية | 254 | 3350 | 1984 |
| USTO | 150 | 1000 | 1998 |
| حي خميستي | 112 | 6000 | - |
| حي فلاوسن | 700 | 4800 | - |
| المجموع | 1401 | 14030 | - |

المصدر: طراش سيد محمد 2010، ص55.

عرفت أغلب المدن الجزائرية بمختلف أنماطها وأحجامها توسعا في نسيجها الحضري بواسطة هذه الوسيلة المعمارية، ناهيك عن إنطلاق برامج سكنية أخرى كالتعاونيات

العقارية والتجزئة، التي إستحوذت على مساحات كبيرة بهدف تدارك التأخر في مجال السكن.

• **مرحلة 1990 الى يومنا هذا : ظهور المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وتوسع المدينة في الجهة الشرقية .**

من خلال دستور 1989 م، وفي نص في مادته في الفصل الرابع منه جاء قانون رقم 29-90 المتعلق بالتهيئة والتعمير، الذي ينص على الإستعمال الأمثل والمنظم والعقلاني للأراضي...، كما تم إلغاء قانون الإحتياطات العقارية والعديد من الرخص التي كانت تعرف المعاملات العقارية، وخاصة التي تحد من حرية تعامل الأجانب في العقار.

وأهم ما ميز هذه المرحلة، هو توجيه التوسع العمراني لمدينة وهران في الجهة الشرقية، أخذا شكلا نصف دائري أعاق من نشاط حركة المدينة، نتيجة للعراقيل الطبيعية والتقنية التي تمثلت في التواجد كل من السكة الحديدية والطريق الولائي الرابط بين وهران والجزائر العاصمة، إضافة إلى تمركز المناطق الصناعية في هذه الجهة حيث من المستحيل إنجاز مباني بالقرب منها، والبحر البيض المتوسط في الجهة الشمالية، وجبل مرجاجوا في الجهة الغربية، وبالجنوب ضاية مورسلي وغربا هضبة عين البيضة التي تتربع على مساحة تقدر بـ4000 هكتار، حيث يحدها من الجهة الغربية طريق تلمسان، ومن الشرق مجمعة السانيا ومن الجنوب السبخة، وهذه المساحة غير مناسبة وقابلة للتوسع العمراني نظرا لوجود كل من مطار السانيا، والأراضي الفلاحية والسبخة التي تعتبر محمية غير قابلة للتعمير.

3- مقومات متنوعة عبر مختلف القطاعات جعلت من وهران مدينة متروبولية:

وهران اليوم و بتاريخها العريق، وموقعها الساحلي الممتد على 120 كلم، جعلها من أهم المدن الساحلية في الوطن، وبممتلكها لمؤهلات إقتصادية، جعلها تتحكم في الإشراف على جميع المدن الواقعة في غرب الجزائر، وتسيطر على كل أنواع شبكات النقل، في مبادلاتها التجارية مع الدخل والخارج، حتى أصبحت تمثل طبقة وظيفة عليا من حيث نوع ومستوى وحجم الوظائف والخدمات مقارنة مع بقية التجمعات العمرانية الأخرى .

تعتبر وهران ثاني أكبر المدن الجزائرية، من خلال وظائفها حيث تتمركز بها المناطق الصناعية والأنشطة التي أدت إلى إستقطاب العديد من السكان، بحيث أن كل من (أرزيو – السانيا) برزتا كمناطق صناعية هامة وأما مدينة عين الترك بإشرافها على الساحل يجعل منها مدينة مهمة بأهمية نشاطها السياحي.

3-1- مساهمة النقل والهيكل القاعدية الكبرى في تنمية متروبول الغرب :

إن مساهمة كل من النقل (البري، الجوي، البحري) والهيكل القاعدية التي تمثلت في شبكات الطرق والسكك الحديدية والميناء والمطار، من بين أهم عناصر التطور الإقتصادي، فهو يخلق حركية وديناميكية داخل المجال من خلال التنقلات المختلفة للبضائع والسكان.

3-1-1- شبكات النقل البري :

شبكات النقل البري لها دور مهم في تسهيل وربط المدينة ببلديات الولاية، وباقي ولايات الوطن، فوهران يربطها خط حديدي سريع بولايتين هما الجزائر العاصمة وغيلزان، و آخر بكل من الشلف وتلمسان، إضافة إلى إفتتاح أول خط في الجزائر سنة 2010 م، بمسافة 700 كلم يربط وهران ببشار مرورا بولاية بلعباس والنعامة .

كما ساعد "الطريق السيار شرق – غرب"، في فتح شمال الجزائر وسهل نقل السلع والمسافرين بحيث ساهم في تقليص مدة السفر مابين المدن الرئيسية وبشكل كبير، وهران

والعاصمة لمسافة 450 كلم ما بين 07 إلى 08 ساعات بسبب تزامن حركة المرور وعدد المدن والقرى التي يمر منها الطريق الرئيسي، وعبر السيار " شرق غرب" تقلصت المدة إلى 04 ساعات مما أدى إلى تسهيل عملية التنقل، إضافة إلى الطرق المحيطة بالمدينة بداية بالنهج الأول حتى غاية النهج المحيطي الرابع، كما تتوفر على خطوط نقل حضري كثيفة تفوق 20 خط، إضافة إلى وجود خط التليفريك، الرابط بين غابة مولاي عبد القادر وحي الصنوبر، ناهيك عن الشركات الخاصة بسيارات الأجرة، التي تقدم خدمات على مستوى مدار الساعة.

تتوفر وهران على خط الترامواي الذي إفتتح في 2 ماي 2013 ، فأصبح من بين وسائل النقل الأكثر إستخداما داخل المدينة، يضم 32 محطة، ومسار يبلغ طوله 18.7 كلم، يربط كل من مجمعة السانيا بحي الصباح مرورا بوسط المدينة، وهناك إمتدادات مبرمجة لإستكمال مشروع الترامواي بوهران تتألف من ثلاثة خطوط : يصل الخط الأول من مستودع سيدي معروف وحي بالقائد بخطين : الخط الأول (A) :بمسافة 8367 متر به 13 محطة الخط الثاني (B) :بمسافة 8241 متر به 12 محطة ، والثاني بين مرأب السانيا إلى المطار على طول 5 كلم، والثالث نحو التجمعات السكانية بالمنطقة الغربية لوهران حيث يبلغ طول خطه 8.6 كلم مكون من 12 محطة.¹

3-1-2- ميناء وهران :

تمتلك وهران ميناء يعد من بين أكبر الموانئ الجزائرية وأنشطتها في الإقليم الغربي من حيث كثافة المبادلات التجارية " التصدير والإستيراد "، وحركة نقل المسافرين، له مساحة مائية تقدر بـ122 هكتار أي بـ7 أحواض، فحسب إحصائيات سبتمبر 2013، تم توفير إحتياجات أكثر من 121770 مسافر بطاقة 41580 مكان لركن السيارات، و حاويات بمجموع 35000 طن سنويا، و20 هكتار لطرقات والسكك الحديدية.

فهذه الأرقام كلها تعكس إرتفاع مستوى الخدمات وكثافة الرحلات ومدى التكفل بالمواطنين.

1 أسماء سماعيل، 2015، وسيلة النقل الجديدة الترامواي وتنظيمها للتنقلات.دراسة حالة مجمعة وهران، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة وهران 2.

وهناك ميناء أرزيو مخصص للمحروقات.

3-1-3- مطار "أحمد بن بلة" :

يعد مطار " أحمد بن بلة " بالسانيا، ثاني أكبر مطارات في الجزائر بعد مطار " هواري بومدين " الدولي بالجزائر العاصمة، ويعود تاريخ إنشائه ما بعد الحرب العالمية الثانية، يبعد عن المدينة بحوالي 07 كلم، في الإتجاه الجنوبي يتربع على مساحة إجمالية تفوق 80 هكتار، يتصل بمطار وهران الدولي مباشرة بالطريق السيار شرق –غرب والذي يربط بين وهران ومختلف ولايات الوطن كالجزائر، تلمسان وسيدي بالعباس، حركة الطائرات على المستوى الداخلي 16170 طائرة سنويا، و 12550 طائرة على المستوى الخارجي، يقدم خدمة لقرابة 930.000 مسافر و 490 طن من البضائع سنويا.

3-2- قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي شملت معاهد، مراكز للبحث وأقطاب جامعية:

لوهران ثلاثة أقطاب جامعية، قطب وهران 01 السانيا وجامعة العلوم والتكنولوجيا (USTO)، والقطب الآخر المتواجد ببالقايد، والذي تحول في نهاية 2014 إلى جامعة وهران 02، " محمد بن أحمد "، وتتواجد العديد من مؤسسات التعليم العالي مثل : المدرسة الوطنية لأساتذة التعليم التقني (UNPO)، معهد المواصلات السلكية واللاسلكية، مركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الإجتماعية والثقافية (CRASC)،مركز الدراسات المغاربية بالجزائر (CEMA)، معهد الأرصاد الجوية والمائية ومعهد تنمية الموارد البشرية (EGIC IBN SINA)، المركز الوطني للإستشعار عن بعد (CNTS)، تضم قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي في وهران آلاف الطلبة من مختلف أنحاء الوطن ويتعدى حتى إلى خارج الدولة، من الدول الإفريقية والعربية في جميع الشعب و التخصصات.

بالإضافة إلى المرافق البيداغوجية، هناك هياكل إيواء تتمثل في 11 إقامة جامعية، بطاقة إستيعاب كبيرة فعلية بلغة السنة الجامعية 2013-2014 إلى 34716 ، شملت الذكور والبنات، يتوافدون من مختلف ولايات الوطن وحتى من خارجه².

3-3- خدمات صحية ذات إشعاع إقليمي :

وهران باعتبارها متروبول الجهة الغربية للبلاد، تحظى باهتمام وتنظيم وتحسين الخدمة الصحية، و ذلك بالإختيار الأحسن للإستراتيجيات الفعالة التي تمكن من توزيع جيد للتجهيزات الصحية عبر تراب الولاية، تعدى هذا الإهتمام الإطار الإداري لولاية وهران ليشع على الولايات الواقعة في إقليمها، يظهر هذا الإهتمام جليا في توفر الولاية على هياكل قاعدية تابعة إلى قطاع الصحة.

يوجد في وهران عدة مؤسسات إستشفائية عمومية وخاصة، ذات إشعاع كبير على الولايات المجاورة، نذكر منها المستشفى الجامعي بسيدي البشير، وهو الأكبر بوهران يعد من أقدم المستشفيات في الوطن الجزائري، فقد كان ولا زال بمثابة المستشفى الإقليمي للغرب بطاقة إستيعابية تقدر بـ 7077 سرير، ومستشفى أول نوفمبر 1954 بـ (USTO) الذي افتتح سنة 2004 ، إضافة إلى المستشفى الخاص بالأمراض العقلية بسيدي الشحمي، كما تتوفر على عيادات خاصة مجهزة بأحدث التقنيات الحديثة أبرزها ثلاثة عيادات بحي إيسطوا (النقاش – النجاح – وبن منصور)، دون أن ننسى العيادتين الوحيدتين في الغرب الجزائري المتخصصتين في جراحة القلب " للبروفيسور قارة " الأولى في السانيا والثانية في حي الصديقية و عيادات أخرى متخصصة في طب العيون وطب الأطفال وأمراض السرطان، وهناك مركزين لتصفية الدم ومركز للعلاج الكيماوي والعديد من المخابر الطبية... الخ.

2 تقرير عن مديرية الإقامة الجامعية بوهران، 2015.

باعتبار وهران مدينة التخصص كما ذكر سابقا لتوفرها على الهياكل الصحية في شتى متعددة التخصصات، فرضت نفسها على المستوى الجهوي و حتى الوطني، فكان الطلب على الخدمات من خارج تراب الولاية، ليصل الى الولايات المجاورة وحتى الصحراوية .

3-4- نشاط صناعي كبير في وهران :

تحتل الصناعة مكانة بارزة في ولاية وهران، تعتبر شريانها الأساسي كما يعتبر المركب البترو كيميائي بأرزيو، طاقة هائلة للإنتاج وهذا حتى على المستوى الوطني نظراً لضخامة الوحدات التي يتوفر عليها والمؤدي إلى تطوير نشاطات أخرى متعددة، ويتواجد في وهران مناطق صناعية ومناطق النشاطات والتخزين في السانيا وحاسي عامر وتليلات.

تعتبر وهران قطب صناعي مهم كما يؤكد تنظيمها لخمس قمات عالمية في غضون 18 شهرا ما بين 2009 و2010 منها المؤتمر الدولي للغاز الطبيعي المسال بين 18 و21 أبريل سنة 2010، وتتوفر ولاية وهران على ثلاثة (03) مناطق صناعية ذات أهمية إقتصادية كبرى وهي :

(1) المنطقة الصناعية بأرزيو التي تتربع على مساحة تقدر ب: 2610 هكتار مخصصة بكاملها للصناعات البتروكيمياوية وما تستلزمه من مؤسسات مكملة أخرى، هذه المنطقة تحتكرها الشركة الجزائرية سونطراك بمختلف فروعها ووحداتها ، وتسهر على التسيير الحسن لها " مؤسسة تسيير المنطقة الصناعية بـ "أرزيو" توظف هذه المنطقة أكبر حجم من اليد العاملة للولاية وتعتبر.

(2) المنطقة الصناعية بالسانيا التي تتربع على مساحة إجمالية قدرها ب293 هكتار ملكيتها تابعة لمركز الدراسات والإنجازات العمرانية وهي مقسمة إلى ثلاثة (03) مناطق وهي كالتالي :

- المنطقة الصناعية السانيا - 1- : تقدر مساحتها ب : 88 هكتار منها : 69 هكتار تنشط بها 05 مؤسسات عمومية و62 مؤسسة خاصة .
- المنطقة الصناعية السانيا - 2- : تقدر مساحتها ب : 157 هكتار منها : 127 هكتار ينشط بها 35 مؤسسة عمومية و49 مؤسسة خاصة .

■ المنطقة الصناعية السانيا -3- : تقدر مساحتها ب: 48 هكتار منها: 31 هكتار ينشط بها 09 مؤسسات عمومية و 193 مؤسسة خاصة .

(3) أما المنطقة الصناعية بحاسي عامر فنقدر مساحتها ب: 315 هكتار منها: 131 هكتار، ينشط بها 16 مؤسسة عمومية و40 مؤسسة خاصة وملكية هذه المنطقة ترجع لمركز الدراسات والإنجازات العمرانية URBOR، التي تتكفل بتهيئتها وإعادة بيعها بعد تجزئتها إلى قطع تتراوح بين 5000 م² و 10000 م² وذلك بالتنسيق مع لجنة ترقية الإستثمار CALPI.³

جدول رقم (03): يمثل مساحة أهم المناطق الصناعية بالسانيا.

| المساحة بالهكتار | المنطقة الصناعية | |
|------------------|------------------|-----------------------------|
| 88 | 01 | المنطقة الصناعية -السانيا - |
| 157 | 02 | |
| 48 | 03 | |
| 293 | المجموع | |

المصدر: طراش سيد محمد، 2010، ص55.

3 هوار خالد، بن تومي جمال الدين، 2013، الفندقية في وهران ودورها على المستوى الجهوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة وهران 2، ص51.

3-5- مبادلات تجارية وسوق إستهلاكي واسع في وهران :

إن الوظيفة التجارية من أقدم الوظائف التجارية بالمدينة إذ تعتبر من أحد عوامل نشأتها ومما ساعدها على ذلك تواجدها على الطرق التجارية والدليل على ذلك والجدير بالإشارة سوق المدينة الجديدة المعروف بسلعه المتنوعة .

تعتبر وهران سوقا إستهلاكيًا واسعًا، فهي تضم قائمة طويلة لعدة أسواق ومحلات كبرى بها أنشطة تجارية متنوعة ومتخصصة، فوسط المدينة يضم عدد كبير من المحلات التجارية المتنوعة، يوجد به شارعين متمثلين في شارع " العربي بن مهدي " الذي يتوفر على 4352 وحدة تجارية بنسبة 65.5% كلها الى القطاع الثالث، وشارع "محمد خميستي"، على 216 وحدة.

كما يوجد محلات أخرى على مستوى أحياء مدينة وهران، نذكر منها حي عبد المؤمن الذي كان يعرف باسم "CHOUPOPOT" الذي هو موجود منذ الإستعمار، حيث بدأ يعرف هذا الحي تخصص في تجارة الألبسة بحيث يوجد فيه 122 محل تجاري خاص بالألبسة النساء والرجال والأطفال.⁵ فأصبح حيا تجاريا بامتياز مستقطبا للسكان خاصة من فئة النساء، اضافة الى حي الشهداء (LES CASTORS) ، المعروف ببيع قطع السيارات حيث يعرف حركة كبيرة من داخل وخارج الولاية، بلغ عدد المحلات فيه الى 136 محل تجاريا. وحي الحمري الذي يتوفر على 93 محلا تجاريا مختصا في بيع مواد البناء بكل أنواعها. المدينة الجديدة والتي هي عبارة عن قبلة للعديد من المتسوقين خاصة فئة النساء حيث تتوفر على 3367 محل تجاري سنة 2004 م، في حدود 6000 منصب تجارة موزعين بين تجارة التجزئة وتجارة الجملة، ليتعدى إشعاعه الى خارج الولاية.

4 هاني فاطمة الزهراء، تطور الجهاز التجاري بحي عبد المؤمن وانعكاساته العمرانية والاجتماعية، مذكرة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، وهران، 2013، ص86.
5 نفس المصدر.

كما تحظى بعض بلديات وهران، بوجود العديد الأسواق نذكر منها على سبيل المثال بلدية السانيا التي تتوفر على سوق كبير لتجارة الخضر والفواكه وأيضا مقر للسوق الأسبوعي لبيع السيارات.

3-6-6- عدد مهم من الموارد و الهياكل جعلها محطة أنظار :

3-6-1- في الرياضة :

تتوفر وهران على تجهيزات رياضية متنوعة تسمح بممارسة كل أنواع الرياضات حيث تضم 203 تجهيز رياضي (ملاعب كرة القدم، مساحات اللعب، ملاعب جوارية، قاعات رياضية مسابح ملاعب التنس وركوب الخيل... الخ)، هذا يؤهلها إلى تنظيم وإستضافة تظاهرات وطنية ودولية، و من أهم هذه التجهيزات :

- ملعب أحمد زبانة الذي يتسع الى 45000 متفرج ، وملعب " الحبيب بو عقل " هذان الملعبان مخصصان لمباريات كرة القدم على كل من المستوى الجهوي والدولي.
- قصر الرياضات بالمدينة الجديدة وهو عبارة عن قاعة متعددة الرياضات تنظم فيها سنويا نشاطات رياضية جهوية ووطنية مثل : المصارعة الرومانية ،الجيدو ،كرة الطائرة وكرة السلة ورياضات أخرى.
- المسبح الأولمبي يوجد ببلدية وهران به حوض طوله 50 متر وفق المقاييس الدولية، يتخصص هذا المسبح لإجراء المنافسات الجهوية والمحلية .

كما ستتعرز وهران بأكبر مركب رياضي ألمبي بحي بالقائد ببلدية بئر الجير على مساحة تقدر بـ 105 هكتار ، ويضم ملعبا لكرة القدم بسعة 40 ألف مقعد ، ومركب للرياضات المائية وموقفين للسيارات بطاقة إستيعاب تقدر بـ 1600 سيارة.

3-6-2- في الثقافة والترفيه :

ظلت وهران مركز إشعاع ثقافي ومركز حركة فنية ثرية ومؤثرة ، فمنها إنطلق وإشتهر أدباء وفنانون على المستوى العالمي.

فوهران عاصمة ثقافية، وهذا راجع إلى إحتوائها، للعديد من التجهيزات الثقافية مثل مديرية الثقافة التي تهتم بكل ما يخص تسييرها و تنظيمها، و المعاهد الموسيقية التي تخرج منها كبار ونجوم الفن الوهراني كالمعهد الموسيقي "أحمد وهبي"، وتوفرها على مسرحين كالمسرح الجهوي "عبد القادر علولة" ومسرح الهواة الطلق "حسني شقرون"، وللإهتمام بالكتاب والقارئ خصصت المدينة العديد من المكتبات حوالي ست مكتبات عمومية التي تحوي مساحات ومواقع مهمة في المدينة خاصة بهذا الجانب، والعديد من المراكز الثقافية التي تتوزع عبر مختلف أحيائها، بالإضافة الى قاعات السينما التي عرفت بقدمها و عروضها السينمائية.

كما تتوفر وهران على مركزين مهمين للعرض سمح لها باحتضان الكثير من المهرجانات والتظاهرات هما، قصر المعارض بالمدينة الجديدة ومركز المؤتمرات والإتفاقيات " محمد ابن أحمد"، حيث يأتي آلاف الزوار من مختلف ولايات الوطن، للمشاهدة والإستفادة من مختلف المعارض الدولية والوطنية.

يجمع النسيج العمراني لمدينة وهران بين طرازين: أحدها حديث على أيدي الفرنسيين والثاني قديم على الطراز الأندلسي الإسباني، ومن أهم المعالم الأثرية والمعمارية للولاية، نجد :

- قلعة "سانتا كروز"، وهي عبارة عن قلعة كبيرة تقع في أعلى جبل في المدينة وهو جبل مرجاجو يبقى هذا المعلم الأثري قبلة للسواح سواء من الداخل أو الخارج.
- قصر الباي وهو من بين المعالم الأثرية التاريخية الذي يقع قرب الميناء أي قرب جبل مرجاجو يحتوي هذا القصر على معالم أثرية رائعة.
- كنيسة سان لوي متواجدة في وسط المدينة الموروثة من الحقبة الإستعمارية والتي هي حاليا مكتبة كبيرة تضم العديد من الكتب والمجلدات، بالولاية يقصدها عامة الناس .

- متحف أحمد زبانة الذي يتوفر على مجموعات تاريخية لها مكانة معتبرة تؤرخ إلى ما قبل الملاد، ومتحف المجاهد الذي يحتوي على الذاكرة النضالية وكفاح الشعب الجزائري.

- أحياء قديمة وعريقة مثل حي سيدي الهواري الذي أطلق على الولي الصالح الذي يعتبر مزاره من أشهر معالم المدينة، وحي المدينة الجديدة المشهور بتجارته وصناعاته التقليدية.

- الجدول رقم(04): يمثل أهم المعالم التاريخية والمواقع الأثرية لولاية وهران:6

| المواقع | المعالم التاريخية |
|-----------------------------|----------------------|
| - مسجد محمد بن عثمان الكبير | 4- المنارة |
| - مسجد سيد الهواري | 5- منارة مسجد الباشا |
| - مسجد الباشا | 6- باب اسبانيا |
| - دار الباي حسن | 7- ضريح سان جوزي |
| - موقع المرجاجو | 8- المنبع الاسباني |
| - باب مدخل شاتونوف | 9- باب سانتو |

هواري خالد، بن تومي جمال الدين. نفس المصدر السابق، ص 31.

- أما من حيث التجهيزات المالية : فتعد الخدمات البنكية والمصرفية محرك الإقتصاد في أي مدينة ما وعصب الإستثمارات إذ تمكن من جلب الإستثمارات للمنطقة بالإضافة إلى دورها في تحويل الأموال فمدينة وهران تحتوي على 20 بنك متوزعة أغلبها في بلدية وهران .

3-6-3- الموارد الطبيعية :

إن الثروة السياحية الطبيعية لولاية، تتمركز بالخصوص في المنطقة الساحلية حيث تعد منطقة تمركز لمقومات السياحة، والقيمة الطبيعية لهذه الثروة تكمن في الشواطئ الشاسعة المتعاقبة مع المنحدرات الصخرية والغابات الساحلية، لوهران واجهة بحرية متميزة حيث يظم الساحل الوهراني، 51 شاطئاً على مسافة 120 كلم، منها 25 مسموح به للسباحة،⁷ كساحل عين الترك، من بين الشواطئ الرائعة والخلابة وأجملها وأشهرها شاطئ " مداغ " تمتلك ولاية وهران ثروة غابية تبلغ مساحتها 41,601 هكتار التي تمثل 20,78 % من المساحة الاجمالية للولاية ومن أهم غاباتها :

- غابة مداغ بمساحة 3500 هكتار.

- غابة رأس دلساب 2000 هكتار.

- غابة سيدي بن يبي ب 1746 هكتار.

بالإضافة إلى غابة المرجاجو، والتي إعتاد السياح والمواطنون زيارتها بكثرة خاصة في فصل الربيع والصيف.

3-6-4- التجهيزات السياحية :

إن الدور الذي تلعبه مدينة وهران على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي وذلك لما تملكه من مؤهلات في شتى المجالات، وقد سبق لنا التطرق إليها مسبقاً خاصة وأنها أصبحت قبلة من داخل وخارج الوطن، وذلك بإحتضانها لعدة تظاهرات دولية في كامل القطاعات ما أدى بعاصمة الغرب، لأن تعزز من مكانتها وذلك من خلال محاولات توفير مجموعة من الهياكل الفندقية من جميع الأصناف خاصة الفنادق ذات المستوى العالي والراقي، والتي هي في غالب الأحيان قبلة لرجال الأعمال والمستثمرين في مجالات متعددة و كذلك مؤتمرات و ملتقيات دولية، هاته الديناميكية التي شهدتها ولاية وهران ساهمت في

7 مديرية السياحة والحرف، 2005

ظهور فنادق بمقاييس دولية مثل : " فندق الشيراطون " و " فندق الروايال " و "فندق الميريديان"، هذه الأخيرة أصبحت وجهة لكل المتعاملين الإقتصاديين وأصحاب الأموال، بعدما ظهر ما يسمى بسياحة الأعمال وتتم على مستوى هذا النوع من الفنادق .

• الفنادق :

تشمل وهران على 89 مؤسسة فندقية مصنفة وغير مصنفة بقدرة إيواء إجمالية تقدر بـ 6153 سرير، حيث تخلق هذه الأخيرة أزيد من 2000 منصب عمل دائم و 178 منصب مؤقت .

-جدول رقم (05): الهياكل السياحية المصنفة وغير المصنفة في الولاية وهران:

| عدد الأسر | عدد الغرف | عدد النجوم | العدد | نوعية الفنادق |
|-----------|-----------|------------|-------|---------------|
| 624 | 310 | *01 | 10 | المصنفة |
| 1908 | 950 | *02 | 09 | |
| 176 | 088 | *03 | 02 | |
| 60 | 30 | *04 | 01 | |
| 1511 | 720 | *05 | 04 | |
| 6153 | 3118 | - | 89 | الغير مصنفة |

بوجلال لبنة، 2006، ص 41

● المطاعم :

هذا النوع من الهياكل السياحية نجده هو الآخر متمركز بكثرة في مركز المدينة، ويقدر عددها حسب مديرية السياحة بـ36 مطعما، ويعتبر مطعم السطح الكبير من المطاعم البارزة في ولاية وهران.⁸

جدول (06) :تصنيف المطاعم .

| عدد المطاعم | التصنيف |
|-------------|---------|
| 02 | *1 |
| 19 | *2 |
| 12 | *3 |
| 03 | *4 |

زيادة على الفنادق والمطاعم توجد مؤسسات سياحية أخرى تقوم ببرمجة الرحلات عبر التراب الوطني أو خارجه المتمثلة في :

● وكالات السفر :

تعتبر وكالات السفر الموجودة في الولاية من الهياكل السياحية ذات الأهمية الواسعة والكبيرة في جلب السواح.

يوجد 46 وكالة سياحية بالولاية، تقوم بعرض وبيع الإنتاج السياحي ببرمجتها لزيارات عبر الوطن أو خارجه، وفي بعض الأحيان تكون مشتركة مع وكالات السفر العمومية مثل: الخطوط الجوية الجزائرية.

8 بوجلال لبنة، 2006، واقع الإستثمار في مناطق التوسع السياحي راس فالكون بوهران، مذكرة تخرج في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، ص40.

فكل هذه المحطات الواجب الاهتمام بها بهدف اعطاء الفرصة الهامة لترقية العمل السياحي عبر العديد من النقاط المتعلقة بديمومة، تنمية الفعل والعمل السياحي.⁹

9 بوجلال لبنة، نفس المصدر السابق، ص40 .

خلاصة الفصل الأول:

وهران... وبكل ما تزخر وتزدهر به من مؤهلات ومقومات هائلة جعلتها قطب وظيفي وخدماتي هام و نابض بالحياة ، فتنوعت وشملت مختلف الميادين منها : الثقافية ، العلمية ، التجارية ، الصناعية ، الترفيهية والرياضية... الخ، ساهمت كل هذه الأخيرة في تحريك عجلة التنمية المحلية والجهوية للولاية، هذه الهياكل كانت محط جذب للعديد من المستثمرين ورؤوس الأموال والسواح والزائرين من جميع أقطار الوطن وحتى خارجه .

مقدمة الفصل

- 1- مديرية الثقافة
- 2- دور الثقافة
- 3- المراكز الثقافية
- 4- المسارح
- 5- المتاحف
- 6- المدارس الفنية
- 7- قاعات السينما
- 8- المكتبات العامة
- 9- الجمعيات الثقافية

خاتمة الفصل

مقدمة

تعتبر مدينة وهران مدينة قديمة عريقة التاريخ ، فهي شهدت مراحل متطورة عرفت من خلالها مواكبة الإزدهار والتنمية، ونجد أن المدينة إحتوت على كل المنشآت الدينية والثقافية والمدنية عبر التاريخ ، بشكل و اكب التوسع العمراني وزيادة الكثافة السكانية.

وسوف نقوم في هذا الفصل بعملية جرد للتجهيزات الثقافية في مدينة وهران من أجل الوقوف على واقع هذه التجهيزات وطريقة عملها وأداء مهامها، التي تتخصص وتتنوع مع إختلاف ما تقدمه من خدمة إلى كل فئات المجتمع.

1- مديرية الثقافة

تكلف مديرية الثقافة للولاية بالخصوص العمل على ترقية وتطوير جميع النشاطات التي في إمكانها أن تساهم في إزدهار الثقافة في الولاية ككل، فهي تنشط وتنسق جميع النشاطات الثقافية داخل المؤسسة والهيئات العمومية التابعة للولاية (1).

الجدول رقم (07) : المراجع الزمنية للهيكل التنظيمية لقطاع الثقافة(2)

| الرقم | إسم الوزارة | السنة | رقم الجريدة الرسمية |
|-------|--------------------------------------|-------|---------------------|
| 01 | وزارة الاعلام | 1963 | 41 |
| 02 | وزارة التوجيه الوطني | 1964 | 50 |
| 03 | وزارة الإعلام | 1967 | 91 |
| 04 | وزارة الإعلام | 1968 | 93 |
| 05 | وزارة الإعلام والثقافة | 1975 | 12 |
| 06 | وزارة الإعلام والثقافة | 1981 | 52 |
| 07 | كتابة الدولة للثقافة والفنون الشعبية | 1981 | 52 |
| 08 | وزارة الثقافة | 1982 | 31 |
| 09 | وزارة الثقافة والسياحة | 1985 | 22 |
| 10 | وزارة الثقافة والسياحة | 1988 | 44 |
| 11 | المجلس الوطني للثقافة | 1990 | 30 |
| 12 | وزارة الإتصال والثقافة | 1991 | 36 |
| 13 | وزارة الثقافة | 1991 | 58 |
| 14 | وزارة الثقافة والإتصال | 1992 | 28 |
| 15 | وزارة الثقافة | 1994 | 40 |
| 16 | وزارة الإتصال والثقافة | 1996 | 25 |
| 17 | وزارة الثقافة | 2005 | 16 |

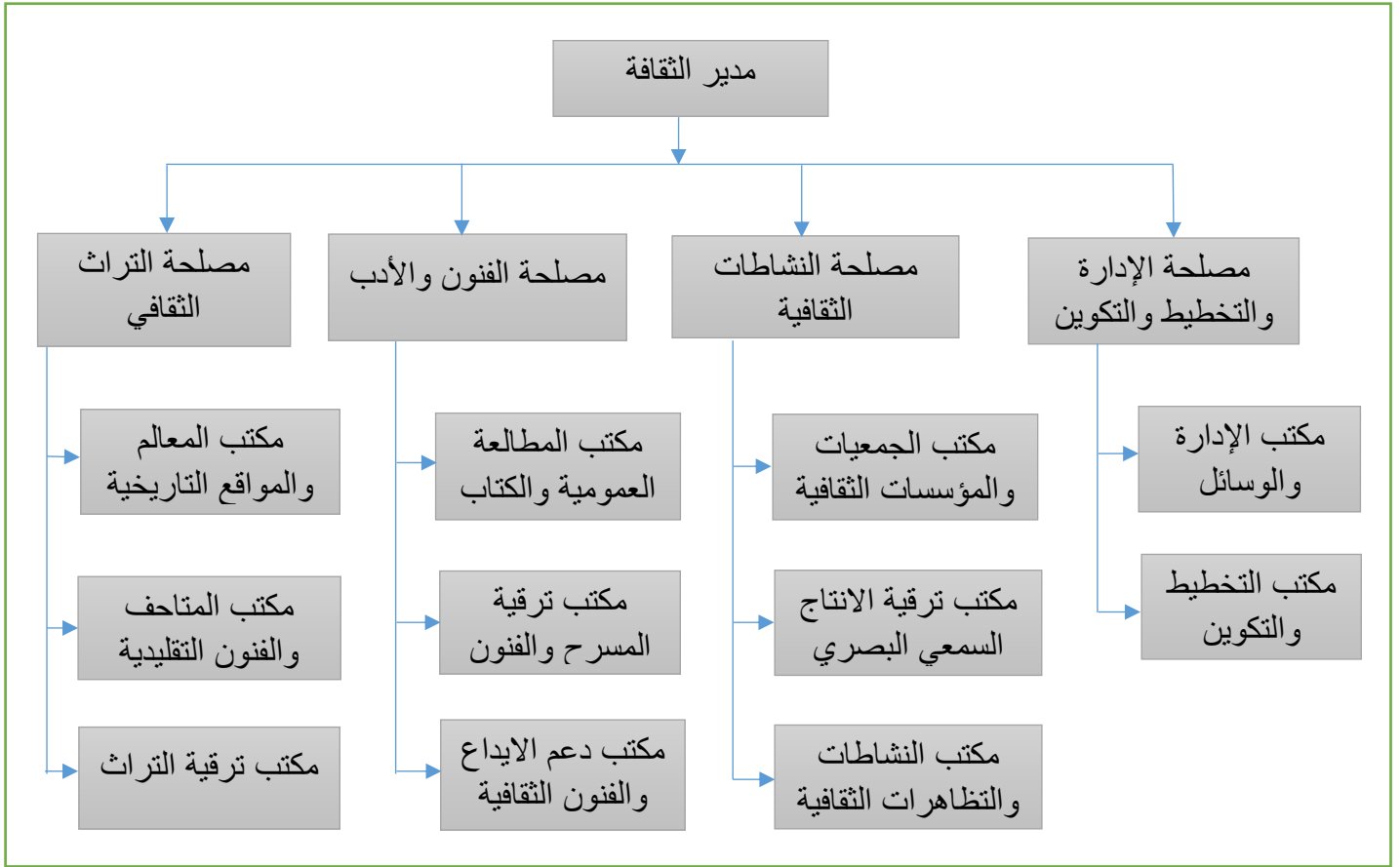
1 قرار وزاري مشترك مؤرخ في 21 رمضان 1394 هـ الموافق 8 أكتوبر 1974 م، ويتضمن تحديد شروط تنظيم وتسيير مديريات الولايات المكلفة بالاخبار والثقافة

2 موقع وزارة الثقافة، <http://www.m-culture.gov.dz/mc2/ar/historique.php>

على إثر تأسيس وزارة الإعلام والثقافة بموجب المرسوم 53-70 الصادر في 21 جويلية 1970 م تم تجميع الإختصاصات الرئيسية في المجال الثقافي، حيث كانت السلطات موزعة آنذاك بين وزارة التربية الوطنية التي كانت لها إدارة الثقافة الشعبية وأوقات الفراغ، ليأتي المرسوم رقم 75-31 المؤرخ في 22 جانفي 1985 م، ليعزز البنى الثقافية تعزيزا ملحوظا، حيث قام بتنظيم وزارة الإعلام والثقافة فضلا عن التفتيش العام والإدارة العامة وأسس لوجود 6 مديريات وحوالي 20 هيئة رسمية تحت إشرافها . وقد إنتشرت سياسة الدولة هذه منذ الثمانينيات في الولايات الكبرى إلى أن وصلت إلى البلديات الأصغر حجما بداية من سنة 1987 م.

وتم إنشاء مديرية الثقافة بولاية وهران طبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 رمضان عام 1394 الموافق 8 أكتوبر سنة 1974 ، يتضمن تحديد شروط تنظيم وتسيير مديريات الولايات المكلفة بالأخبار والثقافة، وتشمل المديرية على أربع مصالح (4) تضم كل مصلحة منها (3) مكاتب على الأكثر تبعا لجسامة المهام التي تقوم بها (2).

الشكل رقم(03) : الهيكل الإداري لمديرية الثقافة.



المصدر: إنجاز الطالب +مصلحة الإدارة والتخطيط

2- دور الثقافة :

كان إنشاء إدارات المعلومات والثقافة عام 1974 م، لثلاثة ولايات: الجزائر، وهران وقسنطينة، هو أول تعبير عن الإدارة الوطنية لتوزيع سلطات وزارة الثقافة³، وفي عام 1992 م، تم التوسع في التجربة لتشمل عموم البلاد مع إنشاء إدارات الثقافة والاتصال⁴ التي استبدل بها في عام 1994 م، إدارات الثقافة الحالية⁵، وفي عام 2003 إتسعت سلطات

3 قرار وزاري في 8 أكتوبر 1974 م.

4 مرسوم تنفيذي رقم 281 - 92 بتاريخ 6 يوليو 1992 م.

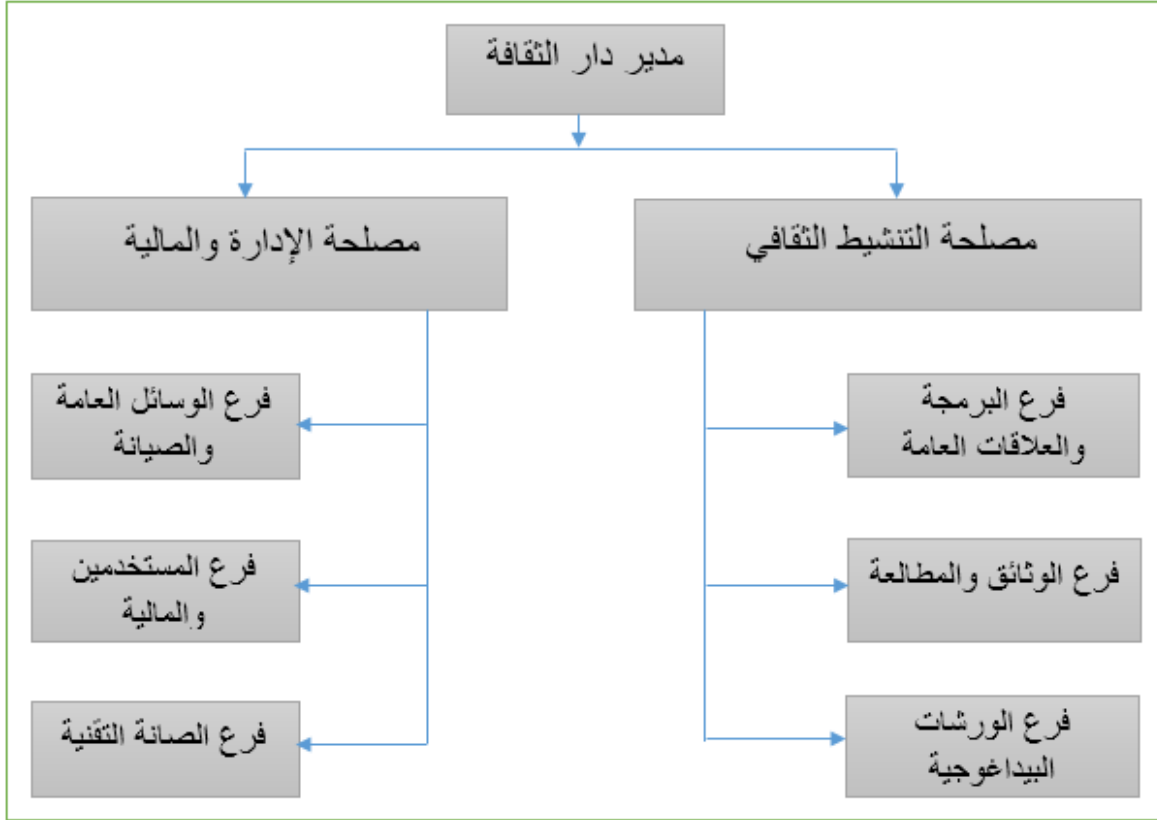
5 مرسوم تنفيذي رقم 414 - 94 بتاريخ 23 نوفمبر 1994 م.

مديري الثقافة في تلك الإدارات (قرار بتاريخ 12 أغسطس)، وصاحب في هذه الرغبة في المركزية في 1974 م، عام إنشاء دور الثقافة في كل ولاية من ولايات البلاد⁶.

على إثر ذلك أنشئت الجزائر دار الثقافة في كل ولاية، إضافة إلى القصور الثقافية التي أنشئت في المدن الكبرى وأنشئت دار الثقافة "زدور إبراهيم بلقاسم"، بمقتضى المرسوم رقم 74 – 244 المؤرخ في 22 ذو القعدة 1394 هـ الموافق 6 ديسمبر سنة 1974 م المتضمن إنشاء دور الثقافة⁷، ونظرا للوضعية التي يعاني منها المبنى (قصر الثقافة)، المتواجد بمحاذاة مديرية الثقافة، من إهمال وسوء في حالته وعدم ترميمه والإهتمام به، فقد تم تحويل كافة الوسائل والمستخدمين لدار الثقافة المتواجدة في حي سيدي الهواري وهذا منذ سنة 2009م، إلى أنها في مقرها الجديد المؤقت والذي هو عبارة مكاتب ادارية فقط تقوم بعمل التنسيق مع مختلف الفاعلين في هذا المجال، الى انها تقوم بالعديد من النشاطات الثقافية⁸.

6 مرسوم رقم 244 – 74 بتاريخ 6 ديسمبر 1974 م.
7 الجريدة الرسمية، العدد 22، السنة 26، بتاريخ 26 شوال 1409 هـ، الموافق 31 مايو 1989 م.
8 مقابلة مع مديرة دار الثقافة، في 09 ماي 2016.

الشكل رقم (04) الهيكل الإداري لدار الثقافة.



المصدر: إنجاز الطالب + مصلحة الإدارة

صورة رقم (01): مديرية الثقافة ودار الثقافة زودور براهيم بلقاسم



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

3- المراكز الثقافية :

تلعب المراكز الثقافية دورا أساسيا في تزويد الشباب بمعلومات حول ضرورة الحاجة إلى التغيير، تتعلق بالتغييرات التي يمكن إحداثها في المجتمع، ومعلومات حول الأساليب والوسائل والفوائد من تبني أفكار وطرق جديدة للعمل في كافة المجالات والنشاطات الثقافية والتنمية.⁹

وتحقيقا لهذه الأهداف تعكف السلطات المحلية في كل مدينة على إنشاء وتجديد المراكز والقصور الثقافية، ومدينة وهران تحتوي على العديد من هذا النوع من، كالمركز الثقافي الإسلامي و الفرنسي وكذا مراكز هذه الاخيرة على عدة أحياء من مدينة وهران فهي تحتوي على عدد منها تابعة إلى سلطة البلدية وتشرف عليها، إلا أن غالبية هذه المراكز تعاني النقص والإهمال واللامبالاة ولا تقوم بأيي نشاطات.

تخضع المراكز الثقافية، لسلطة البلدية طبقا للقانون 90- 08 المؤرخ في 11 أبريل 1990 م والمتعلق بالبلدية والولاية.¹⁰

تتوفر مدينة وهران كغيرها من المدن الجزائرية حوالي 12 مركز ثقافي تابعة إلى المجلس الشعبي البلدي، موزعة عبر مختلف أحيائها، منها قديمة ولها شهرة على مستوى المدينة ككل من طرف السكان، ومنها من بنيت في السنوات الأخيرة لكنها أصبحت تعرف إقبال العديد من المنخرطين والمقبلين عليها خاصة فئة الشباب.

9 محمود محفوظ المؤسسات الثقافية والثقافة الوطنية، رؤية ومهام .
10 الجريدة الرسمية، عدد 15، مؤرخة في 11 أبريل 1990 م، الصفحة 504.

جدول رقم (08) : يمثل أهم المراكز الثقافية الموجودة عبر أحياء مدينة وهران

| المراكز الثقافية | الحي |
|----------------------------------|-----------------|
| المركز الثقافي إمام الهواري | حي سيدي الهواري |
| المركز الثقافي حموا بوتليليس | حي سيد البشير |
| المركز الثقافي المقري | حي المقري |
| المركز الثقافي عبد المومن | حي المقراني |
| المركز الثقافي البدر | حي البدر |
| المركز الثقافي شايلة الهواري | حي المنزه |
| المركز الثقافي بوحيذب قدور | حي مديوني |
| المركز الثقافي بن يحي الزهرة | حي بوعمامة |
| المركز الثقافي ابن محرز الوهراني | حي الامير |
| المركز الثقافي الصغير بن علي | حي ابن سينا |
| المركز الثقافي ابن تشفين | حي الميشلي |
| المركز الثقافي الأمير عبد القادر | حي الأمير |

المصدر :بلدية وهران

من أهم هذه المراكز الثقافية التي تعرف نشاط وحيوية :

3-1- المركز الثقافي " يوسف ابن تاشفين "

يتواجد المركز بحي الميشلي وسط مدينة وهران، كان المركز قبل شهر فيفري 2016 يعاني من الإهمال والامبلات وسوء التنظيم، وإنعدام أي عمل أو تقديم أي برامج ثقافية على مستواه، عرف المركز في سنة 2016 نزعة قوية وعودة في مجال إختصاصه وهذا راجع إلى الإهتمام به من طرف المسيرين الجدد وكذا تقديم المساعدة من طرف المجلس الشعبي البلدي خاصة من طرف مدير قسم الشؤون الثقافية، يضم هذا المركز عدد مهم من الأساتذة و المهندسين في مختلف الإختصاصات المتنوعة التي تبرمج على مستواه، مثل

الخيطة بمختلف أنواعها والإعلام الآلي والكتابة الآلية والرسم الإشعاري وحتى تدريس اللغات الأجنبية منها الفرنسية والإنجليزية، والإسبانية.

أصبح يعرف هذا المركز إقبال العديد من المواطنين من مختلف الفئات والأعمار والأحياء، وولايات الوطن وحتى الدول عربية وإفريقية، حيث بلغ عدد المنخرطين إلى 200 منخرط، وهذا راجع إلى موقعه الإستراتيجي وسط المدينة، وعرف هذا المركز من خلال الإعلانات والإشهار التي يقوم بها في مختلف المؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات وحتى في شوارع المدينة.¹¹

11 مقابلة مع أحد مسؤولي المركز بتاريخ 18 ماي 2016.

جدول رقم (09): مختلف النشاطات في المركز الثقافي "يوسف ابن تشفين"

| القطاع الحضري | الطلاب | الأساتذة | الحجم الساعي |
|---------------|--------|----------|--------------|
| اللغات | 80 | 4 | 4 سا/اسبوع |
| الخطاطة | 40 | 3 | 4 سا/اسبوع |
| الحلاقة | 35 | 2 | 4 سا/اسبوع |
| الإعلام الألي | 50 | 2 | 4 سا/اسبوع |
| الرسم | 10 | 1 | 4 سا/اسبوع |
| فن التصوير | 14 | 1 | 4 سا/اسبوع |
| المجموع | 229 | 13 | 4 سا/اسبوع |

المصدر : تحقيق ميداني جوان 2016

الصورة رقم (02): المركز الثقافي يوسف ابن تاشفين



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

3-2- المركز الثقافي " صغير بن علي "

يتواجد هذا المركز في حي ابن سينا (petit lac)، حيث فتح أبوابه أمام السكان سنة 2007م، ليعرف إقبال العديد من المنخرطين نحوه، حيث سجل في السنة الدراسية 2016/2015 حوالي 300 منخرط، فالمركز يحتوي على طابقين، الطابق السفلي يتكون من قاعة محاضرات بسعة 105 مقعد، حيث تتم فيها عدة محاضرات وحفلات تكريمية من طرف المركز في حد ذاته، أو الجمعيات المختلفة التي تنشط في المجال الأعمال الخيرية والثقافية، ومسرح صغير مخصص للأطفال وقاعتين مخصصتين لتعلم الحرف التقليدية ك(فن الطرز والخياطة... الخ)، كما تتوفر على طابق علوي يتواجد به المكتب المعروف "بمكتبة علولة" التي تعود إلى مالكةها الأصلي عبد القادر علولة رائد المسرح في مدينة وهران إلا أنها تعاني من الإهمال والفوضى في الترتيب، مع أنها تضم العديد من الكتب القيمة والأعمال التي تعود إلى مالكةها، كما تتوفر أيضا على قاعة مطالعة كبيرة فيها حوالي 120 مقعد، وقاعة تعليم الاعلام الآلي بها عدد معتبر من الأجهزة، وقسمين مخصصين

لتعلم اللغات الأجنبية كاللغة الفرنسية والإنجليزية والإسبانية، يشرف عليهم مجموعة من الأساتذة كلٌ حسب إختصاصه، كما أولى إهتمامه بالفئة التي لا تعرف القراءة والكتابة (محو الأمية)، بتوفير لهم قسمين مخصصين لهم فقط .¹²

يقدم هذا المركز نشاطات خاصة بالأطفال بكثرة تتمثل في المسرح.

جدول رقم (11): مختلف النشاطات في المركز الثقافي "الصغير بن علي"

| المنخرطين الإختصاص | الطلاب | الأساتذة | الحجم الساعي |
|-----------------------|--------|----------|--------------|
| اللغات | 50 | 3 | 4 سا/اسبوع |
| الخيطة وفن الطرز | 30 | 4 | 4 سا/اسبوع |
| الإعلام الألي | 24 | 2 | 4 سا/اسبوع |
| مسرح الأطفال | 15 | 1 | 4 سا/اسبوع |
| محو الأمية | 22 | 2 | 4 سا/اسبوع |
| المجموع | 141 | 12 | 20 سا/اسبوع |

المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

الصورة رقم (03): المركز الثقافي صغير بن علي



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

12 مقابلة مع مديرة المركز بتاريخ 19 ماي 2016.

3-3- المركز الثقافي " شايلة الهواري "

يعتبر المركز الثقافي شايلة الهواري من المراكز الثقافية التي تعاني الإهمال والتهميش من طرف إدارة المركز وبالرغم من موقعه الهام المتمركز بوسط حي المنزه المعروف بكنستال إلا أن الإقبال عليه في تناقص مستمر وذلك بسبب غياب النشاطات الثقافية بالمركز وحتى المكتبة المخصصة للإنخراط من أجل المطالعة ناقصة إلى حد كبير ومن ضمن البرامج المسطرة من طرف المركز الثقافي شايلة الهواري تعليم الفتيات الخياطة والحلاقة ولدى الإستفسار عن سبب إقتصار ذات المركز على تخصصات التكوين المهني لا حظنا أن الإجابة هوالمركز يحاول أن يقدم الخدمات المطلوبة فيما يخص ترقية الفتاة الماكثة بالبيت، إن غياب التخصصات والبرامج والانشطة الثقافية بالمركز الثقافي الذي من المفروض أن يكون في مستوى إستقطاب سكان هذا الحي المصنف ضمن الأحياء الراقية بعاصمة الغرب الجزائري يبقى يطرح عدد من التساؤلات لا يعرفها حتى مسيري المركز.

3-4- مركز الثقافي الفرنسي :

من أجل الترويج لصورتها الثقافية في العالم سعت فرنسا منذ أكثر من قرن إلى إنشاء شبكة واسعة من المؤسسات الثقافية في جميع أنحاء العالم، وفي الجزائر يوجد حاليا خمسة مراكز ثقافية فرنسية في : الجزائر العاصمة وعنابة وقسنطينة ووهران وتلمسان.¹³

يستقبل المركز الثقافي الفرنسي بوهران زائريه في بناء جد حضاري منذ القرن 19 م، ويستعمل هذا المبنى كمركز ثقافي لنشر الثقافة الفرنسية في مدينة وهران واقليمها منذ 1963 م، وقد توقف المركز عن النشاط في الفترة من 1992 م، إلى 2005 م، بسبب الأوضاع الأمنية التي مرت بها البلاد، وتبلغ مساحة البناية الرئيسة للمركز حوالي 350، متر مربع، ويوجد به قاعة للمطالعة تتسع لـ 105 مقعد، ونادي للإنترنت.

13 موقع السفارة الفرنسية، مصلحة التعاون والتنشيط الثقافي. <http://scacalger.ambafrance.org/site/spip.php?rubrique4>

يعرض مركز الموارد الذي يحتويه على 37 ألف وثيقة العديد من المؤلفات والأسطوانات والمجلات الفرنسية، ويمكن للمستخدمين عمل نسخ من الوثائق، وتخضع لتشريعات بشأن الملكية الفكرية ويمكن طباعتها للإستخدام الشخصي فقط¹⁴.

ينظم المركز برنامج ثقافي منتقى ومنظم يتضمن إحتفاليات في مجالات السينما والموسيقى والفنون البصرية والمسرح والرقص وتنظم هذه الفعاليات بصفة دورية في قاعات العروض أو بالحديقة أو بالمسرح الجهوي لوهران ويمكن لرواد المركز وزائريه لاستفادة من توصيل الإنترنت Wi-Fi في جميع أنحاء المركز كذلك دروس الدعم في اللغة الفرنسية تساعد الطلبة على تعلم وإتقان اللغة الفرنسية، ويحتوي المركز أيضا على قسم التعاون اللغوي والجامعي Campus Franc يضع نشاطات من أجل تحسين تلقي اللغة الفرنسية لتلاميذ المدارس الثانوية والكليات الجامعية بمدينة وهران.¹⁵

3-5- المركز الثقافي الإسلامي :

يوجد 38 مركز ثقافي إسلامي على مستوى التراب الوطني، كلها تابعة إلى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، هدفها نشر ووضع البعد الثقافي الإسلامي، من بينها المركز الثقافي الإسلامي المتواجد في مدينة وهران بحي العقيد لطفي، حيث كان المقر الأول له في نهج العربي بن مهدي وهذا سنة 1991 م، ثم انتقل حي الحمري سنة 1996 م، حيث كان هناك مقر جمعية العلماء المسلمين ثم إلى حي فليروا سنة 2012، منها إنتقل وإستقر في حي العقيد لطفي وهذا في نوفمبر 2014.

المركز غير مكتمل من ناحية البناء والتهيئة الداخلية والخارجية، ويعاني من عدة نقائص خاصة في التجهيزات الإدارية، يضم المركز مكتبة بها حوالي 5500 كتاب أغلبها كتب دينية وتربوية، سجلت سنة 2016/2015 حوالي 320 منخرط بالكتبة، وقاعة محاضرات تتسع أكثر لـ 80 مقعد ، إضافة إلى قاعة مطالعة تتسع إلى 200 مقعد، على مساحة تقدر بـ 170 متر مربع، يعرف هذا المركز إقبال متعدد خاصة فئة الشباب، له عدة أقسام مثل تقديم

14 موقع المركز الثقافي الفرنسي في وهران على الإنترنت www.ccf-oran.org

15 المصدر نفسه.

دروس الدعم للطلبة المقبلين على شهادات (الإبتدائي والتعليم الأساسي و البكالوريا)، وأقسام حفظ القرآن و محو الأمية يشرف عليهم أساتذة متطوعين، للمركز حوالي 14 منصب عمل دائم موزعة على وظائف مختلفة.¹⁶

جدول رقم (12): مختلف النشاطات في المركز الثقافي الإسلامي

| الأساتذة | الطلاب | المنخرطين الإختصاص |
|----------|--------|-----------------------|
| 15 | 100 | الدعم المدرسي |
| 4 | 100 | حفظ القرآن |
| 2 | 7 | المعاقين ذهنيا |
| 6 | 80 | محو الأمية |
| 12 | 141 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

الصورة رقم (04): المركز الثقافي الإسلامي



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

¹⁶ مقابلة مع أحد مسؤولي المركز بتاريخ 11 ماي 2016

4- المسارح :

هو أحد فروع الأداء والتمثيل الذي يجسد أو يترجم قصص أو نصوص مسرحية، باستخدام مزيج من الكلام أو الإيماء الموسيقي والصوت على خشبة المسرح ذلك البناء الذي له مواصفات خاصة في التصميم.

يوجد بمدينة وهران مسرحين هما : المسرح الجهوي " عبد القادر علولة "، المتواجد بساحة أول نوفمبر، ومسرح الهواء الطلق "حسني شقرون".

4-1- المسرح الجهوي " عبد القادر علولة":

يعتبر من أعرق المسارح في الجزائر، ويتواجد بساحة أول نوفمبر وسط مدينة وهران، يمتاز بهندسته الرائعة مما جعله تحفة ومزار لسياح، وقد تم تصنيف بنايته معلما تاريخيا وطنيا من طرف اللجنة الوطنية لتصنيف المعالم الأثرية التاريخية بإشراف وزارة الاتصال والثقافة.

تم إنشاء المسرح الجهوي لوهران وفق المرسوم الرئاسي رقم 73 - 72 مؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1393 هـ الموافق 16 أفريل سنة 1973 المتضمن إحداث مسرح جهوي بوهران، وفقا للقانون رقم 70- 39 مؤرخ في 8 ربيع الثاني عام 1390 هـ الموافق 12 يونيو سنة 1970 يتضمن القانون الأساسي العام للمسارح الجهوية.¹⁷

كان في العهد الاستعماري " أوبرا " أخذ التصميم الإيطالي والذي قام بتشبيده المهندس المعماري " أيناز " الذي وضع تصاميم " أوبرا وهران " ، بأسلوب معماري " باروكي "، يبلغ طوله 99.50م و عرضه 18 م و يبلغ علوه 22م، مع إنحراف على شكل منارة عند كل طرف من ذات البناية يتوسطها تمثال ضخم يمثل إلهة " الفن " تحمل بيدها قيثارة و على جانبيها تمثالان أخران لإضفاء عمق فني على التحفة الفنية المنحوتة. تتسع قاعة العرض على 602 مقعد.

17 موقع المسرح الجهوي بوهران على شبكة الانترنت : www.theatredoran.dz

وكانت سنة 1907 م تاريخ دخوله حيز الخدمة، وفي أعقاب الإستقلال الوطني، تم تأمين المسرح جنبا إلى جنب مع جميع مسارح أخرى من الجزائر، يقع المسرح تحت إشراف وزارة الثقافة منذ مارس 1962 م ، ويقدم المسرح العديد من النشاطات والعروض في الموسيقى التقليدية والحديثة، المسرحيات المتنوعة، البالية و الشعر والمؤتمراتالخ، ويبلغ عدد مرتديه حوالي 224 مشاهد بمعدل 25 عرض شهريا، ويقام على هذا المسرح العديد من المسرحيات الجهوية والوطنية والدولية، مما يجعل من نطاقه يمتد إلى خارج وداخل الوطن.¹⁸

الصورة رقم (05): المسرح الجهوي لوهران



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

4-2- مسرح الهواء الطلق " حسني شقرون " :

سمي حسني شقرون نسبة إلى المغني الشاب حسني أحد عمالقة الراي والأغنية الوهرانية المعروف لدى سكان المنطقة والجزائر خاصة فئة الشباب منهم، لهذا المسرح نشاط فني وغنائي حيث كانت البداية سنة 1980 م، مع أول مهرجان للأغنية الوهرانية والراي، الى الان تتضمن على مستوى هذا المسرح سهرات فنية ليلية في فصل الصيف ليبقى خارج نطاق العمل على مدار العام، ولا يقدم أي نشاط.

صورة رقم (06): مسرح الهواء الطلق "حسني شقرون"



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

5- المتاحف :

عرف المجلس العالمي للمتاحف المتحف بأنه " أي مقر دائم مفتوح للعامّة من أجل خدمة المجتمع وتطويره، ويقوم بالجمع والحفظ والبحث والتواصل وعرض التراث الإنساني وتطويره ، لأغراض التعليم والدراسة والترفيه "19.

ويوجد بمدينة وهران متحفين : "متحف أحمد زبانة و متحف المجاهد " .

5-1- متحف أحمد زبانة :

أسس من قبل جمعية الجغرافيا والآثار في محافظة وهران سنة 1884 م، وكان تحت وصاية البلدية آنذاك، وكان يأخذ تسمية " دوماغ " نسبة الى صاحب الفكرة، حيث أصبح المتحف تحت إشراف وزارة الثقافة منذ سنة 1986م، بالمرسوم رقم 86 - 135 مؤرخ في 18 رمضان عام 1406 الموافق 27 مايو سنة 1986 يجعل متحف زبانة متحفا وطنيا، وتمت إعادة تسميته بـ "المتحف الوطني أحمد زبانة"، ويحتوي على مجموعة اروقة تحت أسماء هي:

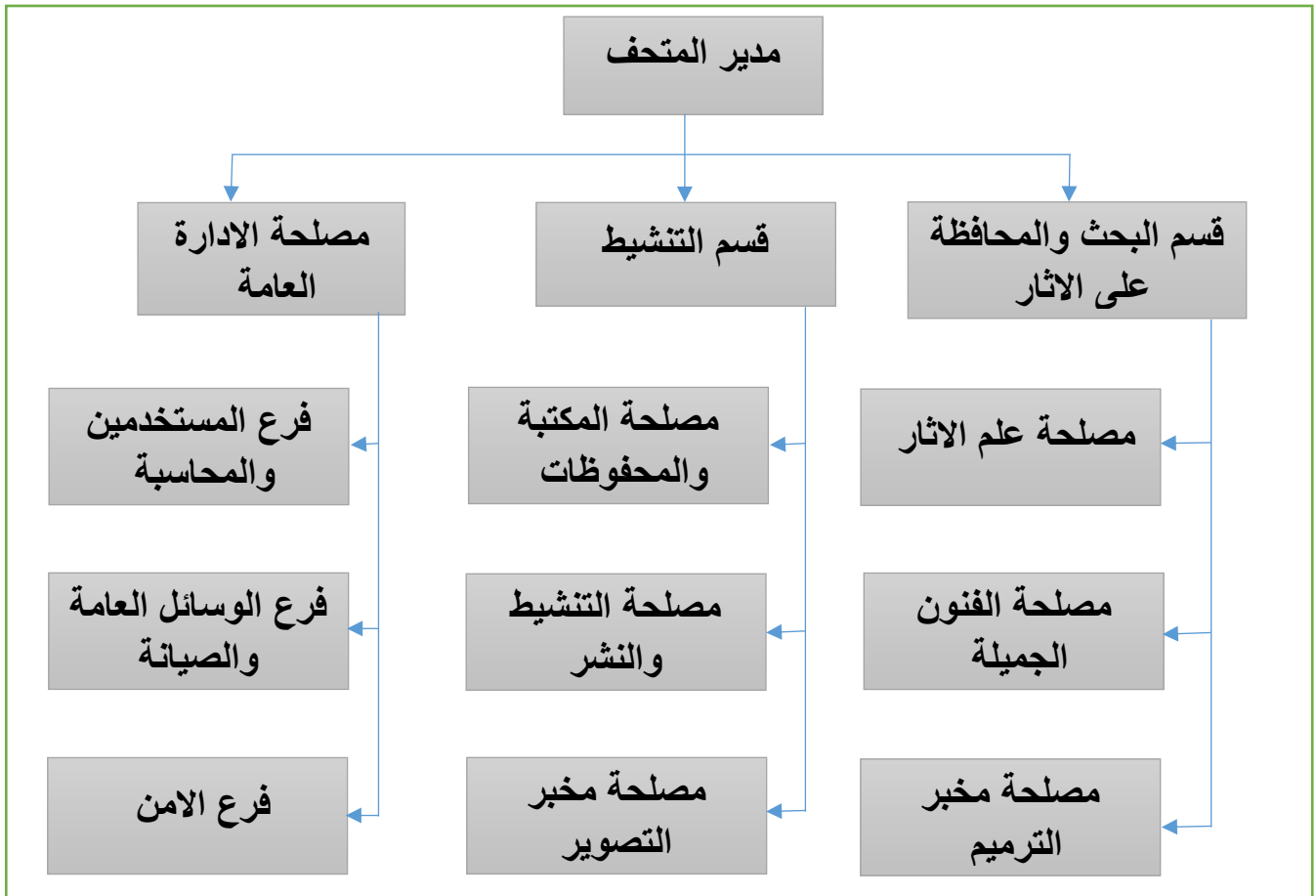
- علم خصائص الشعوب
- قاعة المجاهد
- وثائق ومحفوظات
- علوم الطبيعة
- المسكوكات
- علم الآثار الرومانية
- زمن ما قبل التاريخ
- الفنون الجميلة
- الفنون الإسلامية
- وهران القديمة

19 مقالات المجلس الدولي للمتاحف، المادة 3: تعريف المصطلحات، المتحف، 2007، ص 3.

بالإضافة إلى مكتبة تضم كل من مصلحة التنشيط، ومصلحة النشر فيها العروض ومحاضرات وورشة للأطفال، كما تضم مخطوط وأحد وهو مخطوط وهران اسمه " طلوع سعد السعود " لسنة 1893 م، ويتربع المتحف على مساحة تقدر بـ 2500 متر مربع تقريبا، أما المجموعات الأثرية فقد تم إقتنائها إما عن طريق الإهداء أو التنقيب، أو عن طريق الإكتشافات التي تتم على مستوى محافظة الغرب.

كما تضمن القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 29 ذو القعدة عام 1407 الموافق 25 يوليو سنة 1987 يتضمن التنظيم الداخلي لمتحف " زبانة " الوطني. كما يلي:

شكل رقم (02) : الهيكل الإداري لمتحف



المصدر : إدارة المتحف+معالجة الطالب

جدول رقم (13): الزيارات المتحفية لمتحف أحمد زبانة الوطني (2015- 2016):

| الوفود الرسمية | الأجانب | المسنين | أفواج المدارس | الطلبة | الأشخاص العاديين | الأطفال | الزوار السنة |
|----------------|---------|---------|---------------|--------|------------------|---------|--------------|
| 81 | 194 | 786 | 2516 | 2806 | 4603 | 9141 | 2015 |
| / | 78 | 323 | 890 | 745 | 1707 | 3051 | 2016 |
| 81 | 272 | 1109 | 1626 | 3551 | 6310 | 12192 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

الصورة رقم (07): المتحف الوطني أحمد زبانة



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

* في سنة 2016 تم رصد الاحصاء لعدد الزوار بنصف موسم من (شهر جانفي الى غاية شهر أفريل).

2-5- متحف المجاهد:

يغطي هذا المتحف الذاكرة المادية للنضال من أجل الجزائر والإستقلال الوطني من خلال الثورة الجزائرية، وأنشئ الملحق بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 15 شعبان 1423 هـ، الموافق 22 أكتوبر 2002 م، وينحصر نشاطه في جمع الوثائق والشهادات والأعمال والأثار المرتبطة بثورة التحرير الوطني، وحفظ وترميم كل ما يجمعه المتحف وفق المقاييس الدولية، وكذا جمع المراجع وتبادل المعلومات العلمية والتقنية مع الهيئات المتخصصة الوطنية والأجنبية، ونشر المعلومات عن طريق المطبوعات والمجلات والكتيبات ووسائل الحفظ السمعية البصرية، وعرض الأشياء المجمعة على الجمهور، وإنجاز برامج التنشيط العلمي والتقني والمشاركة فيها بواسطة المعارض والملتقيات والندوات المختصة²¹.

الصورة رقم (08): متحف المجاهد



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

21 مقابلة مع رئيس إحدى المصالح بالملحق بتاريخ 2016/05/15 م.

6- المدارس الفنية :

تخضع المدارس الجهوية للفنون الجميلة للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 4 ربيع الأول في عام 1427 هـ ، الموافق 3 افريل سنة 2006 م ، يتم القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26 شعبان عام 1421 هـ ، الموافق 22 نوفمبر سنة 2000 م والمتضمن التنظيم الإداري للمدارس الجهوية للفنون الجميلة.

ويوجد بمدينة وهران معهدين يختصان في الموسيقى و مدرسة للفنون الجميلة هي :

6-1- المعهد البلدي للموسيقى أحمد وهبي:

تم إنشاء المعهد البلدي للموسيقى "أحمد وهبي" في العهد الاستعماري سنة 1907 م، والذي تم ترميمه وإفتتاحه سنة 1982 م، وله قدرة إستعاب 350 تلميذ لتلقي دروس في موسيقى، وقد كون العديد من النجوم الفنية المتخصصين في البيانوا وآلة الكمان، وكبار المطربين كالفنان أحمد وهبي والأستاذ بالاوي الهواري و كريم بلقاسم ، ويستقبل المعهد العديد من الجمعيات الفنية من داخل وخارج الوطن وقد عرف زيارات كثيرة من الفنانين والمتقنين العالميين في جميع التخصصات الفنية.

6-2- المعهد الجهوي للتكوين الموسيقي بوهران :

المعهد الجهوي للتكوين الموسيقي مؤسسة تربوية تعليمية ثقافية أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92-188 المؤرخ في 12-05-1992 المتضمن إنشاء المعاهد الجهوية للتكوين الموسيقي، يعتبر من أهم المعالم الثقافية الفنية المتواجدة بوهران ويساهم سنويا في تكوين العديد من الإطارات المبدعة.

ميزت النشأة التاريخية للمعهد منذ سنة 1979 م، حيث تأسس كملحق تابع للمعهد الوطني الموسيقي عرف من خلالها تنقلات عديدة من حيث الموقع فقد كانت الإنطلاقة من المعهد البلدي (CONSERVATOIRE)، ثم إنتقل بعد ذلك لحي ميشلي سنة 1988 م، حيث إستقر هذه المرة بالحي الشعبي سيدي الهواري إلى غاية 1993 م.

سنة 1992 م، اعتبرت نقلة نوعية في تاريخ المعهد حيث وبمقتضى المرسوم 92-188 المؤرخ في 12-05-1992م، المتضمن إنشاء المعاهد الجهوية للتكوين الموسيقي تحولت تسميته من الملحق إلى معهد جهوي للتكوين الموسيقي سنة 1994 م، عرف المعهد تنقلا آخر ليستقر بمقره الحالي والمتواجد بالقرب من قصر الثقافة، شارع عبد الرحمان ميرة وسط المدينة.

وأصبح المعهد ابتداء من سنة 2003 م، يضم عدة ملحقات منها ملحقة غليزان وملحقة سيدي بلعباس، وملحقة تيارت التي ستفتح أبوابها عن قريب.

يهدف المعهد الى تكوين إطارات متخصصة في الميدان الموسيقي بأسلوب أكاديمي منهجي متميز، هادفا إلى نشر القيم التربوية الفنية، كما أنه يمثل مساهمة جدية وجديدة في مجال التكوين والإبداع لما يحتويه من إختصاصات متنوعة في مختلف أنواع الآلات الموسيقية.

كما يضم المعهد فرقة (الفيلارمونية) للمعهد الجهوي للتكوين الموسيقي بوهران تأسست ضمن سياسة فنية رامية إلى تنشيط ممارسة الموسيقى العالمية في الجزائر، وهي تتكفل بكل البحوث التي تسعى للحفاظ على التراث الموسيقي الوطني وتطويره.

كما أن للمعهد شرط الالتحاق به والذي يتمثل بمسابقة للمترشحين المقبلين عليه، كما يقدم المعهد لطلبة عدة إمتيازات من بينها شهادة الدراسات الفنية العامة عند نهاية الدراسة تؤهل حاملها للعمل كأستاذ في التعليم الفني العام أو منشط ثقافي، ومنحة دراسية طويلة مدة التكوين، كما يمكن المشاركة في التربصات داخل وخارج الوطن.

يضم المعهد الجهوي لوهران حوالي 150 مقعد بداعوجي، و أكثر من 15 أستاذ مقسمة على مختلف التخصصات الموسيقية، حيث سجل في سنة 2016/2015، حوالي 120 من الطلبة الهواة.²²

22 مقابلة مع المسؤول الداعوجي للمعهد الجهوي للتكوين الموسيقي.

صورة رقم (09) : المعهد الجهوي للتكوين الموسيقي



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

3-6- المدرسة الجهوية للفنون الجميلة :

تم إنشاء مبنى الفنون الجميلة في سنة 1936 م، بإعتباره مدرسة خاصة بالفنون فقط، حيث كان في سنة 1976 م، كفرع تابع إلى مدرسة الفنون بالجزائر العاصمة، وقد تم تعيينه في مطلع سنة 2000 كمدرسة جهوية للفنون الجميلة بوهران، وهذا حسب القرار 89-242 في 1998/08/01 م.

يتكون مبنى المدرسة من جناحين : جناح إداري يتواجد في الطابق الأخير وهو يحتوي على المكاتب البيداغوجية، وجناح بيداغوجي يتوزع على كامل المبنى، ويحتوي على 22 قاعة درس وورشات فنية متنوعة : قاعات النحت، قاعة الرسم، قاعة الألوان، قاعة الترميم، قاعة النجارة الفنية، قاعة السيراميك، قاعة، قاعة الفن الجداري وقاعة الإتصال البصري، وتوجد به مكتبة مجهزة بقاعة الإنترنت ويعمل مختصون على ترتيب المؤلفات الفنية والأدبية للمكتبة والتي تمثل 90 %، من الكتب التي يحتاجها طلبة الفنون الجميلة في كافة مجالاتهم الدراسية، ويوجد بها قاعة عرض كبيرة توزع فيها كل أنواع العروض الفنية.

يضم المعهد 94 طالب موزعة على مختلف التخصصات، تحت إشراف 15 أستاذ، وهذا حسب السنة الدراسية الأخيرة (2015 / 2016)، للإلتحاق بمدرسة الفنون الجميلة شروط كباقي مدارس التعليم الأخرى، فالقبول يتم على أساس مسابقة يشارك فيها مرشحون لديهم مستوى الثالثة ثانوي فما فوق، أما السن فمن 17 سنة الى 25 سنة.

كما تتوفر المعهد على فروع تابعة إليه في كل من تلمسان وسيدي بلعباس، تتوفر على نفس الخصائص الموجودة في المعهد الجهوي حيث يضم المعهدين قرابة 110 طالب في الفنون الجميلة.

جدول رقم (14): يمثل عدد الطلبة المنخرطين لموسم 2016/2015.

| المجموع | 2016 | 2015 | السنة المدرسة |
|---------|------|------|------------------|
| 94 | 34 | 26 | مدرسة وهران |
| 57 | 15 | 27 | مدرسة س بلعباس |
| 53 | 12 | 29 | مدرسة تلمسان |

المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

7- قاعات السينما :

كانت الجزائر غداة الإستقلال تضم ما يربو عن 458 قاعة عرض، لم يتبقى منها اليوم سوى 318 قاعة جلها في حالة سيئة، منها 96 قاعة نشطة فقط، 59 منها تابعة لوزارة الثقافة، و 20 قاعة منها تخضع للترميم، وبالإضافة إلى الـ40 قاعة المسترجعة، توجد 14 قاعة تابعة للمركز الجزائري للسينما²³، وكانت 14 % من الجباية تكفي لتمويل الإنتاج السينمائي الوطني، حيث كان هذا القطاع يوفر ما لا يقل عن 3500 منصب شغل دائم، أما اليوم فيوجد 274 قاعة مغلقة عبر الوطن، أما البقية فتعيش أوضاعا مزرية.²⁴

وكغيرها من المدن الجزائرية تتوفر مدينة وهران على العديد من قاعات السينما في أحياء مختلفة عبر ترابها، حيث كانت تتواجد أكثر من 28 قاعة سينما في المدينة، حيث جاءت سنة 1986 م، لتعرف هذه القاعات تدهورا في بنيتها التحتية وذلك لعدم كفاءة المسيرين الخواص في استغلال هاته التجهيزات دون العلم بالطرق المثلى لتسييرها، هذا ماجعلها تؤدي الدور غير الذي ينبغي ان تؤديه من نشاطات سينمائية تابعة الى القطاع الثقافي.

أما في الفترة الحالية فقد أولى الإهتمام بهذا الجانب من أجل رد الاعتبار للقاعات السينما وإعطاءها صبغة قانونية وهو المشكل الذي لقيته البلدية في إيجاد هاته الأخيرة.

تخضع قاعات السينما : المغرب ، السعادة ، والفتح، إلى سلطة البلدية، أما سينما المرجاجوا فهي تابعة إلى الملكية البلدية كذلك لكنها تعتمد على تسيير من طرف الخواص، اما عن سينما الهقار فهي تابعة الى الملكية الخاصة.

23 موقع جريدة جزيراس 11299/djazairnews/www.djazairress.com/

24 نفس المصدر.

جدول رقم (15): قاعات السينما المتواجدة بالمدينة

| الإسم | المساحة م ² | سنة الفتح | عدد المقاعد | حالة التجهيز |
|---------|------------------------|-----------|-------------|--------------|
| المغرب | 1000 | 1953 | 1440 | ترميم |
| الفتح | 900 | 1954 | 610 | مغلق |
| السعادة | 800 | 1952 | 1100 | مغلق |
| مرجاجوا | 400 | / | 500-600 | جيدة |
| الهقار | 750 | 1956 | 700 | جيدة |
| مرحبا | / | / | 500 | ترميم |

المصدر : البلدية + مسح ميداني

متحف السينما : يعد متحف السينما لوهران الذي أسس في جوان 1965 أي شهر بعد متحف السينما للجزائر العاصمة بطاقة استيعاب تقدر بـ357 مقعدا ويقع بشارع العربي بن مهيدي أحد الشوارع الرئيسية لعاصمة غرب البلاد، وقد استفاد سنة 2005 من عملية لإعادة التأهيل سمحت بتدعيم هذا المرفق بأرائك غير قابلة للاحتراق وكذا تكسية الجدران وتركيب نظام لتكييف الهواء، يذكر أن هذه القاعة احتضنت في السابق العروض الأولى لعدة أعمال ناجحة بحضور مخرجين وممثلين، وتوجد هذه المنشأة الثقافية ضمن القاعات المختارة سنويا لإحتضان عروض الأفلام القصيرة في إطار المنافسة الرسمية لمهرجان وهران للفيلم العربي.²⁵

هذا المتحف الذي في رصيده أكثر من خمسين عاما من النشاط، بصفته كفضاء ثقافي نجح بالرغم من تقلبات الزمن حافظ على خاصيته وطبيعة نشاطه لفائدة الجمهور من محبي الفن السابع. ويقع هذا المرفق بشارع العربي بن مهيدي أحد أهم شوارع وسط المدينة. ويشكل هذا الموقع مكسبا في غاية الأهمية كونه يسمح للقاعة بأداء دورها كاملا كقطب ثقافي.²⁶

متحف السينما لوهران يعد من القاعات الثلاثة مع قاعتي السينما "المغرب" (ريجنت سابقا) و"السعادة" (كوليزي سابقا) التي تحتضن كل سنة حصص مشاهدة الأفلام المختارة في

²⁵ <http://www.elitihadonline.com>

²⁶ مقابلة مع احد عمال متحف السينما.

المهرجان الدولي لوهران للفيلم العربي، وفي وسط التصميم العصري الذي يزين قاعة "الونشريس" تم وضع أجهزة قديمة للعرض ببهو الإستقبال كشاهد بارز عن التاريخ الطويل والمتميز للمكان.

صورة رقم (10) : قاعات السينما المتواجدة في المدينة



سينما الفتح



سينما المغرب



سينما المرجاجو



سينما السعادة



8- المكتبات العامة :

المكتبات العامة مؤسسات ثقافية يحفظها تراث الإنسانية الثقافي وخيراتها، ليكون في تناول المواطنين من كافة الطبقات والأجناس والأعمار والمهن، وهي بهذا تعد من أهم الوسائل في تحسين نشر المعرفة والإرتقاء بمستوى الفن والثقافة في البيئة الحضرية.²⁷ ويوجد بمدينة وهران حوالي 6 مكتبات عامة من أهمها :

8-1- المكتبة الجهوية بختي بن عودة :

تأسست عام 1903 م، وكانت تلقب بالقلب المقدس، وتقوم بالوظيفة الدينية فقط باعتبارها كنيسة وفي سنة 1984 م، قررت سلطات المجلس الشعبي البلدي تحويلها إلى تجهيز ثقافي ورواق خاص للمعارض وسوق فني، ثم جاءت فكرة المكتبة وهذا قبل 30 سنة * ، حيث كان عدد المنخرطين في سنة 1989 م، أكثر من 4000 منخرط من جميع الفئات وتوافد عدد هائل من الزوار من مختلف أقطار الوطن وحتى من خارجه، بها أكثر من 80.000 كتاب في جميع التخصصات دون إستثناء، من القانون والتاريخ، والجغرافيا والفلسفة واللغة والأدب والطب... الخ، أما الآن فالمكتبة تعاني من نقص في الإقبال حيث سجل في سنة 2016 حوالي 1000 منخرط، وأغلب الفئة المنخرطة هي فئة الشباب خاصة المقبلين على شهادة البكلوريا والمتوسط والإبتدائي أي في الغالب الفئة التي تقبل على إمتحانات السنة النهائية في جميع الأطوار الثلاثة.²⁸

إضافة إلى هذا فهي تتوفر على قاعة تسمى "قاعة ميديتيك" تتوجد بالطابق السفلي للمكتبة، كانت قبل حوالي 10 سنوات مخصصة لفضاء الإنترنت وتحتوي على عدد هائل من أجهزة الإعلام الألي، أما الآن فالقاعة عبارة عن مكان شاغر خالي من أيي وظيفة، ماعدا مايقام فيه من محاضرات خاصة بالجمعيات والنوادي الفكرية والثقافية، وكذلك هو ملتقى للأحزاب السياسية والتكتلات وحفلات تكريمية خاصة، كل هذا مقابل مبلغ مالي معين تستفيد منه البلدية.

27 حشمت قاسم المكتبات العامة في عالم متغير، مجلة أحوال المعرفة، عدد 194، يناير 2001م، ص42-44.
28 مقابلة مع أحد مسؤولي المكتبة في 2016/04/25 م.

الصورة رقم (11): المكتبة العمومية بختي بن عودة



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

8-2- مكتبة المتحف الوطني أحمد زبانة :

تتواجد في جانب المتحف الوطني أحمد زبانة تحتوي على مجموعة من الكتب والمجلدات المقدر عددها بـ50.000 كتاب، وقاعة للمطالعة بسعة 50 مقعد والملاحظ من هاته المكتبة هو الغياب التام لعمليات المتابعة والصيانة للحالة المزرية التي وجدنا عليها المكتبة.²⁹

8-3- مكتبة البلدية الصديقة:

هي مكتبة عمومية تقع شرق مدينة وهران تتواجد بحي الصديقة تابعة إلى بلدية وهران تأسست منذ 8 أفريل 2012، على يد السلطات المحلية، تتربع على مساحة 500 متر مربع، تتكون من طابق أرضي زائد طابقين، تحتوي على رصيد متنوع من الكتب، حوالي

29 مقابلة مع احد عمال المكتبة

8000 كتاب في مختلف التخصصات، وباللغتين العربية والفرنسية، وحوالي 200 منخرط من جميع الفئات.

كما قامت مديرية الثقافة بحجز الطابق الأول على مستوى مكتبة البلدية من أجل القيام بعمليات التنظيم الخاصة بعمليات المهرجان الدولي للفلم العربي وهذا منذ سنة 2015.³⁰

الصورة رقم (12): المكتبة العمومية بالصديفية



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

4-8- مكتبة مزارى محمد :

تتواجد بحي ابن سينا فتحت أبوابها منذ سنة 2013، تحتوي على طابق أرضي فقط، بها العديد من الكتب 3500 كتاب في جميع التخصصات، تتسع إلى 80 مقعد، وحوالي 25 طاولة بها قاعة خاصة للأطفال فقط و قاعتين للمطالعة خاصة بالكبار، وفيها قاعة خاصة

30 مقابلة مع مديرة المكتبة.

بالأعلام الآلي بها 25 جهاز مدعمة بالإنترنت، سجلت في السنة الدراسية 2016/2015 حوالي 140 منخرط.

الصورة رقم (12): المكتبة العمومية مزاري محمد



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

8-5- مكتبة شادلي بالقاسم :

فتحت ابوابها يوم الثلاثاء 3 جويلية سنة 2012، بها طابقين، طابق أرضي يحتوي قاعتين للمطالعة قاعة للكبار وأخرى للصغار، وحوالي 4000 كتاب في جميع التخصصات، العلمية والأدبية والفنية... الخ، و 1500 كتاب خاصة بالأطفال الصغار فقط، سجل سنة 2016/2015 حوالي 1000 منخرط، أما الطابق الأول فهو مخصص لفئة خاصة وهي الفئة التي تدرس كلية الطب فقط، تشهد عديد الإقبال من جميع أحياء مدينة وهران وحتى ولايات

الغرب الجزائري، تتسع الى 200 مقعد كما أنها مدعمة بكاميرات المراقبة وهذا للحرص التام على توفير نوع من الهدوء وجو للمطالعة.³¹
الصورة رقم (13): المكتبة العمومية شادلي بالقاسم



المصدر: تحقيق ميداني جوان 2016

8-6- مكتبة نواري عبد القادر :

تقع في حي البدر (الكمين)، كانت بداية عملها منذ سنة 2006، تعرف إقبال العديد من الفئات خاصة فئة الشباب، بها حوالي 250 منخرط تتوفر على قاعتين للمطالعة وقاعة خاصة بتعليم الاعلام الآلي، تتسع لـ 95 مقعد.

31 مقابلة مع مديرة المكتبة في 19 ماي 2016.

9- الجمعيات الثقافية :

لقد حافظت الثقافة والتراث الجزائري على وجودها وبرهنت على حيويتها الكبيرة بفضل بعض الجمعيات الموجودة في كامل البلاد، والتي تعمل على المحافظة على العادات والتقاليد، " وقد بلغ عدد الجمعيات ذات الطابع الثقافي و الناشط على مستوى مدينة وهران 136 جمعية، حسب تعداد سنة 2015 "، فهذه الجمعيات الثقافية معتمدة طبقاً لأحكام القانون 06/12 إلى غاية تاريخ شهر مارس 2015³²

تخضع جميع الجمعيات والنوادي الثقافية الموجودة بمدينة وهران، للقانون رقم 90 – 31 الصادر في 17 جمادى الأولى عام 1411 هـ الموافق ل 4 ديسمبر 1990 م المتعلق بالجمعيات، وذلك تحت وصاية ولاية وهران ممثلة بمديرية التنظيم والشؤون العامة (مكتب الجمعيات والانتخابات)، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94- 217 المؤرخ في 23 يوليو 1994 م المحدد لقواعد التنظيم وسير مصالح الشؤون العامة والإدارة المحلية.

جدول رقم (16) : يمثل عدد الجمعيات المعتمدة والغير معتمدة في ولاية وهران.

| الجمعية | العدد |
|-------------------------|-------|
| الجمعيات المعتمدة | 136 |
| الجمعيات الغير المعتمدة | 56 |
| المجموع | 192 |

المصدر: مديرية الثقافة لولاية وهران

جدول رقم (17): عدد الجمعيات الناشطة على مستوى ولاية وهران³³

| الولاية | فكري أدبي | فني | تاريخ وتراث | علمي | متنوع | المجموع |
|---------|-----------|-----|-------------|------|-------|---------|
| وهران | 30 | 41 | 23 | 11 | 31 | 136 |

المصدر : مديرة الثقافة

خلاصة الفصل الثاني:

نستنتج في ختام هذا الفصل أن التجهيزات الثقافية هي جزئ أساسي من البنية الفيزيائية للإقليم أو المدينة أو البلدة أو للمجاورة السكانية، وعليه فإن تطور هذه التجهيزات يجب أن يكون بالتوازي مع التطور العمراني للمنطقة أو المدينة حيث أن المهمة الأساسية لهذه التجهيزات هو تلبية لإحتياجات السكان بالشكل والنوع المطلوب.

من خلال دراستنا الميدانية لمختلف التجهيزات الثقافية لمدينة وهران لاحظنا أن هناك وفرة نسبية في التجهيزات، وهناك إختلاف في أنواع هذه التجهيزات، بمعنى أن هناك إختلاف نوعي وكمي للتجهيزات على مستوى المدينة.

فمدينة وهران تستضيف مديرية الثقافة الولائية، إضافة الى دارين للثقافة، وحوالي 12 مركز ثقافي، ومسرحين ومتحفين، و3 مدارس فنية و4 قاعات سينما، و.. مكتبة عامة، ومجموعة من المرافق الأخرى، إضافة الى الجمعيات الثقافية الناشطة عبر الولاية وعددها 136 جمعية معتمدة و 56 جمعية غير معتمدة.

المقدمة

التجهيزات الثقافية تعددت مهامها ووظائفها التي تقوم بها وهذا كله يساهم في تكوين نوع ما من الإهتمام بهذا المجال الذي يفرض وجوده داخل المدينة كالأنشطة الثقافية التي تمارس في مختلف التجهيزات التي بدورها تمثل نقطة جذب للعديد من السكان والأشخاص الذين تثير إهتمامهم، فنتعدد هذه الأنشطة من تجهيز ثقافي إلى آخر، وقد يكون هذا حسب الطلب وحاجة الناس إليها أو هذا التجهيز في حد ذاته، ويتم التنسيق في هذه التجهيزات حسب تخصص هذا الأخير وعليه سوف نحاول أن نبين علاقة الأشخاص مع بعض هذه التجهيزات (مركز ثقافي، مكتبة، سينما، متحف)، التي تستقطب العديد منهم وكذا ردود أفعالهم بالنسبة لهذه التجهيزات مع التأكيد على معرفة آرائهم ومقترحاتهم تجاه هذا الأخير.

1- حصيلة أهم النشاطات الثقافية في مدينة وهران لسنة 2015/2016:

حسب تصريحات بعض مسؤولي النشاطات الثقافية في كل من مديرية الثقافة والمراكز الثقافية، والمدارس الفنية والمتحف بمدينة وهران فإن غالبية النشاطات تعاد برمحتها في نفس اليوم من الشهر في كل سنة، وترتكز بالأساس على التنظيم والإحتفال بالأعياد الوطنية، والمناسبات، ومن أهم النشاطات التي تقوم بها مختلف التجهيزات الثقافية على مستوى مدينة وهران ما يلي:

1-1- مديرية الثقافة لولاية وهران:

تنظيم نشاطات لكل الأعياد الوطنية مثل (عيد النصر، الفاتح من نوفمبر، عيد العمال، عيد المرأة... الخ)، ومهرجان القراءة نهاية كل موسم دراسي خاص بجميع الأطوار الدراسية، وتنظيم أسابيع ثقافية خاصة بالتبادل الثقافي بين ولايات الوطن، تنظيم مهرجان الفيلم العربي، ومهرجان الاغنية الوهرانية، الاهتمام بموسم الاصطياف، شهر التراث من 18 افريل الى 18 ماي (تراث مادي وغير مادي)، سهرات رمضانية.

1-2- المعهد الجهوي للتكوين الموسيقي بوهران:

تتمثل معظم النشاطات التي يقوم بها المعهد الجهوي للموسيقى في إحياء الأعياد الوطنية ، من خلال مشاركته في تقديم عروض وبرامج موسيقية متنوعة، كالمشاركة في المهرجانات الوطنية والدولية التي تقام في العديد من الولايات، كما يقوم بنشاطات ومسابقات خارج الولاية والتنسيق مع مختلف المعاهد الوطنية الأخرى التي تحمل نفس المميزات والخصائص التي تتوفر في المعهد، في تبادل الخبرات والمهارات من خلال التعريف بالمواهب التي يمتلكها، كما يوفر زيارات خارج الوطن من خلال التعريف بالموسيقى الجزائرية.

1-3- المتحف الوطني " أحمد زبانة ":

يقوم المتحف " أحمد زبانة " بإستقطاب العديد من الأعمال الفنية التابعة إلى الجمعيات الثقافية التي في الغالب تعبر عن عادات وتقاليد مدينة أو منطقة من المناطق الجزائرية والتي تعبر عنها بصناعات تقليدية وحرف يدوية تعود إلى فترة أو حقبة زمنية في الماضي وهذا من أجل

التعريف بها في شكل عروض مختلفة، كما يتم التنسيق مع مختلف التجهيزات الثقافية الفاعلة في المجال الثقافي وتبادل الخدمات والنشاطات باعتبارها تابعة الى نفس القطاع.

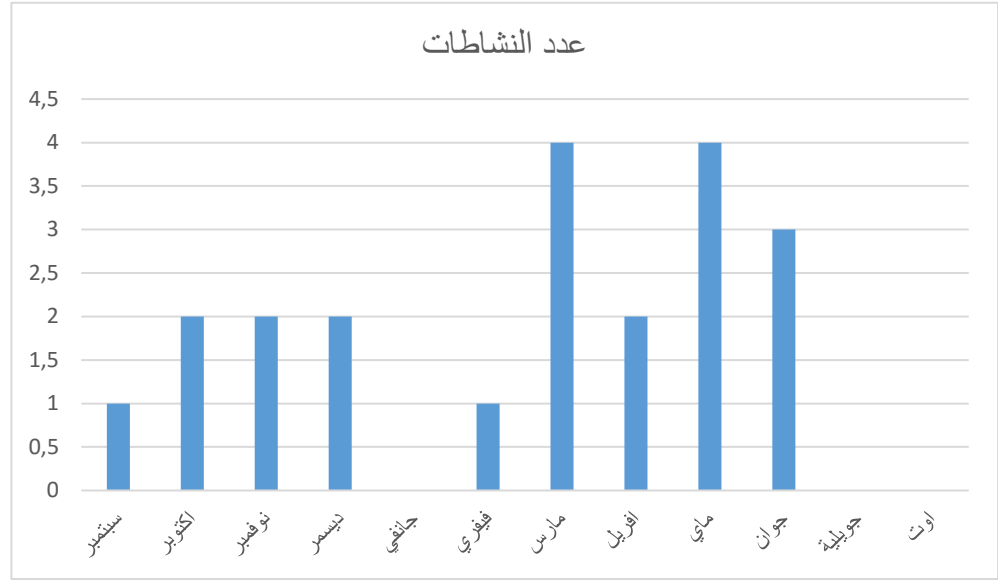
1-4- المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بوهران :

جدول رقم (17): يمثل أهم النشاطات الثقافية على مستوى مدرسة الفنون الجميلة 2014/2015

| الفترة الزمنية | نوع النشاط |
|-------------------------------------|---|
| 10 سبتمبر – 15 اكتوبر | التعريف بالمدرسة |
| 14 الى 23 اكتوبر | المهرجان العالمي للمنمنمات |
| 25 اكتوبر | معرض خاص بطلاب المدرسة باليوم الوطني للتبرع بالدم |
| 1 نوفمبر | صالون الفنون التشكيلية |
| 17 نوفمبر | عرض لوحات زيتية حول موضوع "اليوم العالمي للبصر" |
| 11 ديسمبر | عرض فني تشكيلي |
| ايام العطلة الشتوية 23-24-25 ديسمبر | عرض خاص بالمنمنمات الإسلامية |
| يومي 17/18 فيفري | معرض خاص تحت شعار "كلنا مسؤولون ومعنيون كفانا حوادث مرور" |
| 18/08 مارس | معرض بتقنيات متعددة حول "اليوم العالمي للمرأة" |
| 21/19 مارس | معرض فني حول عيد النصر |
| 26/24 مارس | أيام دراسية خاصة بالتصميم الضوئي |
| افريل من كل سنة | رسم وعرض أحسن صورة لشهر التراث |
| ماي من كل سنة | معرض مفتوح حول التلوين الرقمي |
| 28ماي /4جوان | المهرجان الوطني لطلاب مدارس الفن والمواهب الشابة |
| 13/03 جوان من كل سنة | مسابقة أحسن عمل فني طفولي |
| جوان 2015 | معرض خاص باليوم العالمي للطفل |
| 8جوان | معرض خاص بيوم الفنان |

المصدر: مدرسة الفنون الجميلة، 2016

الشكل رقم (06) : يوضح عدد النشاطات الثقافية لمدرسة الفنون الجميلة موسم 2015/2016.



5-1- دار الثقافة زدور ابراهيم:

تعتمد دار الثقافة في اغلب النشاطات التي تقوم بها والتي تعمل بالتنسيق مع وزارة الثقافة والمراكز الثقافية ومديرية الثقافة وحتى الجامعات ومختلف الجمعيات الفاعلة في المجال الثقافي حيث بلغت نسبة النشاطات الثقافية لدار الثقافة 87 في سنة 2015 و 30 نشاط ثقافي في سنة 2016¹، نشاط ثقافي اختلفت وتنوعت بين الموسيقى والرسم والعروض المسرحية والحفلات الفنية والسهرات الرمضانية، تقام هذه النشاطات عبر كامل تراب الولاية في مختلف البلديات ومن خلال الشكل نلاحظ اغلب النشاطات الثقافية تقام بكثرة في فصل الصيف.

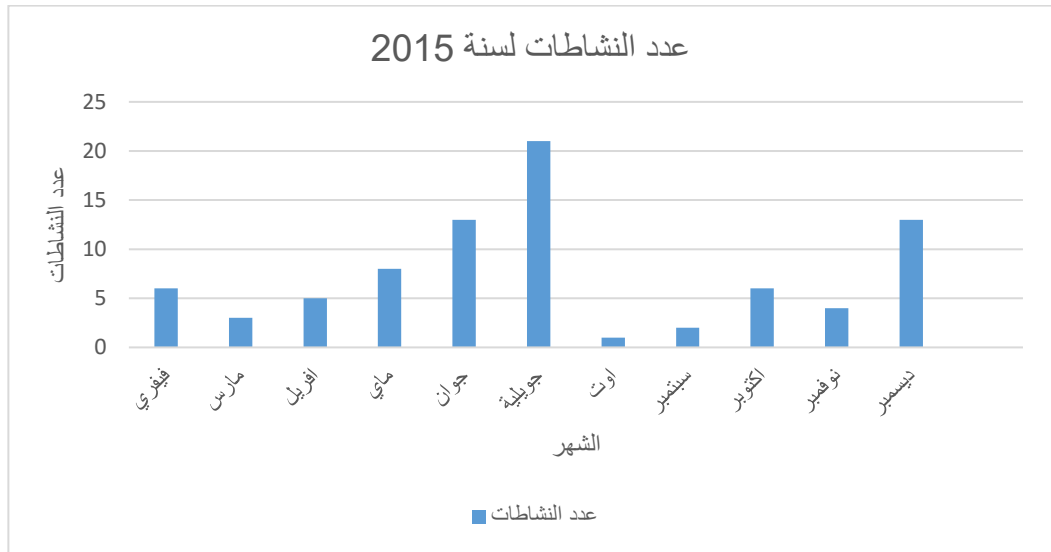
1 تم في سنة 2016 الاعتماد على النشاطات الثقافية المبرمجة من شهر جانفي الى شهر جوان.

من بين أهم النشاطات الثقافية التي تنظمها دار الثقافة زدور ابراهيم كما يوضحها الجدول رقم (18)، من كل عام هي :

| اسم النشاط الثقافي | تاريخ العرض | مكان العرض | الجهة المنظمة |
|--|---------------|--|--|
| الملتقى الجهوي للاغنية الوطنية | 2015/02/16 | المسرح الجهوي عبد القادر علولة | دار الثقافة |
| الاحتفال بعيد المرأة | 2015/03/08 | المسرح الجهوي عبد القادر علولة | دار الثقافة |
| الملتقى الوطني الأدبي | 2015/04/16-14 | سيدي الهواري – حديقة دار الثقافة-المعهد الموسيقي | دار الثقافة |
| الملتقى الوطني الخامس للكتاب | 2015/04/22 | جامعة ايسطوا | مديرية الثقافة - جامعة ايسطوا- دار الثقافة |
| اليوم العالمي للطفولة | 2015/05/30 | حديقة دار الثقافة | دار الثقافة |
| اليوم الافريقي للطفل | 2015/06/16 | حديقة دار الثقافة | دار الثقافة |
| الصالون الوطني للفنون التشكيلية في طبعته الخامسة | 2015/10/07-04 | المتحف الوطني - مدرسة الفنون – المسرح الجهوي | دار الثقافة بمساهمة مديرية الثقافة |
| المهرجان الدولي للرقص المعاصر | 2015/11/09 | المسرح الجهوي عبد القادر علولة | دار الثقافة |

المصدر: دار الثقافة

الشكل رقم (07) : يوضح عدد النشاطات الثقافية لدار الثقافة لسنة 2015.



2- خصوصيات المترددين على التجهيزات الثقافية.

1-2- تقارب نسبي بين فئة الإناث و الذكور المترددين على التجهيزات الثقافية.

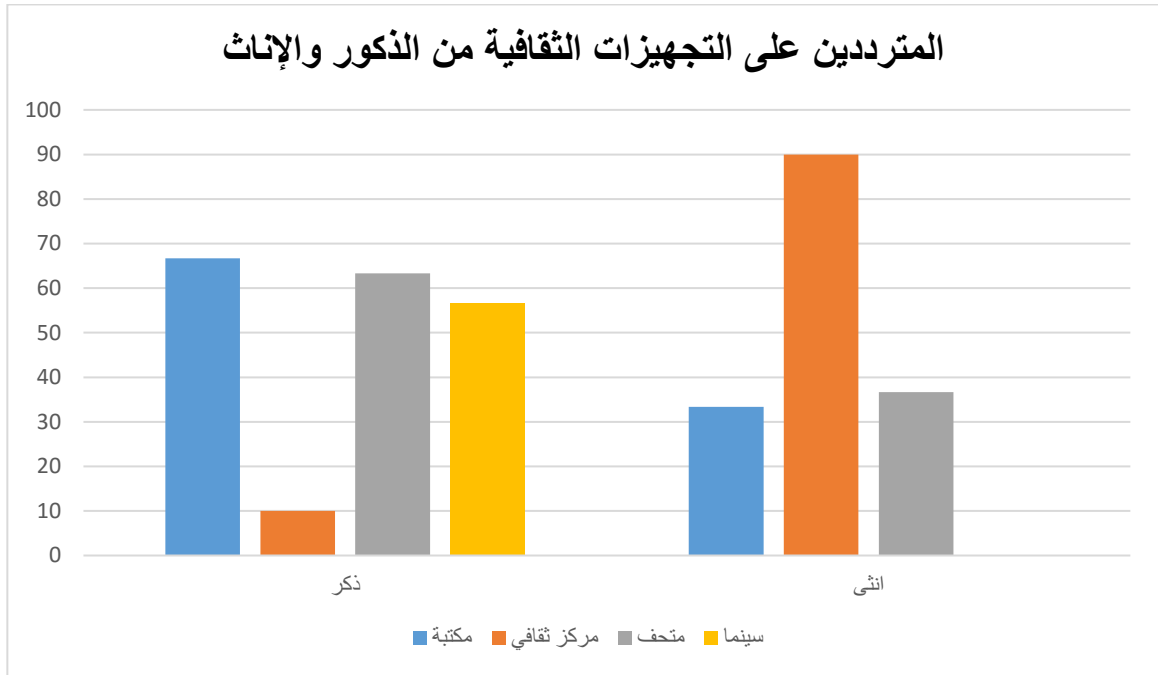
تعرف المكتبات العمومية إقبال كبير للفئة الذكور وهذا ما سجلناه حسب التحقيق والذي يقدر بـ 60%، من هذه الفئة، نظرا لما تقدمه المراكز الثقافية في المدينة من خدمات ونشاطات وتعليم للحرف التقليدية، فإنها تعرف إقبال عدد كبير من فئة الإناث، في التقدم ودراسة والتعلم، حيث سجلت 90%، وهذا راجع للإستقطاب هذه المراكز لهذه الأخيرة نتيجة لما توفره من تخصصات خاصة بهم (كالحلاقة وفنون الخياطة والرسم على القماش...الخ)، تليها نسبة 63.33%، من فئة الذكور في المتحف، أما عن السينما فإن النسب متقاربة بين الإناث والذكور وهذا ما تم ملاحظته إلى أن غالبية الحضور هم من فئة الشباب الذين يحضرون مع أصدقائهم والذي تساوا عددهم بين الإناث والذكور.

جدول رقم (19): يمثل فئة المترددين على التجهيزات الثقافية من الذكور والإناث

| المجموع | | انثى | | ذكر | | |
|----------|-------|----------|-------|----------|-------|----------------|
| النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد | |
| 100 | 30 | 40 | 10 | 60 | 20 | المكتبة |
| 100 | 30 | 90 | 27 | 10 | 3 | المركز الثقافي |
| 100 | 30 | 36.66 | 11 | 63.33 | 19 | المتحف |
| 100 | 30 | 43.33 | 13 | 56.66 | 17 | السينما |
| 100 | 120 | 50.83 | 61 | 49.16 | 59 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2016

الشكل رقم (08) :



2-2- تنوع المتكردين على التجهيزات الثقافية شمل الأحياء و بعض البلديات المجاورة :

بلغت نسبة المتكردين المتوافدين على التجهيزات الثقافية والذين يقطنون بداخل المدينة والمتزعين عبر مختلف الأحياء بـ 64.16%، وهذا راجع الى ان أغلب التجهيزات التي سجلت فيها إرتفاع في عدد المتكردين هي المكتبات والمراكز الثقافية حسب تم الحصول عليه في الجدول رقم (16)، بإعتبارها تتوسط الأحياء السكنية عبر تراب المدينة، و تعكس لنا الوظيفة التي تقوم بها هذه الأخيرة والتي تتماشى مع السكان القاطنين بالأحياء التابعة الى المدينة، والتي تهتم بتوفير كل الظروف المواتية لكي تؤدي هذه الوظيفة التي يحتاجها سكان الحي، كما تم تسجيل 35.84%، من خارج المدينة والذين يقيمون بالبلديات التابعة للولاية وهذا كان في كل من السينما والمتحف أي أن ترددهم على هذه الأخيرة يكون بشكل غير الذي يكون على نوع التجهيز الذي سبق ذكره (المتحف والسينما)، وهذا ما تم ملاحظته من الجدول رقم (17)، اي هناك اختلاف في النشاط والوظيفة الثقافية لكل تجهيز هذا ما يؤثر في التردد، إلى جانب أن المراكز والمكتبات يتعدى توفرها حدود المدينة أو البلدية ونجدها تتوفر في البلديات المجاورة، هذا ما يجعل كل من السينما والمتحف ينفرد بالوظيفة والنشاطات التي يقدمها ويساهم في جلب الترددات من خارج المدينة.

جدول رقم (20) : مكان إقامة المترددين على التجهيزات الثقافية.

| النسبة % | العدد | مكان الإقامة |
|----------|-------|-------------------------|
| 64.16 | 77 | داخل المدينة (الأحياء) |
| 35.84 | 43 | خارج المدينة (البلديات) |
| 100 | 120 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2016

الجدول رقم : (21) مكان إقامة المترددين على التجهيزات الثقافية.

| النسبة % | العدد | الحي | |
|----------|-------|-----------------|----------------|
| 3.33 | 4 | الصديقية | المركز الثقافي |
| 2.5 | 3 | ابن رشد | |
| 1.66 | 2 | سيد الهواري | |
| 5.83 | 7 | الأمير | |
| 5 | 6 | عبد المومن | |
| 2.5 | 3 | المدينة الجديدة | |
| 2.5 | 3 | الحمري | المكتبة |
| 1.66 | 2 | المجاهدين | |
| 7.5 | 9 | الأمير | |
| 0.83 | 1 | سيد البشير | |
| 1.66 | 2 | المجاهدين | |
| 3.33 | 4 | المقطع | |
| 3.33 | 4 | سيد الهواري | متحف |
| 5 | 6 | النصر | |
| 3.33 | 4 | يغمراسن | |
| 22.5 | 27 | واد اتليلات | |
| 0.83 | 1 | الصديقية | |
| 0.83 | 1 | عين الترك | |
| 0.83 | 1 | الامير | السينما |
| 3.33 | 4 | الامير | |
| 0.83 | 1 | فلاوسن | |
| 1.66 | 2 | حي جمال | |
| 1.66 | 2 | بوتليبليس | |
| 2.5 | 3 | سيد الهواري | |
| 1.66 | 2 | الغوالم | |
| 1.66 | 2 | الحمري | |
| 1.66 | 2 | سيد الشحمي | |
| 0.83 | 1 | الخالدية | |
| 3.33 | 4 | بئر الجير | |
| 1.66 | 2 | مسرعين | |
| 4.16 | 5 | السانيا | |
| % 100 | 120 | المجموع الكلي | |

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2016

2-3- إقبال كبير لفئة الشباب على التجهيزات الثقافية:

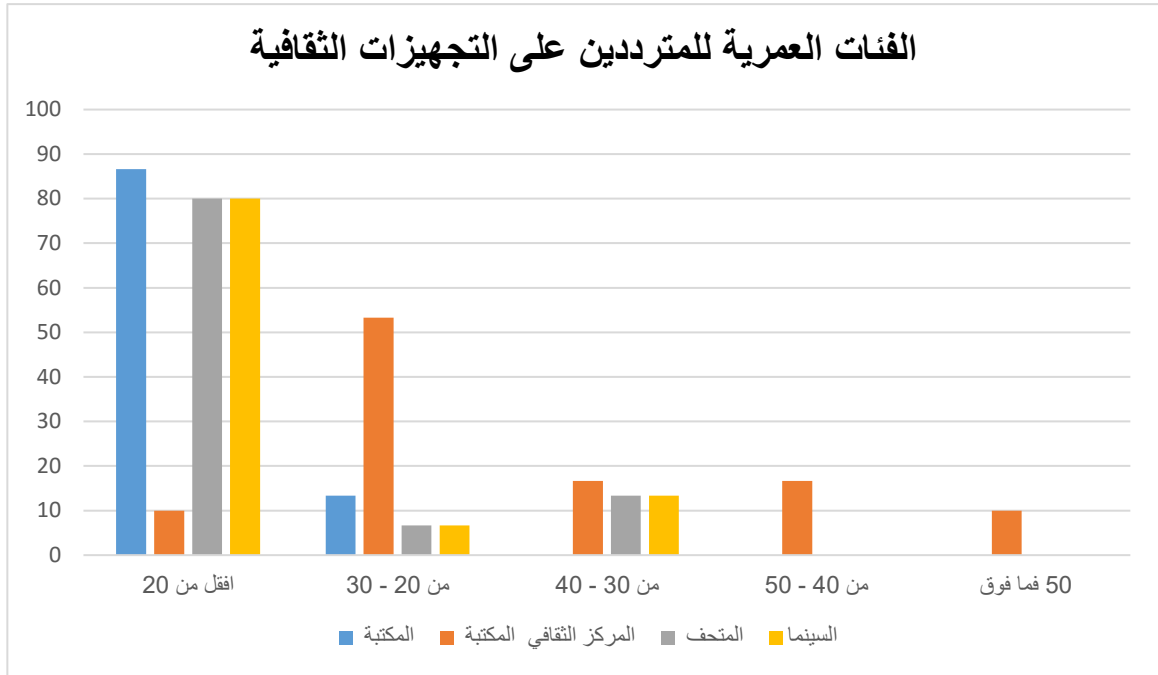
أعلى نسبة تم تسجيلها هي 86.66%، هذا نجده في الفئة التي لا تتجاوز أعمارها 20 سنة، ومن خلال الملاحظة فإن هذا الإرتفاع تم تسجيله في المكتبة والمتحف بكثرة وهذا راجع الى ان غالبية الذين يتوافدون على المتحف هم الذين مازالوا يدرسون في المؤسسات التعليمية، الذين وهذا راجع الى المؤسسة التعليمية في قيامها بالتعريف بالمتحف وعن القيمة التي يمتاز بها وما يقدمه من ثقافة تاريخية، أما عن المكتبة فأغلبهم من الفئة العمرية المقبلة على شهادة التعليم الثانوي والمتوسط والإبتدائي، بنسب متقاربة في التفاوت، يليها المركز الثقافي بنسبة 53.33%، من الذين تتراوح أعمارهم من 20 - 30 سنة، وهذا لتوافد أكبر عدد من هذه الفئة وهي في الغالب من الطلاب الجامعيون وفئة الإناث خاصة الماكثات في البيت، أما عن السينما فإن 90%، هم من الفئة 20 - 30 سنة اي فئة الشباب من الاناث والذكور تليها بنسبة اقل الفئة التي عمرها من 30 - 40 سنة.

جدول رقم (22): الفئات العمرية للمتريدين على التجهيزات الثقافية.

| المجموع | أقل من 20 | | من 20 - 30 | | من 30 - 40 | | 50 فما فوق | | النسبة | العدد |
|----------------|-----------|-------|------------|-------|------------|-------|------------|-------|--------|-------|
| | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | | |
| المكتبة | 86.66 | 26 | 13.33 | 4 | 0 | 0 | 0 | 0 | 100 | 30 |
| المركز الثقافي | 10 | 3 | 53.33 | 16 | 16.66 | 5 | 16.66 | 5 | 100 | 30 |
| المتحف | 80 | 24 | 6.66 | 2 | 13.33 | 4 | 0 | 0 | 100 | 30 |
| السينما | 0 | 0 | 90 | 27 | 10 | 3 | 0 | 0 | 100 | 30 |

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2016

الشكل رقم (09) :



4-2- الطلاب هم الأكثر ترددا على التجهيزات الثقافية.

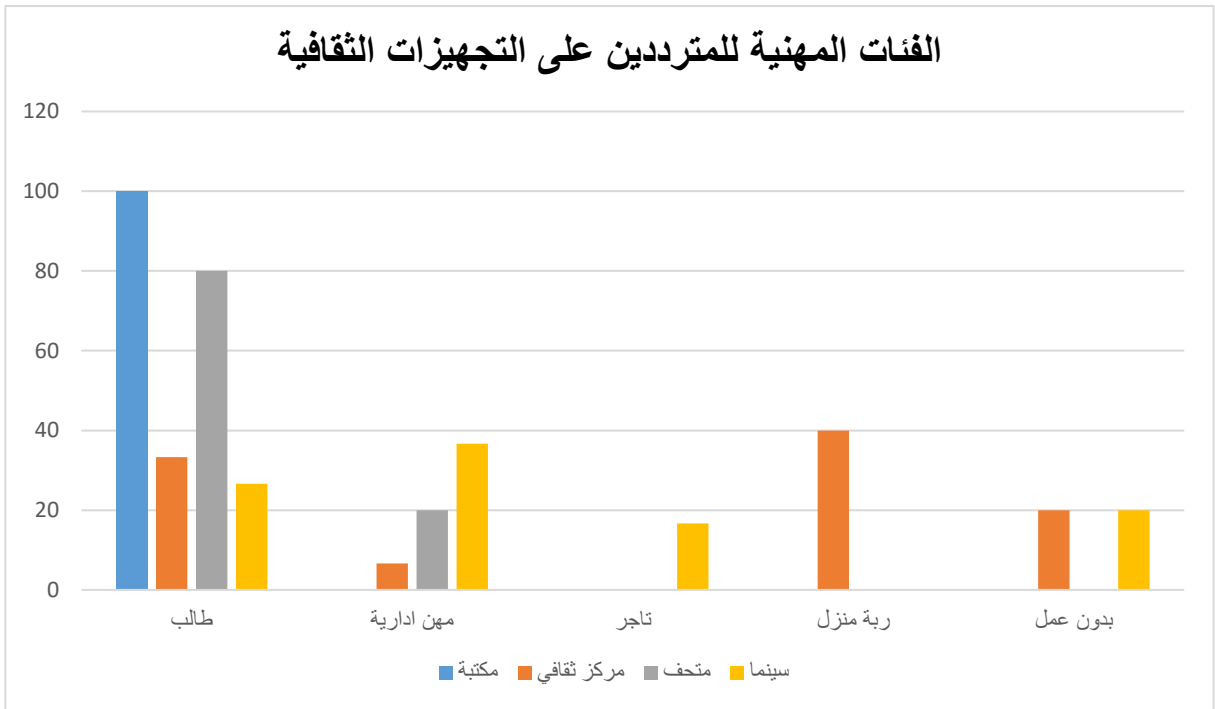
جل المترددين على المكتبات العمومية هم من فئة الطلبة الذين مازالوا يزاولون دراستهم في المؤسسات التعليمية والجامعات، اي ان المكتبة هي المكان الوحيد الذي يستطيع من خلاله الطلبة الإلتقاء والدراسة معا، كذلك هو الحال بالنسبة للمتحف حيث سجلنا 80%، من المترددين عليه من فئة الطلبة، أما عن المراكز الثقافية فقد كانت الفئة التي سجلت حضورها هم من فئة الطلبة بـ 33.33%، تليها فئة من ربات المنازل بنسبة 40%، هذه النسبة راجعة الى ان غالبية هذه الفئة يترددون على هذه المراكز من أجل تعلم أحد الفنون والحرف التقليدية التي تهتم بها هذه الفئة، أما عن السينما فغالبية المترددين هم من فئة الطلاب بنسبة 26.66%، وأصحاب المهن الإدارية بـ 36.11%، و فئة التجار بـ 16.66%، والذين بدون عمل بـ 20%.

جدول رقم (23): يمثل الفئات المهنية للمترددين.

| المجموع | | بدون عمل | | ربة منزل | | تاجر | | مهن ادارية | | طالب | | |
|---------|-------|----------|-------|----------|-------|--------|-------|------------|-------|--------|-------|----------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 100 | 30 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 100 | 30 | المكتبة |
| 100 | 30 | 20 | 6 | 40 | 12 | 0 | 0 | 6.66 | 2 | 33.33 | 10 | المركز الثقافي |
| 100 | 30 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 20 | 6 | 80 | 24 | المتحف |
| 100 | 30 | 20 | 6 | 0 | 0 | 16.66 | 5 | 36.66 | 11 | 26.66 | 8 | السينما |

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2016

الشكل رقم (10)



3- إقبال كبير على التجهيزات الثقافية سببه دعاية الزملاء والأصدقاء: - بالنسبة للمكتبة :

حسب السؤال المطروح في الإستمارة والذي من خلاله نريد معرفة كيف إختيار المكتبة والتعرف عليها، وجدنا أن كل المنخرطين يعتمدون في معرفتهم على دعاية الزملاء والأصدقاء الذي تم إنخراطهم مسبقا في المكتبة وهذا المؤشر يثبت أن غالبية المرتادون على المكتبة هم الذين تجمعهم علاقات الدراسة ويكونون من نفس المستوى من السنة الدراسية، خاصة الفئة المقبلة على شهادات التعليم الأساسي (الإبتدائي، المتوسط، الثانوي).

- بالنسبة للمركز الثقافي:

من خلال الجدول نلاحظ أن 73.33%، من المنخرطين في المركز الثقافي تمت معرفتهم للتجهيز عن طريق الأصدقاء، هذا ما يعكسه لنا الواقع فغالبية المنخرطين خاصة فئة الإناث ياتون الى المركز مع أحد الأقارب كالأمهات والأخوات وهذا راجع إلى التخصصات التي تتعلمها هذه الفئة كالحلاقة وفن الطرز... الخ، أما نسبة 26.66 %، من المنخرطين تم التحاقهم بالمركز الثقافي عن طريق الإعلانات الإشهارية التي يقوم بها هذا النوع من المراكز سواء في لوحات إشهارية تكون ملصقة في أحد جدران المركز والمطلة على الشارع وهذا للفت إنتباه المارة وسكان الحي، أو من خلال المنخرطين في المركز خاصة فئة الشباب فمن خلالهم يتم منحهم عدة ملصقات وإعلانات إشهارية ويتم توزيعها إما في الجامعات أو المعاهد او المؤسسات التربوية أو عن طريق الدعاية بوسائل التواصل الإجتماعي بين الإصدقاء وهذا من أجل التعريف بالمركز الثقافي من أجل التسجيل والإنخراط في أحد التخصصات.

- بالنسبة للمتحف :

بالنسبة للمتحف فإن غالبية الزوار يأتون عن طريق الأصدقاء والزملاء وهذا ما تمثله النسبة 90%، هذه المعرفة بالمتحف راجعة الى أن غالبية الزوار الذين التقينا بهم هم من فئة الأطفال أقل من 20 سنة، الذين لازالوا يدرسون في المدارس التعليمية، هذا الاقبال راجع الى سعي بعض المؤسسات التعليمية في التعريف بالمتحف " أحمد زبانه " ونشر ثقافة أهمية الإرث التاريخي، من خلال الزيارات الجماعية التي تقوم بها، أما عن النسبة 10%، التي تم معرفتهم للمتحف من خلال الإعلانات الإشهارية فإن مبنى المتحف بكبر حجمه يلفت الأنظار والانتباه المارة من حوله هذا ما يستدعي بعض الأشخاص إلى زيارته والوقوف عنده ومعرفة ما يحتويه من داخله.

بالنسبة لسينما :

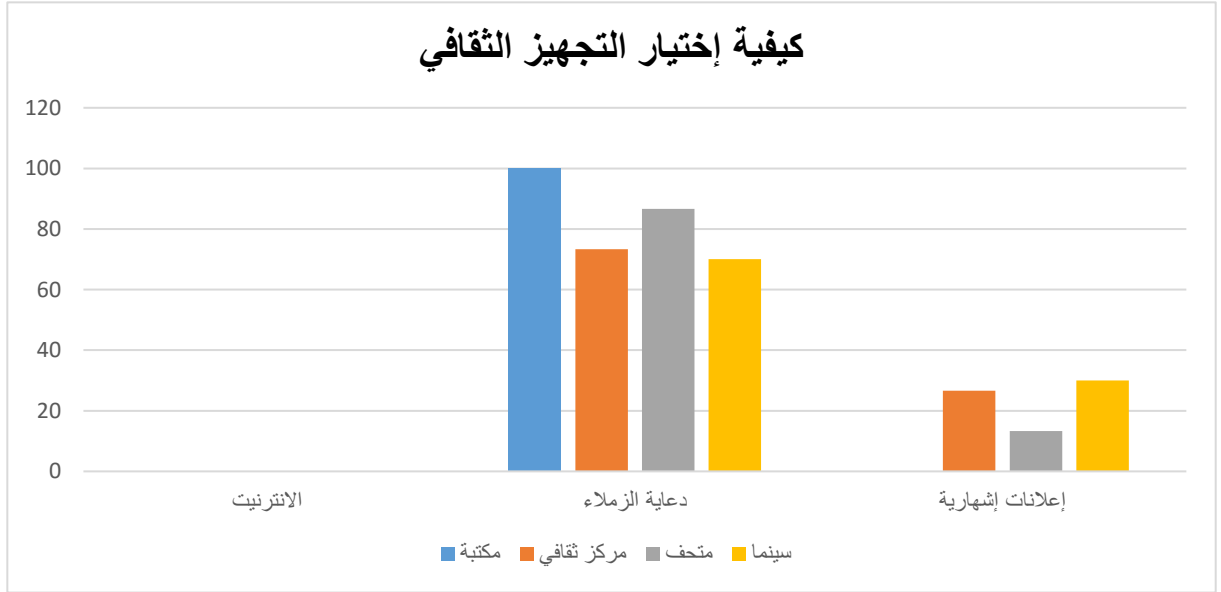
صرح غالبية المترددين على قاعة السينما 70%، أنه تم التعرف على قاعة السينما من خلال الزملاء ودعاية الأصدقاء لها وهذا نتيجة لما توفره من عروض ونشاطات تبرمجها القاعة والتي تكون محل إنتباه وإعجاب المترددين عليها، كبرمجة وعرض الأفلام الحديثة التي تتحدث عنها قنوات الإعلام والتي تعرض بطريقة الـ (5D/3D)، هذا ما يجعلها عرضة للفت أنظار ورغبات كل من يشاهد عروضها لأول مرة، هذا يجعل من المرتدين يقومون بجلب أصدقائهم إليها وتعريفهم بها، كما صرح 30% من المرتدين إلى قاعة السينما أنهم عرفوا القاعة من خلال الإعلانات والإشهارات التي تقوم بها السينما في حد ذاتها من خلال إقامة إعلان وإشهار لاهم البرامج التي سوف يتم عرضها على خلال الفترة الاسبوعية امام القاعة في حين انه تم تسجيل 0%، من إختيار السينما عن طريق الإنترنت وهذا راجع إلى عدم وضع صفحات في الإنترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي تدعم السينما.

جدول رقم (24): كيفية إختيار (معرفة) التجهيز.

| المجموع | | إعلانات إخبارية | | دعاية الزملاء | | الإنترنت | | |
|---------|-------|-----------------|-------|---------------|-------|----------|-------|----------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 100 | 30 | 0 | 0 | 100 | 30 | 0 | 0 | المكتبة |
| 100 | 30 | 26.66 | 8 | 73.33 | 22 | 0 | 0 | المركز الثقافي |
| 100 | 30 | 10 | 3 | 90 | 27 | 0 | 0 | المتحف |
| 100 | 30 | 30 | 9 | 70 | 21 | 0 | 0 | السينما |

المصدر: تحقيق ميداني ماي 2016

الشكل رقم (12):



4- نسبة كبيرة من المترددين راضون على ثمن الإشتراك وحضور النشاطات الثقافية :

- بالنسبة المكتبات :

جل المكتبات العمومية المتواجدة، تستعمل ثمن رمزي بسيط على مدار العام الثمن موحد بالنسبة للمختلف المكتبات وهو 300 دج على مستوى العام ككل، اما عن الوثائق فهي تشترط بعض الوثائق الإدارية التي تلتزم بها الإدارة الوصية من أجل المعرفة الجيدة بالمنخرط كشهادة الحالة المدنية وشهادة إثبات المستوى الدراسي، كما أن هذه المكتبات لاتعرف إقبال كبير لهذا فإن غالبية المكتبات تسعى إلى توفير كل الشروط الملائمة والمساعدة وإستفادت المنخرط من كل التسهيلات الممكنة، لكي تشجع وتحفز من المقروئية والمطالعة في أوساط المجتمع ولتسجيل اقصى عدد ممكن من المنخرطين.

- بالنسبة للمركز الثقافي:

تعتمد المراكز الثقافية بالمدينة على تسهيل الإنخراط والجوء إليها مقابل مبالغ رمزية ضعيفة، سعيا منها إلى فرض نفسها في داخل المجتمع واللجوء إليها بكل الوسائل التي تسهل من تسجيل أكبر عدد من المنخرطين، وهذا ما تمت ملاحظته من خلال نتائج الجدول رقم (21) في أن 90%، من المنخرطين راضون عن ثمن الإشتراك، ويرون أن ثمن الإنخراط مناسب وفي متناول الجميع، تختلف هذه التسعيرة من تخصص إلى آخر بفارق قصير جدا، حيث بعد المعاينة الميدانية تم معرفة ثمن الإشتراك وهو ضعيف بأضعاف كثيرة مقابل ما يتم الإشتراك به في إحدى المدارس الخاصة، هذا ما جعلها تعاني من بعض المضايقات من طرف أصحاب ومسييري المدارس الخاصة، خاصة في مجال الإعلام الآلي وتعليم اللغات الأجنبية.

- بالنسبة للمتحف :

يرى غالبية المترددين على المتحف أي بنسبة 90 %، من أن ثمن الدخول إلى المتحف مناسب ويرجع هذا إلى أن المتحف يقوم ببعض التسهيلات والمساعدات الخاصة بما يتعلق بطلاب المدارس أي يقوم بخفض التسعيرة الى نسبة مؤوية معينة، يقوم مسييري المتحف بمثل هذه الأعمال لكي يدعموا من الزيارات المتحفية، في حين يرى 20%، من ان ثمن الدخول الى المتحف غير مناسب.

- بالنسبة لسينما :

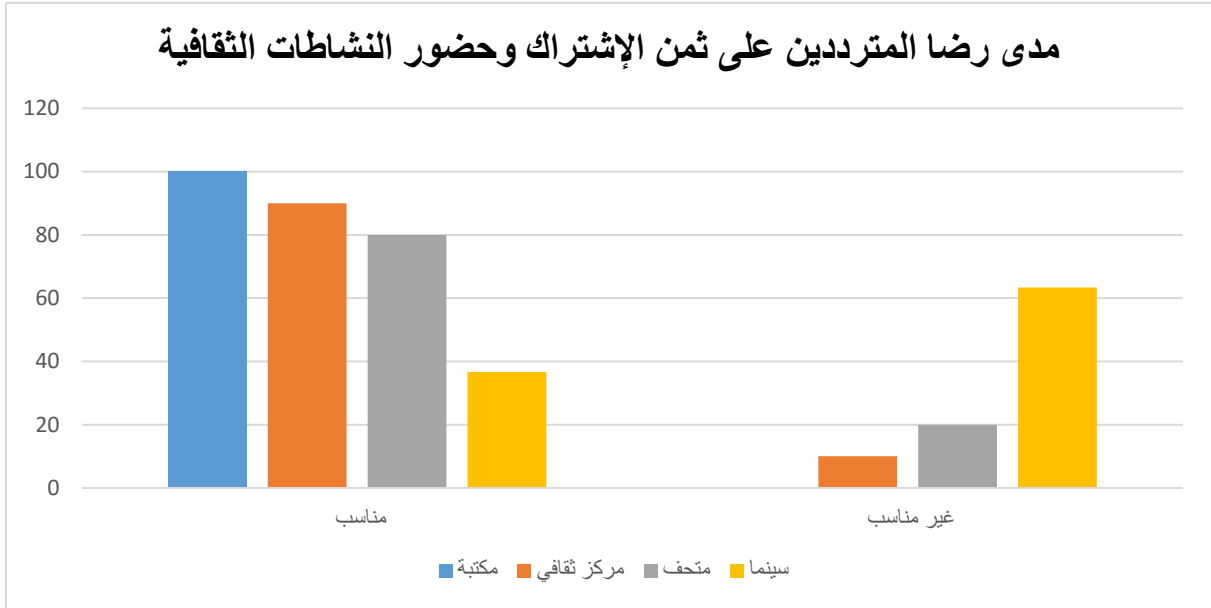
صرح 63.33%، من المترددين بأن ثمن حضور نشاط داخل السينما، غير مناسب وهذا راجع في نظر بعض المحققين معهم الى غلاء التسعير للدخول. اما 36.66%، فيرون أن التسعيرة مناسبة.

جدول رقم (25): مدى رضا المترددين على ثمن الاشتراك في التجهيزات الثقافية.

| المجموع | | غير مناسب | | مناسب | | |
|---------|-------|-----------|-------|--------|-------|----------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| 100 | 30 | 0 | 0 | 100 | 30 | المكتبة |
| 100 | 30 | 10 | 3 | 90 | 27 | المركز الثقافي |
| 100 | 30 | 20 | 6 | 80 | 24 | المتحف |
| 100 | 30 | 63.33 | 19 | 36.66 | 11 | السينما |
| 100 | 120 | 23.33 | 28 | 76.66 | 92 | المجموع |

المصدر: تحقيق ميداني ماي 2016

الشكل رقم (13) :



5- أغلبية المترددين على التجهيزات الثقافية يحضرون مع الزملاء والأصدقاء

- بالنسبة المكتبات :

جل من تم الإستعانة بهم أثناء التحقيق الميداني، صرحوا بأنهم يحضرون إلى المكتبة مع الأصدقاء والزملاء الذين يشتركون معهم في نفس المؤسسة التعليمية، وهذا قصد المراجعة والتعاون مع بعضهم البعض في فهم الدروس التي ضمن مقرهم الدراسي، كما أن غالبية الكتب التي يتم الإستعانة بها في الفهم والقراءة لا تندرج ضمن كتب التي تحتويها المكتبة بل كتب خارجية تماما عن الكتب المتواجدة في رفوف المكتبة.

- بالنسبة للمركز الثقافي:

حوالي نصف العينة يحضرون إلى المركز الثقافي مع الأصدقاء 46.66%، وهذا يدل على أنهم يخبرون ويملنون على أصدقائهم بالتسجيل والإنخراط في أحد التخصصات التي يدرسها المركز، تليها نسبة 30%، ممن يحضرون مع الأهل، كالأمهات والاخوات، وبنسبة 23.33%، ممن يحضرون لوحدهم.

- بالنسبة للمتحف :

ارجع حوالي 93.33%، من المترددين على المتحف أنهم حضروا إلى المتحف مع زملائهم وأصدقائهم وهذا إلى أن غالبيتهم من نفس المستوى الإجتماعي كالعامل في القطاع الوظيفي نفسه أو أنهم من نفس المؤسسة التعليمية، وحوالي 6.66%، ممن حضروا لوحدهم.

- بالنسبة لسينما :

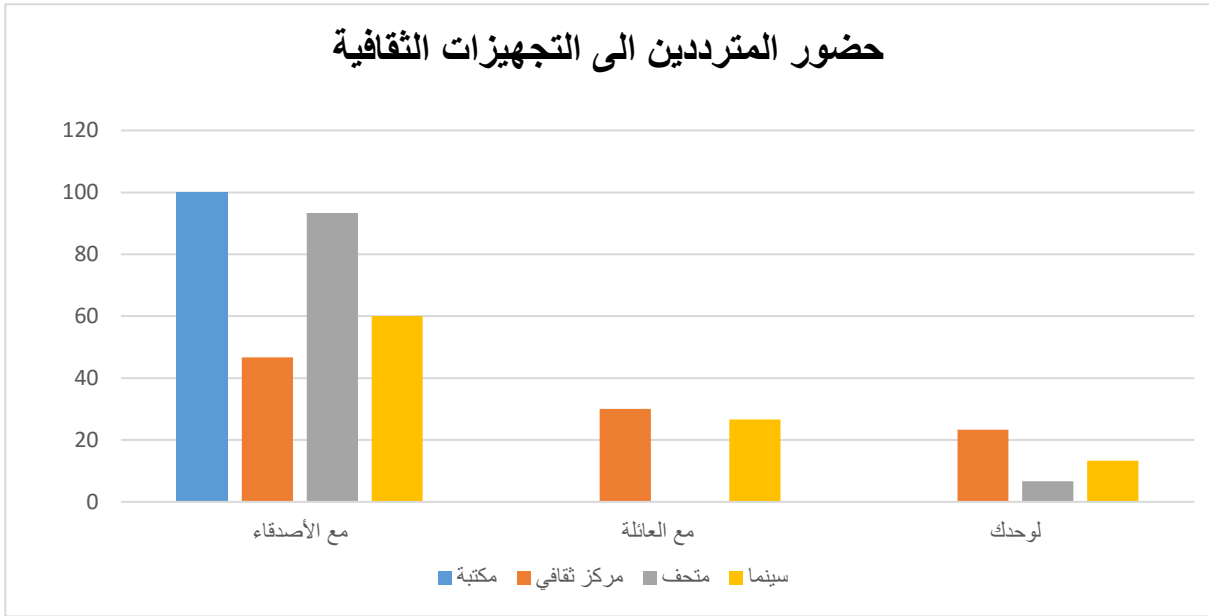
حوالي 60%، من المترددين على السينما يحضرون النشاطات التي تقدمه هذه الأخيرة مع أصدقائهم وزملائهم وهذا ما برهنه بعضهم بأن مرافقة أحد الأصدقاء تضيي نوعا من المرح والتمتع بأفضل الأوقات مع بعضهم البعض، كما صرح 26.66%، بأنهم يحضرون مع الأهل كالإخوة مثلا، ومنهم من يحضروا لوحده وهذا بـ13.33%.

جدول رقم (26): مرافقة المترددين إلى التجهيزات الثقافية

| المجموع | لوحده | | مع العائلة | | مع الأصدقاء | | | |
|---------|-------|--------|------------|--------|-------------|--------|----|----------------|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | |
| 100 | 30 | 0 | 0 | 0 | 0 | 100 | 30 | المكتبة |
| 100 | 30 | 23.33 | 7 | 30 | 9 | 46.66 | 14 | المركز الثقافي |
| 100 | 30 | 10 | 3 | 0 | 0 | 90 | 27 | المتحف |
| 100 | 30 | 13.33 | 4 | 26.66 | 8 | 60 | 18 | السينما |

المصدر: تحقيق ميداني ماي 2016

الشكل رقم (14)



6- النقل العمومي هو الوسيلة الأكثر استعمالا لتنقل المترددين على التجهيزات الثقافية.
- بالنسبة للمكتبة

أغلبية المتوافدون على مستوى المكتبة يستعملون وسيلة النقل العمومي (الحافلة +سيارات الأجرة)، بنسبة 60%، وهذا راجع الى أن فئة الشباب بكثرة وخاصة تلك المقبلة على مختلف شهادات التعليم ، كما أن الغالبية تاتي مع بعضها البعض هذا تم ذكره سابقا (أي فئة الشباب) الذين يدرسون في نفس المؤسسات التعليمية ويستعملون نفس وسيلة التنقل، تليها نسبة 13.33%، من الذين يستعملون سياراتهم الخاصة والتي تمثلت في توصيلهم من طرف الأهل والأصدقاء، أما عن 26.66%، فهم الذين يأتون مشيا على الأقدام وهذا راجع إلى قرب مساكنهم من المكتبة.

- بالنسبة للمركز الثقافي:

بالنسبة للمنخرطين في المركز الثقافي فأغلبهم يستعملون النقل العمومي بنسبة 85%، ويعود هذا الإستعمال الى الحالة الإجتماعية والمادية التي يعيشوها اغلب هؤلاء المنخرطين من ذوي الدخل المحدود وتركيزهم على أقل وأرخص وسيلة نقل للوصول الى المركز الثقافي، كالطلبة الجامعيون ، أما 15% فهي تمثل النسبة التي تمتلك سيارة خاصة بها.

- بالنسبة للمتحف

الأغلبية من الذين صادفناهم اثناء التحقيق الميداني في المتحف هم من فئة التي تستعمل النقل العمومي بنسبة 80%، تليها 6.66%، من الذين يستعملون السيارات الخاصة بهم.

- بالنسبة لسينما

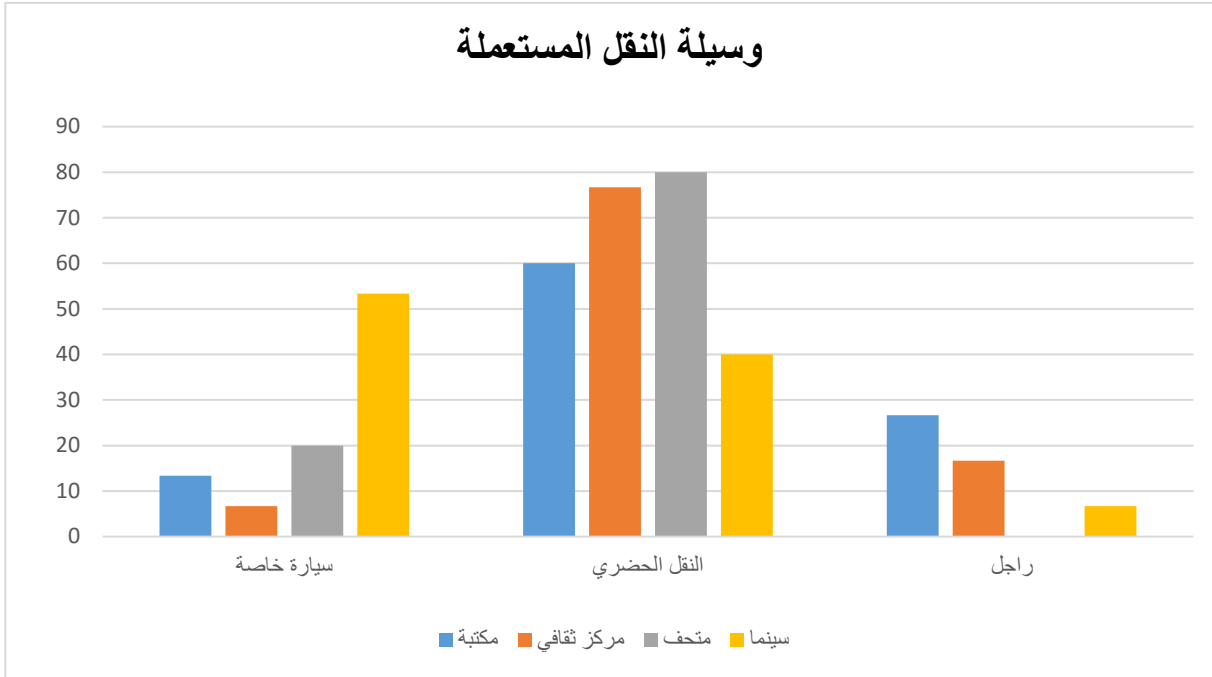
حوالي 53.33%، من الذين تم التحقيق معهم يذهبون الى السينما باستعمال سياراتهم الخاصة وهذا لبعد مكان اقامتهم عن هذه الاخيرة، في حين نجد ان 40%، من المترددين الذي يستعملون النقل الحضري.

جدول رقم (28): يمثل وسيلة النقل المستعملة بالنسبة للمترددين على التجهيزات الثقافية

| المجموع | رجل | | النقل الحضري | | سيارة شخصية | | | |
|---------|-------|--------|--------------|--------|-------------|--------|----|----------------|
| | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | | |
| 100 | 30 | 26.66 | 8 | 60 | 18 | 13.33 | 4 | المكتبة |
| 100 | 30 | 16.66 | 5 | 76.66 | 23 | 6.66 | 2 | المركز الثقافي |
| 100 | 30 | 0 | 0 | 90 | 27 | 10 | 3 | المتحف |
| 100 | 30 | 6.66 | 2 | 40 | 12 | 53.33 | 16 | السينما |

المصدر: تحقيق ميداني، ماي 2016

الشكل رقم (15)



7- تردد على التجهيزات يختلف اختلاف الحاجة الى نوع الوظيفة او النشاطات التي يقدمها.

- بالنسبة للمكتبة

جل المحقق معهم يترددون على المكتبة بشكل متواصل ويومي عدا يوم الجمعة الذي تكون فيه أبواب المكتبة مغلقة، أما باقي أيام الأسبوع فهي تعرف إكتظاظ على مستوى مقاعدها، خاصة في الفترات المسائية أي حين الخروج من المؤسسات التعليمية، مباشرة يلتقي المترددون الذين ينخرطون في المكتبة الى قضاء أوقاتهم داخل المكتبة إلى غاية إنتهاء الوقت المخصص لغلغ المكتبة.

- بالنسبة للمركز الثقافي

حوالي 26.66%، من المحقق معهم يترددون نهاية كل أسبوع وهذا نتيجة الى ضيق الوقت بالنسبة الى هذه الفئة والتي تخصص هذا الوقت إلى مزاولة إحدى التخصصات تدرس على مستوى المركز، أما 73.33%، منهم فانهم يترددون بشكل موسمي (أسبوعيا) وهذا بمقدار 4 ساعات في الاسبوع، أي أن المركز لا يعمل على الزامية الحضور في الوقت المخصص ولا تتم تطبيق القوانين فيما يخص الوقت، وغالبية هذه الفئة تقوم بالإلتصال والتفاهم مع بعضهم البعض وحتى مع الأساتذتهم الذين يدرسونهم، وتنظيم الوقت من تلقاء انفسهم اي خارج نطاق التنظيم الرسمي للمركز.

- بالنسبة للمتحف

من التحقيق الميداني وجدنا أن كل المترددين 100%، على المتحف كانت زيارتهم موسمية وأغلبهم كانت زيارتهم لأول مرة يرون فيه المتحف من الداخل، أي لا يزورون المتحف في أوقات منظمة سواء في الأسبوع أو الشهر أو حتى السنة.

- بالنسبة إلى السينما

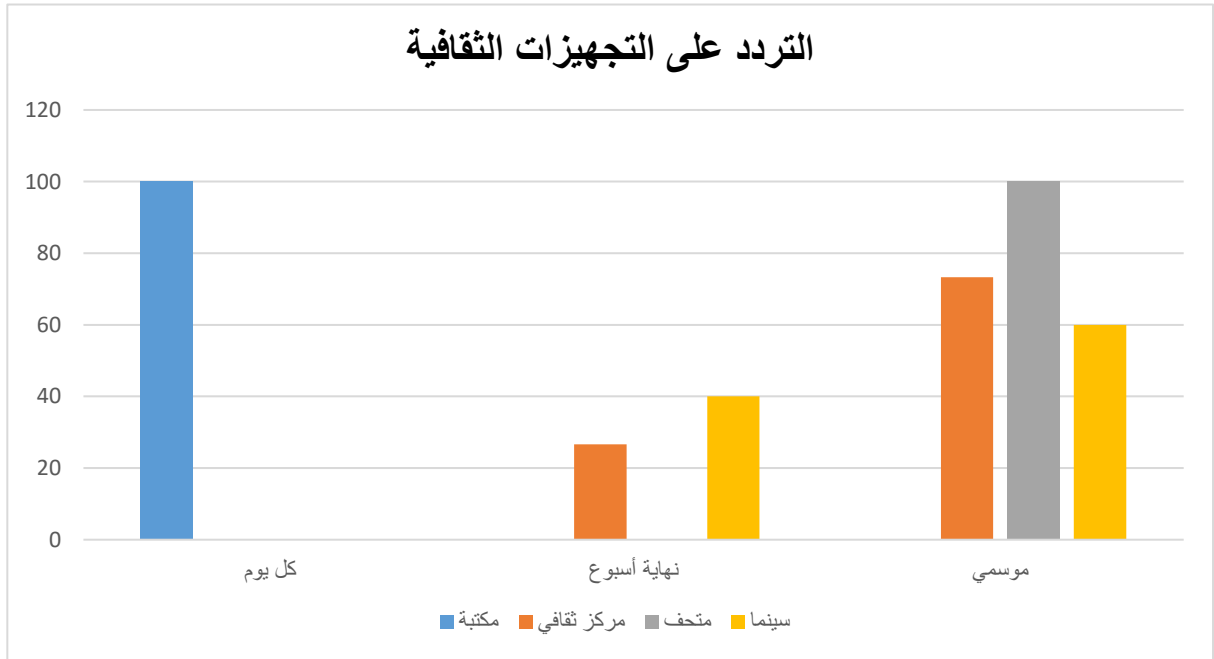
حوالي 86.66%، من المترددين المحقق معهم يأتون إلى السينما بشكل موسمي أي تكون بشكل غير منظم على مدار الشهر أو السنة، وأرجح بعضهم أن الأسباب تكون في بعض الأحيان إما أنهم يأتون تلبية الى أصدقائهم وزملائهم او يأتون للتغيير الجو ومشاهدة وتتبع كل ماهو جديد في عالم السينما، وصرح 13.33%، منهم الى انهم يأتون نهاية كل اسبوع الى السينما لكن ليس بشكل متواصل أي لا يكون على مدار الشهر أو السنة.

جدول رقم (16): يمثل أيام التردد على التجهيزات الثقافية.

| المجموع | موسمي | | نهاية أسبوع | | كل يوم | | |
|----------------|--------|-------|-------------|-------|--------|-------|--|
| | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| المكتبة | 0 | 0 | 0 | 0 | 100 | 30 | |
| المركز الثقافي | 73.33 | 22 | 26.66 | 8 | 0 | 0 | |
| المتحف | 100 | 30 | 0 | 0 | 0 | 0 | |
| السينما | 86.66 | 26 | 13.33 | 4 | 0 | 0 | |

المصدر: تحقيق ميداني ماي 2016

الشكل رقم (10) :



8- آراء المترددين حول التجهيزات الثقافية:

- بالنسبة للمكتبة

صرح جل الذين تم إستجوابهم عن رأيهم حول المكتبة، بالإيجاب ورضاهم عنها، وهذا ما تم ملاحظته من خلال المعاينة والملاحظة الميدانية في أن غالبية العمال الذين يعملون في المكتبات يحرصون كل الحرص على ديمومة الهدوء وعدم الإزعاج وتوفير جو للقراءة والمطالعة، كما تم ملاحظة أن غالبية المكتبات العمومية، خاصة التي تم بنائها في السنوات الأخيرة تتوفر على تجهيز (مقاعد وطاولات) وإضاءة، متطورة تعمل على توفير كل وسائل الراحة و المطالعة للقارئ.

- بالنسبة للمركز الثقافي :

عند التقرب من بعض المنخرطين في المراكز الثقافية صرح أغلبيتهم نفس الإجابة على أن المركز مناسب من حيث الموقع والمبنى والمعاملة التي يتلقونها من طرف أساتذته ومسيرييه وحتى التخصصات التي يقوم المركز بتعليمها كما أن الأمر الذي لفت إنتباههم هو السعر مقابل دراسة أحد التخصصات وإحتوائه على بعض الأقسام المخصصة كالصناعات اليدوية وبعض الحرف التي يوفرها خاصة للنساء، التي تكاد ان تنعدم، أما عن النقائص فهي متعددة تكمن في التجهيزات التي لا بد من توفرها أو مايسمى بالمواد الأولية التي لا بد من أن يوفرها المركز فغالبيتهم أجابوا بأنهم يحضرون أجهزتهم معهم أو إقتنائوها بأنفسهم، كما أن به أجهزة قديمة كأجهزة الإعلام الآلي والآلات الخياطة.

- بالنسبة لسينما.

ابدى العديد من المترددين رأيهم بقاعة السينما على أنها قاعة تقوم لاباس بها خاصة من حيث الأنشطة التي تقوم بها وعروضها الحديثة والتي تواكب التطور فيما يخص الأعمال السينمائية التي تقوم بعرضها وبنها الى المترددين اليها اما من حيث التجهيز فقد ابدى كلهم رضاهم عنها فهي تعتمد في جميع عروضها على العمل على توفير كل وسائل الراحة والتمتع بالمشاهدة وهذا واضح من خلال تجهيزها الداخلي من خلال المقاعد ووسائل العرض الحديثة.

9- المترددون يطرحون عدد من الإقتراحات التي من شأنها ان تحسن مستوى الوظيفة الثقافية :

- زيادة عدد التجهيزات الثقافية والإهتمام بنوعية الأنشطة الثقافية بما يتلائم مع حجم السكان .
- تركيز معظم التجهيزات في قلب المدينة (حي الأمير) مما يساهم في زيادة الضغط على المدينة في جميع النواحي خاصة النقل والمواصلات.
- تدعيمها بالكفاءات العلمية المناسبة أي الفئة التي هي أهل لهذا المجال، مما يساهم في تطوير نشاط هذا التجهيز.
- تكوين المستخدمين في التجهيزات الثقافية من أجل التكوين وتحسين أساليب التسيير والإدارة من أجل تنمية مستدامة للنشاطات والخدمات الثقافية في منطقة الدراسة.
- إجراء تبادل بين مختلف التجهيزات الثقافية خاصة المراكز الثقافية وتقريبها أكثر من المواطنين والسكان.
- العمل على توسيع المكتبات العامة إلى الأحياء السكنية الأخرى من المدينة وتزويدها بالمراجع والدوريات الحديثة والمتخصصة، والزيادة في اوقات العمل الذي تعمل به هذه هذه الأخيرة.
- إنشاء مواقع الكترونية على شبكة الانترنت لمختلف التجهيزات الثقافية، تقوم بنشر النشاطات المقدمة وتقدم معلومات عن المرافق للطلبة والباحثين، مع التأكيد على ضرورة تحديث هذه المواقع باستمرار.

خلاصة الفصل الثالث :

تم التطرق في هذا الفصل إلى حصيلة بعض النشاطات التي تقوم على مستوى كل من التجهيزات الثقافية كمديرية الثقافة والمدرسة الجهوية للفنون الجميلة، المعهد الجهوي للموسيقى، والمتحف، بحيث أن تعدد هذه الأنشطة والخدمات الثقافية المقدمة من تجهيز إلى آخر، كل حسب تخصصه في مجاله الثقافي، كما نجد أن المستخدمين والمترددین على هذه التجهيزات يقصدون هذه الأخيرة كل حسب الحاجة التي يريدونها فالبعض يبحث عن الترفيه أو الالتقاء مع الاصدقاء والآخر يبحث على الدراسة والتكوين، واغلب هذه الفئة هي فئة الشباب التي تحت عن هذه الأنشطة والممارسات الثقافية التي تشبع وتلبي رغباتهم.

الخاتمة العامة :

مدينة وهران هي من بين المدن الكبرى في الجزائر، اذ عرفت نمو سكاني سريع توافق مع تطور عمراني كبير ومتسارع، اذ انها تحضى بالعديد من الهياكل والتجهيزات التي من شأنها ان تؤهل مدينة وهران الى عاصمة ومترربول الغرب الجزائري، تنوعت واختلفت هذه التجهيزات حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة التي تضم الصناعة والتبادلات التجارية، التعليم العالي والبحث العلمي، السياحة، الخدمات الصحية، منشآت رياضية، ثقافية وترفيهية... الخ، كل هذا يعطيها مكانة خاصة بالمدينة على المستوى الجهوي والوطني.

التجهيزات الثقافية هي احدى العوامل الأساسية في تكوين بنية المجال العمراني، حيث تعتبر مؤشر لمدى تلبية حاجيات السكان من الجانب الثقافي، وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع أهم التجهيزات الثقافية في مدينة وهران، ودورها من خلال النشاطات الثقافية التي تقوم بها.

ما يميز التجهيزات الثقافية في مدينة وهران إنسجامها داخل الأنسجة الحضرية القديمة منها وتموقعها بالقرب من بعضها وتوسطها لأكثر المحاور الرئيسية في المدينة ما يجعلها عرضة للاقبال الكثرين عليها.

التجهيزات الثقافية في مدينة وهران من أهم الأماكن التي تستقطب مختلف الفئات العمرية خاصة فئة الشباب، وهذا لما تحتويه من خدمات وأنشطة ثقافية تستهوي العديد منهم كالمكتبات التي تمثل مركزا للإلتقاء والدراسة والبحث العلمي وتطوير المعارف في شتى المجالات، والمراكز الثقافية التي تقوم بتعليم وتدريب تخصصات اختلفت وتنوعت حسب الحاجة والطلب، كالحرف اليدوية التي ترسخ للعادات والتقاليد داخل المدينة وورثتها عبر أجيال من الزمن، والمدارس الفنية المختلفة كالفنون التشكيلية ومجالات الموسيقى التي برز منها نجوم وفنانون وصل صوتهم إلى العالمية، والمتحف الذي يعتبر رمزا يعكس لنا هوية المدينة عبر إقليمها ومدى عمق تاريخها، كمتحف المجاهد الذي يمثل كفاح ونضال الشعب ضد المستعمر، والمسرح الذي كان بدوره ولازال يقدم العديد على خشبته من المسرحيات

التي تصب مواضعها في رسم لوحات مسرحية وصل صيتها الى داخل وخارج الوطن، كما تتوفر المدينة على جمعيات ثقافية تقوم بدورها على خدمة ونشر البعد الثقافي في أوساط المجتمع وذلك ما تقدمه من نشاطات وبرامج لها علاقة مباشرة مع سكان المدينة.

في الاخير يمكننا القول بان مدينة وهران تؤدي وظيفة ثقافية بامتياز، وهذا واضح من خلال إستقطابها للعديد للعديد من التجهيزات الثقافية التي تشهد إختلاف النوعي والكمي، كما انها صارت قبلة إلى بعض المهرجانات الثقافية الوطنية والدولية.

قائمة المراجع :

1- باللغة العربية

• مذكرات التخرج :

- وسقاوي كمال، بن ساغني سليمان، "دراسة وتحليل المجال الحضري لروبية"، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة في الجغافيا والإستصلاح، جامعة الجزائر، فرع التهيئة العمرانية، 1996 م.
- مكي زوليخة، 2015، "تطور المركزيات الحضرية بالمجموعة المحيطية بوهران حالة السانيا" سنة 2 ماستر تخصص تسيير مدن وتنمية مستدامة ، جامعة وهران 02 .
- أسماء سماعيل، وسيلة النقل الجديدة الترامواي وتنظيمها للتنقلات.دراسة حالة مجموعة وهران.2015/2014
- هوار خالد، بن تومي جمال الدين، الفندقية في وهران ودورها على المستوى الجهوي، مذكرة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، وهران، 2013.
- هاني فاطمة الزهراء، تطور الجهاز التجاري بحي عبد المومن وانعكاساته العمرانية والإجتماعية، مذكرة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، وهران، 2013.
- بوجلال لبنة، واقع الإستثمار في مناطق التوسع السياحي راس فالكون بوهران، مذكرة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، 2006.

• الكتب :

- جبر الديرش – ترجمة مضر الجابري، " المدينة ونموها بتأثير الهجرة الريفية"، مكتبة الأندلس، بغداد، 1970 م.
- حشمت قاسم المكتبات العامة في عالم متغير، مجلة أحوال المعرفة، عدد 194، يناير 2001م، ص42-44.
- الجزائر غدا، شريف رحمان.
- بشير مقبيس، 1983 م، مدينة وهران جغرافية دراسة العمران، المؤسسة الوطنية للكتاب.

• التقارير والمقالات :

قائمة المراجع

- تقرير عن مديرية الإقامة الجامعية بوهران، 2015.
- مديرية السياحة والحرف، 2005.
- محمود محفوظ المؤسسات الثقافية والثقافة الوطنية، رؤية ومهام .
- مقالات المجلس الدولي للمتاحف، المادة 3: تعريف المصطلحات، المتحف، 2007.

2- باللغة الفرنسية

- Alberto zucheli . introduction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984 volume (2) .
- les équipements public et la ville : problématique du dialogue entre le projet de l'équipement et le projet urbain.

الملحق رقم 01 :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -2-

قسم: الجغرافيا والتهيئة العمرانية

كلية علوم الأرض و الكون

تخصص : تسيير المدن والتنمية المستدامة

إستمارة إستبيان لمعرفة رأي المترددين على التجهيزات الثقافية حول "التجهيزات الثقافية في مدينة وهران" بغرض إنجاز بحث لنيل شهادة ماستر 2 في الجغرافيا والتهيئة العمرانية تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة

إستمارة رقم :.....

نوع التجهيز : السينما متحف مكتبة مركز ثقافي

كيفية الإختيار (معرفة التجهيز) :

انترنت إعلانات إشهارية دعاية الزملاء

هل تجد ثمن الإشتراك :

مناسب غير مناسب

من يرافقتك :

لوحديك العائلة الأصدقاء

وسيلة النقل :

النقل الحضري سيارة خاصة مشي على الأقدام

كيف هو ترددك :

موسمية يومية نهاية الأسبوع

عدد الترددات :

في حالة الترددات المتواصلة :

حسب العروض المعاملة الحسنة والتسهيلات المقدمة

رأيك حول التجهيز :

الملاحق ٤٥

.....
ما رأيك حول النشاطات المقدمة من طرف التجهيز :

.....
ماذا تقترح :

معلومات عامة :

الجنس :

ذكر انثى

مكان السكن :

الحي :

السن : أقل من 20 من 20-30 من 30-40 من 40-50

أكثر من 50

المهنة :

الملحق رقم (02) :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2

قسم الجغرافيا والتهيئة

كلية علوم الارض والجغرافيا

العمرانية

التخصص : تسيير المدن والتنمية المستدامة

دليل المقابلة مع :

الرقم :

نشأة التجهيز ومميزاته :

- الإسم :

- سنة الفتح :

- طاقة الاستعاب :

حصيلة النشاطات الثقافية؟:

.....

كيف تساهمون في زيادة النشاطات الثقافية؟:.....

هل يوجد اطلاق المواطن على النشاطات الثقافية المقدمة من طرفكم ؟ :.....

هل يوجد تنسيق بين مصالحكم ومصالح اخرى وكيف يتم التنسيق ؟

.....

كيف يتم التنسيق مع مختلف الجهات الفاعلة في القطاع الثقافي؟

.....

المشاكل والعراقيل ؟ :

ماهو تقييمك لواقع النشاطات الثقافية في مدينة وهران ؟

.....

| WILAYAS | Salles de cinéma | Bibliothèques |
|-------------|------------------|---------------|
| ADRAR | 2 | 0 |
| CHLEF | 6 | 17 |
| LAGHOUAT | 2 | 8 |
| O. EL BOUA. | 3 | 0 |
| BATNA | 1 | 0 |
| BÉJAIA | 12 | 13 |
| BISKRA | 3 | 1 |
| BÉCHAR | 5 | 1 |
| BLIDA | 4 | 1 |
| BOUIRA | 8 | 4 |
| TAMANR. | 2 | 1 |
| TEBESSA | 8 | 3 |
| TLEMCEN | 10 | 1 |
| TIARET | 6 | 3 |
| TIZI OUZOU | 11 | 0 |
| ALGER | 62 | 32 |
| DJELFA | 4 | 5 |
| JIJEL | 8 | 9 |
| SÉTIF | 8 | 24 |
| SAIDA | 4 | 16 |
| SKIKDA | 9 | 3 |
| S.B. ABBES | 5 | 4 |
| ANNABA | 10 | 5 |
| GUELMA | 1 | 1 |
| CONSTAN. | 7 | 3 |
| MÉDÉA | 6 | 6 |
| MOSTAGA. | 9 | 1 |
| M'SILA | 4 | 4 |
| MASCARA | 6 | 10 |
| OUARGLA | 4 | 12 |
| ORAN | 28 | 2 |
| EL BAYADH | 2 | 0 |
| ILLIZI | 1 | 3 |
| B.B.ARRER. | 2 | 8 |
| BOUMERD. | 9 | 1 |
| EL TAREF | 3 | 1 |
| TINDOUF | 1 | 1 |
| TISSEMS. | 3 | 1 |
| EL OUED | 2 | 1 |
| KHENCH. | 0 | 9 |
| SOUK AHR. | 5 | 3 |
| TIPAZA | 12 | 2 |
| MILA | 3 | 4 |
| AIN DEFLA | 6 | 7 |
| NAAMA | 2 | 1 |
| A.TÉMOU. | 11 | 11 |
| GHARDAIA | 2 | 14 |
| RELIZANE | 4 | 1 |
| 48 | 325 | 258 |

الملحق رقم 03 :

التوزيع الجغرافي لقاعات السينما والمكتبات
حسب ولايات الجزائر .

المصدر : الدليل الإحصائي لوزارة الثقافة

الملحق رقم 04 :

قائمة الجمعيات الناشطة عبر الوطن

| المجموع | متنوع | علمي | تاريخ وتراث | فني | فكري أدبي | الولاية |
|-------------|-------------|------------|-------------|-------------|------------|--|
| 231 | 89 | 12 | 87 | 42 | 01 | أدرار |
| 52 | 23 | 07 | 05 | 14 | 03 | الشلف |
| 231 | 111 | 22 | 57 | 35 | 06 | الأغواط |
| 168 | 74 | 19 | 25 | 39 | 11 | أم البواقي |
| 339 | 169 | 41 | 73 | 48 | 08 | باتنة |
| 169 | 120 | 05 | 16 | 25 | 03 | بجاية |
| 389 | 264 | 34 | 36 | 45 | 10 | بسكرة |
| 127 | 71 | 04 | 37 | 11 | 04 | بشار |
| 232 | 117 | 56 | 16 | 35 | 08 | البلدية |
| 92 | 63 | 13 | 06 | 09 | 01 | البويرة |
| 104 | 26 | 01 | 44 | 32 | 01 | تمنراست |
| 160 | 84 | 12 | 36 | 28 | 00 | تبسة |
| 92 | 47 | 04 | 25 | 14 | 02 | تلمسان |
| 85 | 28 | 12 | 22 | 20 | 03 | تيارت |
| 238 | 140 | 19 | 23 | 44 | 12 | تيزي وزو |
| 335 | 202 | 26 | 17 | 83 | 07 | الجزائر |
| 80 | 52 | 04 | 15 | 07 | 02 | الجلفة |
| 108 | 76 | 09 | 16 | 04 | 03 | جيجل |
| 248 | 142 | 16 | 40 | 42 | 08 | سطيف |
| 120 | 37 | 13 | 28 | 38 | 04 | سعيدة |
| 207 | 134 | 23 | 17 | 29 | 04 | سكيكدة |
| 109 | 32 | 05 | 42 | 20 | 10 | سيدي بلعباس |
| 121 | 48 | 13 | 12 | 39 | 09 | عنابة |
| 80 | 55 | 02 | 10 | 10 | 03 | قائمة |
| 134 | 43 | 36 | 21 | 27 | 07 | قسنطينة |
| 159 | 70 | 40 | 35 | 14 | 00 | المدية |
| 59 | 09 | 06 | 20 | 23 | 01 | مستغانم |
| 147 | 100 | 06 | 16 | 23 | 02 | المسيلة |
| 116 | 51 | 03 | 28 | 32 | 02 | معسكر |
| 253 | 109 | 15 | 91 | 33 | 05 | ورقلة |
| 106 | 53 | 13 | 11 | 28 | 01 | وهران |
| 102 | 43 | 09 | 41 | 07 | 02 | البيض |
| 61 | 19 | 07 | 17 | 17 | 01 | إليزي |
| 55 | 21 | 14 | 10 | 10 | 00 | برج بوعريج |
| 55 | 31 | 07 | 04 | 13 | 00 | يومرداس |
| 34 | 19 | 06 | 04 | 05 | 00 | الطارف |
| 25 | 06 | 01 | 12 | 06 | 00 | تندوف |
| 125 | 76 | 12 | 22 | 10 | 05 | http://www.dcw-tissemsilt.dz/associations.html تسمسيت |
| 217 | 126 | 11 | 57 | 22 | 01 | الوادي |
| 67 | 30 | 04 | 21 | 09 | 03 | خنشلة |
| 23 | 05 | 05 | 06 | 06 | 01 | سوق أهراس |
| 195 | 103 | 21 | 20 | 51 | 00 | تيبازة |
| 51 | 26 | 02 | 17 | 06 | 00 | ميلة |
| 69 | 40 | 05 | 05 | 19 | 00 | عين الدفلى |
| 62 | 15 | 00 | 27 | 18 | 02 | النعامة |
| 40 | 12 | 01 | 17 | 10 | 00 | عين تموشنت |
| 315 | 183 | 14 | 74 | 41 | 03 | غرداية |
| 99 | 42 | 02 | 18 | 25 | 12 | غليزان |
| 6685 | 3436 | 612 | 1299 | 1168 | 170 | المجموع |

المصدر : موقع وزارة الثقافة

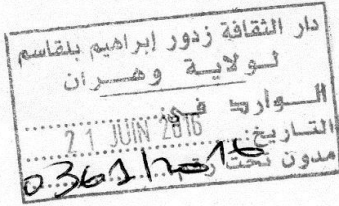
الملحق رقم 05 : الأصل الجغرافي للمتريدين على التجهيزات الثقافية.

| النسبة % | العدد | الحي | |
|----------|-------|-----------------|----------------|
| 3.33 | 4 | الصدقية | المركز الثقافي |
| 2.5 | 3 | ابن رشد | |
| 1.66 | 2 | سيد الهواري | |
| 5.83 | 7 | الأمير | |
| 5 | 6 | عبد المومن | |
| 2.5 | 3 | المدينة الجديدة | |
| 2.5 | 3 | الحمري | |
| 1.66 | 2 | المجاهدين | |
| 7.5 | 9 | الأمير | |
| 0.83 | 1 | سيد البشير | المكتبة |
| 1.66 | 2 | المجاهدين | |
| 3.33 | 4 | المقطع | |
| 3.33 | 4 | سيد الهواري | |
| 5 | 6 | النصر | |
| 3.33 | 4 | يغمراسن | |
| 22.5 | 27 | واد اتليلات | |
| 0.83 | 1 | الصدقية | منحف |
| 0.83 | 1 | عين الترك | |
| 0.83 | 1 | الامير | |
| 3.33 | 4 | الامير | |
| 0.83 | 1 | فلاوسن | السينما |
| 1.66 | 2 | حي جمال | |
| 1.66 | 2 | بوتليليس | |
| 2.5 | 3 | سيد الهواري | |
| 1.66 | 2 | الغوالم | |
| 1.66 | 2 | الحمري | |
| 1.66 | 2 | سيد الشحمي | |
| 0.83 | 1 | الخالدية | |
| 3.33 | 4 | بئر الجير | |
| 1.66 | 2 | مسرعين | |
| 4.16 | 5 | السانيا | |
| % 100 | 120 | المجموع الكلي | |



Département de Géographie et d'Aménagement du Territoire

وهران في : 21-06-2016



السيد: رئيس قسم الجغرافيا
و تهيئة الإقليم

إلى السيد: مدير دار الثقافة
زدور ابراهيم

الموضوع: طلب تسخير معلومات

يشرفني أنا السيد كوتي عبد العزيز رئيس قسم الجغرافيا و تهيئة الإقليم أن أتقدم
إليكم بطلبي الموضح أعلاه و المتمثل في تسخير معلومات تخص حصيلة النشاطات الثقافية
لمؤسستكم خلال الموسم 2016/2015، للطالب : كراكري أمين.

وإلى ذلك الحين تقبلوا منا عبارات الاحترام.

رئيس قسم الجغرافيا و تهيئة الإقليم
بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

KOUTI Abdelaziz
Chef de département
de la Géographie et de
l'Aménagement du Territoire



فهرس الجداول

| ص | العنوان | الرقم |
|----|--|-------|
| 18 | يمثل عدد السكان ومعدل النمو السكاني في المجمعات الوهرانية | 01 |
| 21 | المناطق الحضرية السكنية الجديدة | 02 |
| 28 | مساحة أهم المناطق الصناعية بالسائيا | 03 |
| 32 | أهم المعالم التاريخية والاثريّة لولاية وهران | 04 |
| 34 | الهيكل السياحية المصنفة والغير مصنفة في ولاية وهران | 05 |
| 35 | تصنيف المطاعم | 06 |
| 40 | المراجع الزمنية للهياكل التنظيمية لقطاع الثقافة | 07 |
| 46 | اهم المراكز الثقافية الموجودة عبر احياء مدينة وهران | 08 |
| 47 | مختلف النشاطات في المركز الثقافي " يوسف ابن تشفين " | 09 |
| 49 | مختلف النشاطات في المركز الثقافي " الصغير بن علي " | 10 |
| 51 | مختلف النشاطات في المركز الثقافي الإسلامي | 11 |
| 58 | الزيارات المتحفية لمتحف أحمد زبانة الوطني | 12 |
| 63 | عدد الطلبة المنخرطين في المدارس الجهوية | 13 |
| 65 | قاعات السينما المتواجدة بالمدينة | 14 |
| 72 | عدد الجمعيات المعتمدة والغير معتمدة في ولاية وهران | 15 |
| 72 | عدد الجمعيات الناشطة على مستوى ولاية وهران | 16 |
| 76 | أهم النشاطات الثقافية على مستوى مدرسة الفنون الجميلة | 17 |
| 78 | اهم النشاطات الثقافية التي تنظمها دار الثقافة زدور ابراهيم | 18 |
| 79 | فئة المترددين على التجهيزات الثقافية من الذكور والإناث | 19 |
| 81 | مكان اقامة المترددين على التجهيزات الثقافية حسب المدينة | 20 |
| 81 | مكان اقامة المترددين على التجهيزات الثقافية حسب الحي | 21 |
| 82 | الفئات العمرية للمترددين على التجهيزات الثقافية | 22 |
| 84 | الفئات المهنية للمترددين على التجهيزات الثقافية | 23 |
| 86 | كيفية اختيار (معرفة التجهيز) | 24 |
| 89 | مدى رضا المترددين على ثمن الاشتراك في التجهيزات الثقافية | 25 |
| 91 | مرافقة المترددين على التجهيزات الثقافية | 26 |
| 93 | وسيلة النقل المستعملة بالنسبة للمترددين على التجهيزات الثقافية | 27 |
| 94 | ايام التردد على التجهيزات الثقافية | 28 |

فهرس الأشكال

| الرقم | العنوان | ص |
|-------|--|----|
| 01 | مخطط توزيع حجم العينة المدروسة (الإستمارة) | 8 |
| 02 | مخطط توزيع حجم العينة المدروسة (المقابلة الشبه موجهة) | 9 |
| 03 | الهيكل الإداري لمديرية الثقافة | 42 |
| 04 | الهيكل الإداري لدار الثقافة | 44 |
| 05 | الهيكل الإداري للمتحف | 57 |
| 06 | عدد النشاطات الثقافية لمدرسة الفنون الجميلة | 77 |
| 07 | عدد النشاطات الثقافية لدار الثقافة | 78 |
| 08 | المتريدين على التجهيزات الثقافية من الذكور والاناث | 80 |
| 09 | الفئات العمرية للمتريدين على التجهيزات الثقافية | 83 |
| 10 | الفئات المهنية للمتريدين على التجهيزات الثقافية | 84 |
| 11 | كيفية اختيار التجهيز الثقافي | 87 |
| 12 | مدى رضا المتريدين على ثمن الاشتراك وحضور النشاطات الثقافية | 89 |
| 13 | حضور المتريدين الى التجهيزات الثقافية | 91 |
| 14 | وسيلة النقل المستعملة | 93 |
| 15 | التردد على التجهيزات الثقافية | 95 |

فهرس الصور

| الرقم | العنوان | ص |
|-------|---|----|
| 01 | مديرية الثقافة ودار الثقافة زدور ابراهيم بلقاسم | 44 |
| 02 | المركز الثقافي يوسف ابن تاشفين | 48 |
| 03 | المركز الثقافي صغير بن على | 49 |
| 04 | المركز الثقافي الإسلامي | 52 |
| 05 | المسرح الجهوي لوهران | 54 |
| 06 | مسرح الهواء الطلق "حسني شقرون" | 55 |
| 07 | المتحف الوطني احمد زبانة | 58 |
| 08 | متحف المجاهد | 59 |
| 09 | المعهد الجهوي للتكوين الموسيقي | 62 |
| 10 | قاعات السينما المتواجدة في مدينة وهران | 66 |
| 11 | المكتبة العمومية بختي بن عودة | 68 |
| 12 | المكتبة العمومية بالصديقية | 69 |
| 13 | المكتبة العمومية مزاري محمد | 70 |
| 14 | المكتبة العمومية شادلي بالقاسم | 71 |

فهرس الخرائط

| الرقم | العنوان | ص |
|-------|---|----|
| 01 | الموقع الجغرافي لمدينة وهران | 16 |
| 02 | توزيع التجهيزات الثقافية (دور، مركز، مديرية الثقافة) | 53 |
| 03 | توزيع التجهيزات الثقافية (المسرح، المتحف، المعاهد الفنية) | 65 |
| 04 | توزيع التجهيزات الثقافية (فاعات السينما، المكتبات) | 73 |
| 05 | مكان إقامة المترددين على التجهيزات الثقافية حسب البلديات | 86 |

| ص | الموضوع |
|---|---|
| 1 | مدخل عام |
| 2 | المقدمة |
| 4 | الإشكالية |
| 6 | أهداف الدراسة |
| 7 | منهجية العمل |
| 10 | خطة البحث |
| 11 | صعوبات البحث |
| 12 | مفاهيم عامة حول البحث |
| 15 | موقع مدينة وهران |
| الفصل الأول : المميزات السكانية والخصائص العمرانية جعل من مدينة وهران تكتسب مقومات المدينة المتروبولية | |
| 17 | مقدمة الفصل الأول |
| 18 | 1- النمو السكاني |
| 19 | 2- مراحل التطور العمراني في وهران |
| 19 | 2-1- مرحلة ما قبل 1830م |
| 19 | 2-2- المرحلة ما بين 1830-1962م |
| 20 | 2-3- مرحلة الاستقلال الى يومنا هذا |
| 23 | 3- مقومات متنوعة عبر مختلف القطاعات جعلت من وهران مدينة متروبولية |
| 23 | 3-1- مساهمة النقل والهيكل القاعدية الكبرى في تنمية متروبول الغرب |
| 23 | 3-1-1- شبكات النقل البري |
| 24 | 3-1-2- ميناء وهران |
| 25 | 3-1-3- مطار "أحمد بن بلة" |
| 25 | 3-2- قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي شملت معاهد، ومراكز للبحث وأقطاب جامعية |
| 26 | 3-3- خدمات صحية ذات اشعاع إقليمي |
| 27 | 3-4- نشاط صناعي كبير في وهران |
| 29 | 3-5- مبادلات تجارية وسوق إستهلاكي واسع في وهران |
| 30 | 3-6- عدد مهم من الموارد والهيكل جعلها محطة أنظار |
| 30 | 3-6-1- الرياضة |
| 30 | 3-6-2- الثقافة والترفيه |
| 33 | 3-6-3- الموارد الطبيعية |
| 33 | 3-6-4- التجهيزات السياحية |
| 37 | خلاصة الفصل الأول |

الفصل الثاني : واقع التجهيزات الثقافية في مدينة وهران

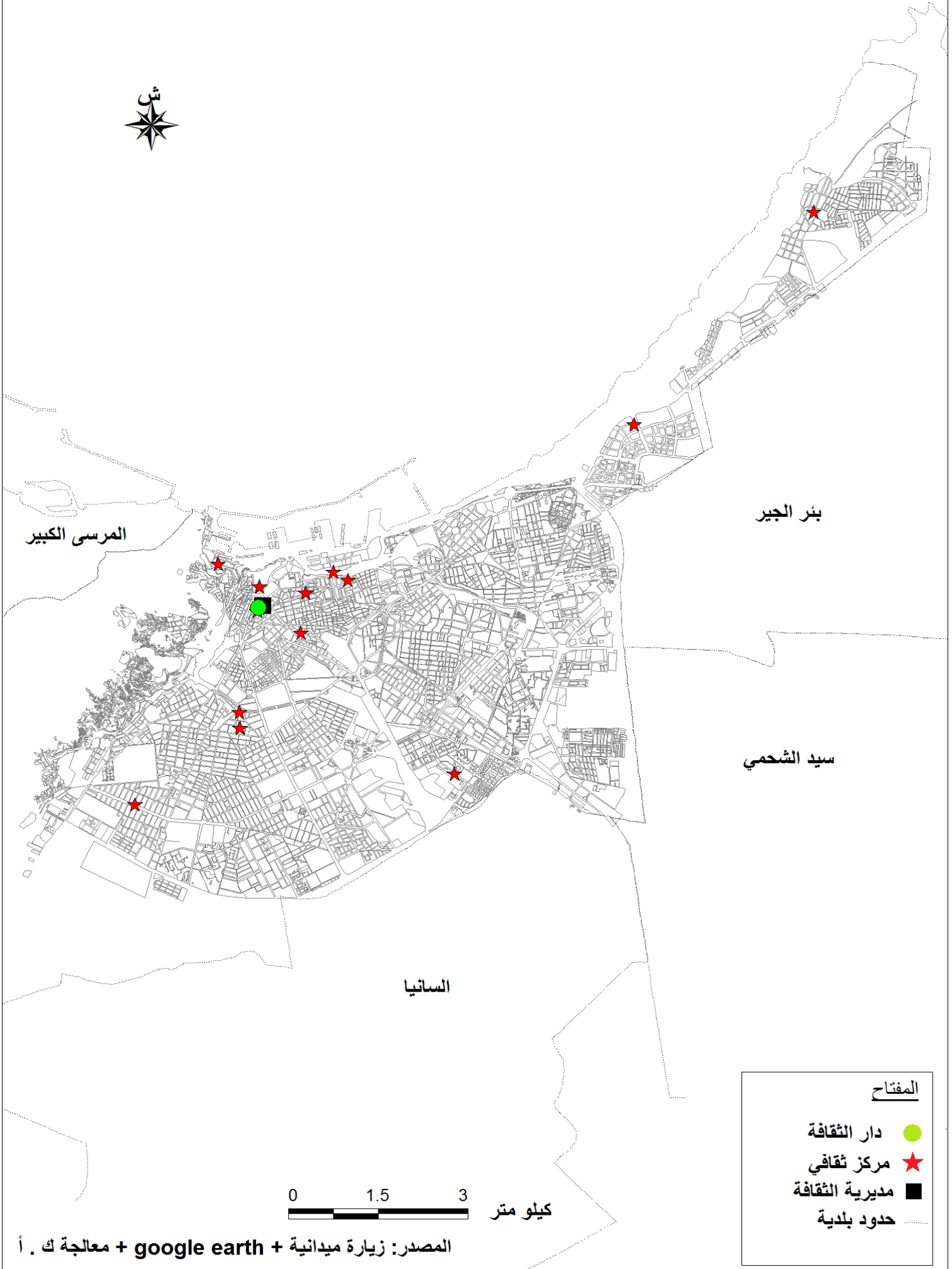
| | |
|----|--|
| 39 | مقدمة الفصل الثاني |
| 40 | 1- مديرية الثقافة |
| 41 | 2- دور الثقافة |
| 45 | 3-المراكز الثقافية |
| 46 | 3-1- المركز الثقافي " يوسف ابن تشفين " |
| 48 | 3-2- المركز " صغير بن على " |
| 50 | 3-3- المركز الثقافي " شايلة الهواري " |
| 50 | 3-4- المركز الثقافي الفرنسي |
| 51 | 3-5- المركز الثقافي الإسلامي |
| 54 | 4-المسارح |
| 54 | 4-1- المسرح الجهوي " عبد القادر علولة " |
| 56 | 4-2- مسرح الهواء الطلق " حسني شقرون " |
| 57 | 4- المتاحف |
| 57 | 5-1- متحف احمد زبانه |
| 60 | 5-2- متحف المجاهد |
| 61 | 6- المدارس الفنية |
| 61 | 6-1- المعهد البلدي للموسيقى أحمد وهبي |
| 61 | 6-2- المعهد الجهوي للتكوين الموسيقي بوهران |
| 63 | 6-3- مدرسة الجهوية للفنون الجميلة |
| 66 | 7- قاعات السينما |
| 69 | 8- المكتبات العامة |
| 69 | 8-1- المكتبة الجهوية بختي بن عودة |
| 70 | 8-2- مكتبة المتحف الوطني أحمد زبانه |
| 70 | 8-3- مكتبة البلدية الصديقة |
| 71 | 8-4- مكتبة مزارى محمد |
| 72 | 8-5- مكتبة شادلي بالقاسم |
| 73 | 8-6- مكتبة نواري عبد القادر |
| 75 | 9- الجمعيات الثقافية |
| 77 | خلاصة الفصل الثاني |

الفصل الثالث : تحليل واقع النشاطات الثقافية في مدينة وهران

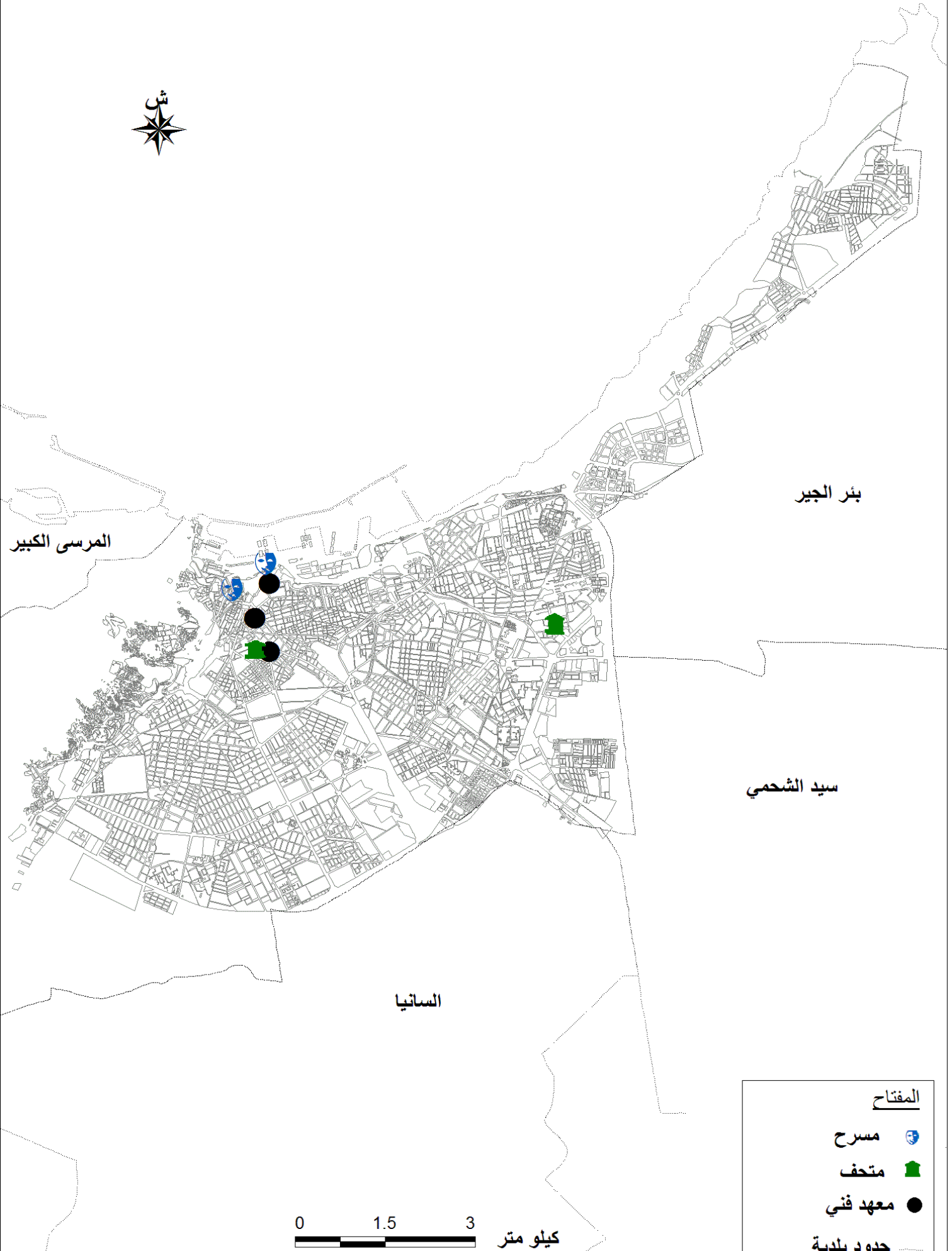
| | |
|----|--|
| 78 | مقدمة الفصل الثالث |
| 79 | 1- حصيلة أهم النشاطات الثقافية في مدينة وهران لسنة 2015. |
| 79 | 1-1- مديرية الثقافة لولاية وهران |

| | |
|-----|--|
| 79 | 2-1- المعهد الجهوي لتكوين الموسيقي لوهرا |
| 79 | 3-1- المتحف الوطني "احمد زبانة" |
| 80 | 4-1- المدرسة الجهوية للفنون الجميلة بوهران |
| 81 | 5-1- دار الثقافة زدور ابراهيم |
| 83 | 2- خصوصيات المترددين على التجهيزات الثقافية |
| 83 | 2-1- تقارب نسبي بين فئة الذكور والاناث المترددين على التجهيزات الثقافية |
| 84 | 2-2- تنوع المترددين على التجهيزات الثقافية شمل الأحياء و بعض البلديات المجاورة |
| 86 | 2-3- إقبال كبير لفئة الشباب على التجهيزات الثقافية |
| 87 | 2-4- الطلاب هم الأكثر ترددا على التجهيزات الثقافية |
| 89 | 3- اقبال كبير علة التجهيزات الثقافية سببه دعاية الزملاء والاصدقاء |
| 92 | 4- نسبة كبيرة من المترددين راضون على ثمن الإشتراك وحضور النشاطات الثقافية |
| 94 | 5- اغلبية المترددين على التجهيزات الثقافية يحضرون مع الزملاء والأصدقاء |
| 96 | 6- النقل العمومي هو الوسيلة الاكثر استعمالا لتنقل المترددين على التجهيزات الثقافية |
| 98 | 7- تردد على التجهيزات يختلف اختلاف الحاجة الى نوع الوظيفة او النشاطات التي يقدمها |
| 101 | 8- آراء المترددين حول التجهيزات الثقافية |
| 102 | 9- المترددين يطرحون عدد من الاقتراحات الت من شأنها ان تحسن مستوى الوظيفة الثقافية |
| 103 | 10- خلاصة الفصل الثالث |
| 104 | خاتمة عامة |
| 106 | المراجع |
| 108 | فهرس الجداول |
| 109 | فهرس الأشكال |
| 109 | فهرس الصور |
| 110 | فهرس الخرائط |
| | الملاحق |
| | فهرس البحث |

توزيع التجهيزات الثقافية في مدينة وهران



توزيع التجهيزات الثقافية في مدينة وهران



السانيا

بحر الجير

المرسى الكبير

سيد الشحمي

المفتاح

مسرح

متحف

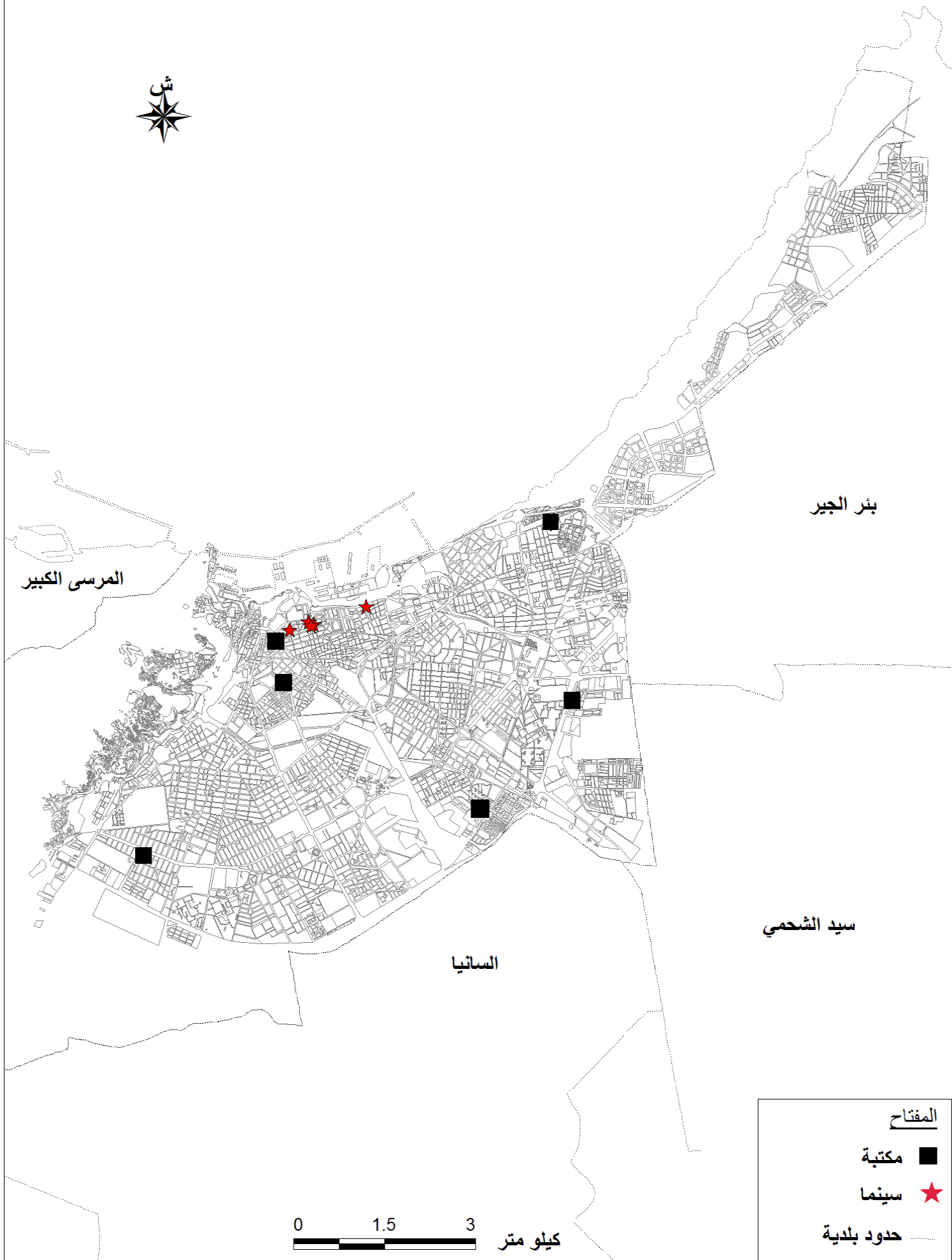
معهد فني

حدود بلدية

0 1.5 3 كيلومتر

المصدر: زيارة ميدانية + google earth + معالجة ك . أ

توزيع التجهيزات الثقافية في مدينة وهران



المفتاح

- مكتبة ■
- سينما ★
- حدود بلدية - - -

0 1.5 3
كيلو متر